بازرسی شد
۳/ - ۱۲

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۳۶۱ ـ فن
۱۱۰۹۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب منعی علی الالتف ـ اص شمس الدین تفتازانی
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۱۶۳۵۹
۹۶۵۵
شماره نفسه
۰۱۲۲۱۰
۷۱۶ع
علمی ـ فهرست شده ـ
۱۲۲۱۰

بازرسی شد
۳/ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۱۰۹۷
۱۳۶۱ فن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب منتهی علی الالتقاط ـ اثر شمس الدین محمد بن نقاز الاربلی
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۱۶۳۵۹
۹۶۵۵
شماره قفسه ۷۱۶
۱۲۲۱۰

ملی - فهرست شده
۱۲۲۱۰

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۸
۱۳۶۱

منه و ينفع من ذلك ماء الشعير المخمن و الطبيخ المنخذ
من الرمان الحامض و الاجاص و رب الرماس و رب
الخيار و محيض البقر و سويق المنبق بماء القرع و اقراص
نفع ايضا هذه الامراض قافذا درهمين و ورد ماء
بصل و نخل و بجمن بلعاب مزد حظونا و بعطى بماء بارد
ال في جذب المادة الى ظاهر الجلد و كذلك ينتفع منه استعمال الادوية التي تدر العرق من جا
عد من خارج عما الحالين و موضع المنطوخ بالضماد المتخذ من سويق الشعير و الخل و دهن ورد و وقاء الا
نوع جعل الجد فوق و اطراق الخلاق و البقلة الخمقاء و عصا الراعي و هي القلم و الطلب و ان احتيج الى ما هو اقوى
ف فلنقصد بهذا كندر درهمين قافذا اربع دراهم عصاده طبيخ البيلسان الاخضر ان امكن من كل واحد درهم
ص درهم بزق و نخل و بجمن بماء الاس الرطب و بنعل فان اردت اقوى من هذا فلنقصد بهذا الا
وط فذ بالصفاح الرصاص و نشد و ينفع منه هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم مزد الجميع بزر البنـ
كل واحد عشرين درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم حلتا و درهمين طين ارمني خمسة د
ر خفيف درهم سنى بماء الرمان الحامض و ينفع ايضا بلوط خمسة دراهم كزبرة يابسة منفعة في خل
س معشر ورد و مليح اسود طين ارمني صفع من كل واحد عشرة دراهم مستنك منه وزن ثلثة دراهم غدوة

ن كتاب المغني

ـرض العرض

ـا بيطس السبب

التدبير

صلوح هذه العلة من افراط سوء المزاج الحار اليابس على الكيتين و الاخلاط الحادة تحدث الرطوبات من سائر البدن اليها

يستدل على هذه العلة بالعطش غير حمى و يخرج البول الدا من يكون البول بيضا و رقيقا كالما

من الامراض المتطاولة الحادثة بالكهول عسرة العلاج كما قاله بقراط و لما كان سبب هذه العلة تحدث من المزاج حار يابس وجب على الطبيب ان يضاد سوء المزاج الحار بالاشياء المبردة المرطبة المقوية عليكليتين بمنزلة مشرب ماء الشعير و اصل ماء الرمان و مشرب ماء حصرم بلماء البارد و السكنجبل ماء الفـ و ماء البقلة بزاذ خشخاش و مشرب الكعاب بماء الرمان و ماء الاجاص بجلاب و اصل الربو بالـ مشرب الدياس و رب السفرجل و رب التفاح و ماء التفاح و رب الحصرم فان كان البدن ممتلئا من الدم فا الريض في ابتداء العلة و برد المزاج فان كان المزاج منغرطا قاطعا فرص الكافور بماء الرمان او فرص الـ بماء القرع و برد القطن بالعرق البلوط بالصندل بماء الورد و ماء العالم و ماء النشتن و طين ارمني و حب ورد و كافتا و اخفته بماء البقلة و ماء لسان الحمل و دهن اللينوفر مع ابن البقر الحامض و ذبيق الـ اجعل الغذاء عملا لاستحالة بطيئا في المعدة كلحوم العواجيل و البيض النيمرشت و الجبن الرطب و السمك اطراق الجد و الحملان مخذ بالخل و الطبيخ البقول المبردة كالخس و السذاب و بقلة الحمقاء و القثاء و الخيار و الـ الحامض و التفاح و القرع و الكمثرى و السفرجل و الرمان و العناب الرطب في الجار و الطلع و بالجملة فان هؤلاء يقاربون علاج الذين بهم قيمات حادة محترقة و العلم عند الله

الحاج امين خليفة بغداد

ذكر المرة السوداء في قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وبين فيه لاولى الالباب بينات
وحججا نورا يهدي مصدقا لما بين يديه من الكتاب وانطق بالصدق محققا يشتمل على
كل باب [illegible] الكلام انه من صفاته ولا تفتقر الى سبق العدم جلت
بهاته تبارك [illegible] ما ليس كمثله حكيم في كل ما دبره وقدره من افعاله انه حكيم
ان يرضى لعباده [illegible] قدرتنا ان تجري في ملا الاماثل والصلوة على [illegible]
الانبياء [illegible] محمد المبعوث بكتاب اعجز بفصاحته مصاقع الخطباء
واخرس ببلاغته شقاشق العرب العربا تقاصرت عن اقصر سورة توازيه
[illegible] وتصاغرت دون الاتيان بما دانيه [illegible] عدنان و
قحطان [illegible] عن المعارضة باسل الالسنة الفصاح وقرعوا ابواب المقارعة
باسنة الاسل والرماح وعلى آله واصحابه [illegible] حذاق الفصاحة والبيان وحماة
طرق الهداية والتبيان الكاشفين للاستار عن حقائق التنزيل الواقفين للاسرار
من دقائق التاويل وبعد فان كتاب الكشاف للشيخ العلامة جار الله
[illegible] دار المقامة قد طار صيت جلالة قدره كالامطار في الاقطار وسار ذكره
[illegible] كالامثال في الامصار [illegible] نحوه عيون العقول من الافاضل و
تطلعت بفضله كلمة الكملة من الاماثل حتى وصفه بحسن التاليف اطباق الالباب
و[illegible] للطف الترصيف الحذاق على الاحقاف اعترف بسمو محله المعاند و
المعادي ونادى بعلو رتبته كل واد ونادي [illegible] لارباب العلم المتين و
الفضل المبين [illegible] عن وجه الاعجاز [illegible] المرتابين [illegible]
[illegible] الافاضل [illegible] نفوسهم [illegible] الاستحجاب من [illegible] اعطافهم [illegible]
[illegible] فيه لكل مجتهد ميدان ولكل منطيق [illegible] على الناظر البصير من غرايب
[illegible] آمال الفضلاء [illegible] عليه [illegible] الاذكياء
يخوضون غماركته واسراره ويغوصون على فوائد الفوائد في بحاره [illegible]
المعاصرين الذين سبقونا قليلا [illegible]
طويلا [illegible] الاولون من [illegible]
[illegible] على الاوحدي من كلمه ولو لم يكن منهم الا التنبيه على مظان الاشتباه والتنبيه
[illegible] ما يجب له الانتباه لكن [illegible] ركابهم نحو بابه وطرحوا [illegible]
[illegible] من مسالك شعابه و[illegible] ما صعب من شواذه [illegible]
وبلغوا كل مبلغ في كشف الحجب عن ابكاره [illegible]
[illegible] ولقد دخلت في زمرتهم [illegible]

غض الشباب رطيبا ونور الحداثة قشيبا وكم الامل طريا والفهم على الخلل [illegible]
[illegible] في [illegible] الطلب ومطالبه [illegible]
[illegible] قد ابتدأ من الصعود [illegible]
على الصعود منازله [illegible] حتى احتويت على [illegible]
[illegible] المطالبين [illegible]
من [illegible] وكانوا [illegible]
وقالوا ان هذا الشيء عجاب ما سمعنا به في الاولين [illegible]
[illegible] من المتقنين وطلبوا مني ان اثبت ما ثبت عندي [illegible]
[illegible] ما سمعت من كبار المحققين الافاضل والتقطت من كلام [illegible]
به الخاطر الفاتر [illegible] حين كان [illegible]
والتامل [illegible] ان كان [illegible] في هذا الكتاب [illegible]
[illegible] واحطت بالدين خبرا [illegible] من الحقائق الجلايل والدقائق
ما لم يحم احد حول [illegible] وان الخوض [illegible]
[illegible] على الرأس والعين وكان [illegible] والاتفاق [illegible]
[illegible]
الجور والاعتساف وسبيل الطباع الى الحسد والعناد وظهور الفساد في البر والبحر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والصرعة [illegible] ومن النظر [illegible] ثم اخذت في
[illegible] المكنونة [illegible]
وبعثت [illegible] كل ناظر واصف مع علمي بان البعض حقيق بان يزوى عنه
الاماني [illegible] المعاني [illegible]
[illegible] التي كانت مدى الاعصار [illegible] وان كانت خلقا بان
لا يبذل منها الا الواحد بعد الواحد [illegible] الا الوارد بعد الوارد اذ
لم [illegible] لا ذكر [illegible]
و[illegible] كثيرة الى التفات ومطالعات عميقة [illegible]
[illegible] امكان [illegible] تسديد [illegible]
[illegible] في [illegible] الوحي [illegible] المعاني ما هو الابعد من [illegible] الاسماع

داخل كتابخانه مجد الدين مشهد
نمره [illegible]

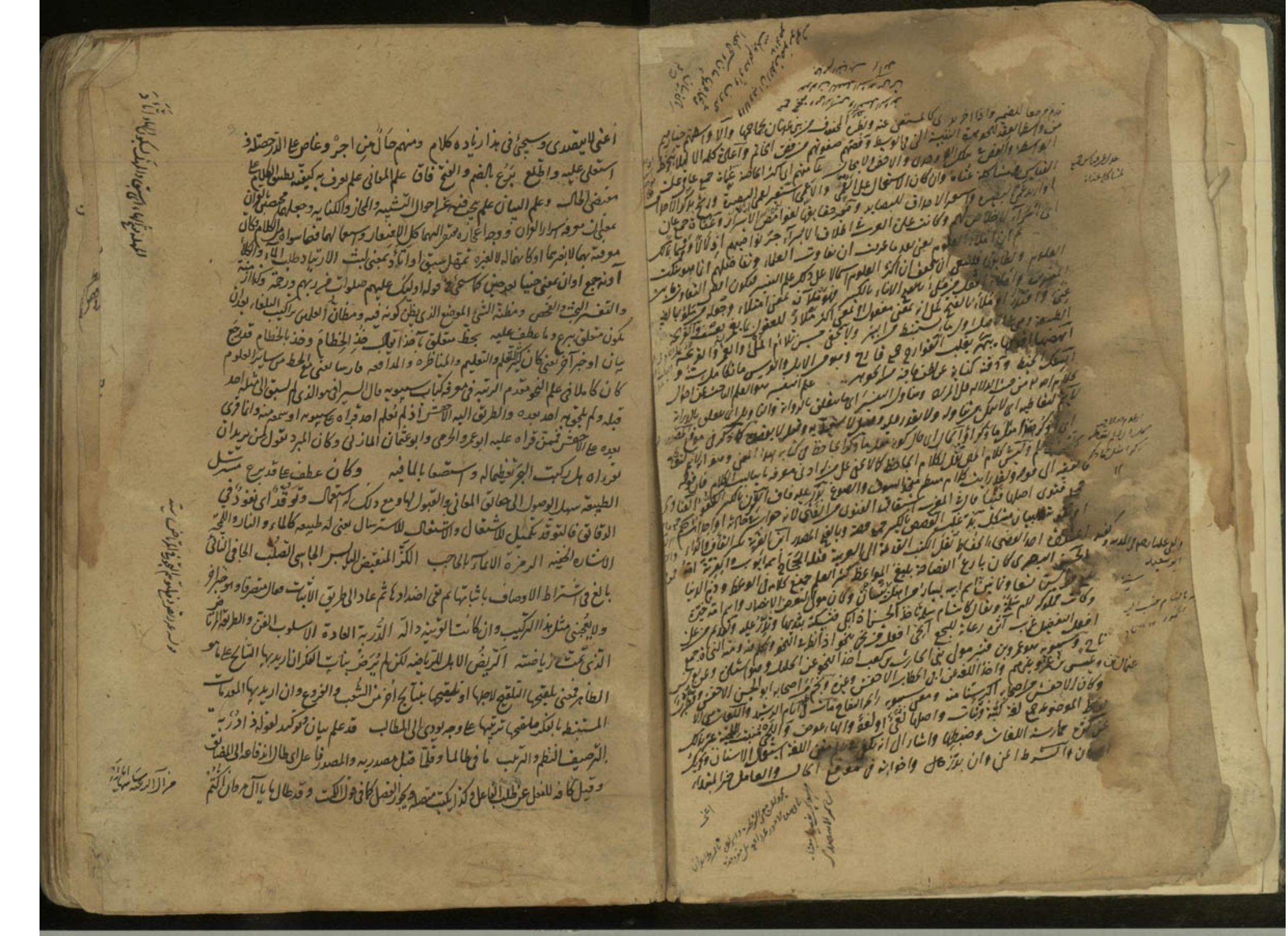

پالاوان صاف کرده
پرمون
آرایش در زینت است
سلاسوم صحیح رابت
شرح تلخیصی مولف

ويقولون الصلوة

کتابخانه مجلس شورای ملی

الاکور من جهة المعنی ادراج فی ذکر فصل غایة المبالغة والمواعظة کون کلاما مستانفا جوابا للسوال
عن وجه الشبه فان السوال حال المتاخرین عن الحال التی اشعر بها حال المسوفة لیس بظاهر فی قوله
حال المسوفة ای الذی طبیعتها ان اشاره الی ان الشبه حکما اضافی عقلی الصاق علی المسوفة
لکون الحال المسوفة والموصوف بصفة الشیء حکما اضافیا عقلیا الصاق علی المسوفة
اذا وفی بالمکانة المعهودة الذی هو مکان حال المناقش والعمله حال المسوفة لا لانه علی العکس او وصافه
خاصة بالمناقش مثلا اعتبرت فی جانب المشبه لکان قوله او لهم فی طلبات الی قوله لا یرجون
من تعلقها اللسان وقوله تدهدهه وترکهم فی معنی کان لهم ثور فرار والقوا میسرین وما قوله
علی سبیل التمثیل اشارة الی ان القصد بالافاضة والبیان لا صرف القصد الیه وحصل ان لو
یکن اعتبر مع ما حاصل الکل ما دل علیه فی جانب المشبه بطریق الکنایة والتعویل علی دلالة العقل
علیه فی جانب المشبه بطریق الذکر والتصریح بعد ما کان دلالة العقل
یورثهم علی تقدیر کونه حواسه لامن جملة احوال المسوفة لکونه ظاهرا فی الصلة وکان ذکره
انسب بمرجعیة اللفظ والمعنی اضاف الی الرباط مکان فی ذکر کالف مالها کان اسماعا او دلالا
واشار بقوله الوجه الی احتمال من کون حواسه لا محذوفا لقرینة وکون الکلام فیه فصار الوجه
مرفوعا علی کون الجملة ذهب الله بنورهم ما سیاتیه الله وان کان جوابا اول الوجه
الذکر عاد الی قوله الوجه الثانی الذی هو الوجه الثانی مرادهم
حصه ما ذکر لانه افتراق ضمیر بورهم والصفة لکونها فی کلام واحد وکتبه رحمه کونها
ما ارض وکان احوج الی ارادة ما علیها مرجع الضمائر بخلاف ضمیر المسوفة
هذا الله سئوال لیس الاستفهام مجازی لکونه السخریة التوبیخ والمطر وان مرسلا افاده من ذلک فحوی
علی فاعل وان یهلک العدو لا الافادة کقوله علی اضاءت سکونه ان هذا السوال
الضاءة علی تقدیر کون ذهب الله بنورهم حوائجهم لا
علم وصف متفرع علیها وکذا قد مران
عدم الضوء دلالة علی الزیادة یعنی لم یصنعت مع ضعفها وسرعة خمودها الاضاءة التی هی
حرارة النار فاجاب بانه علی طریقة قولهم للناظر جوله لم یقصد یعنی نظر یقین وتجدد سرعة
وهذا دلیل علی کمالهم وتجویدهم وحسن رجاهم الوجع سوء سنی السهل والتروة الظفر و
الفلاح مرطیع الوسن رکد رابیه ای علوه کما تعاضده وهو طلاح کذا فی الاساس وفی الصحاح
رجل طلاح شره وطلحت المراة مثل تخمت بنی طلاح تطلح الی الرجال وقد تهوا بع مرالاذهاب
لما فیه من الاحد والامساک ترک ظبی ظلة لانه اذا لم یمکان لم یعد الخصوص صاحبه
الذی النفوذ وقلة الالف فیه اکثر فلذا جی بلفظ المصغر فیزکنه جرز الساع به
ماس ظله راسه والمصغر وروی یقضی حسن شانه والمصغر الجزء الساه الی الادب للدیع
ناشة ماوله بضم الکسر الکلة سفدیم اشتانه المصغر موضع السوار مرالساعد السلعی کان
ترک بمعنی خصر لان جزء الشیء عوده لا محذور الحال علی الاضافة جواز ان یکون ترک بمعنی طلاح وطلاح

لاسمه ان حالتی متزادفتین او متقاربتین والظلة عالم النور ذکره دلیل مناسبة لطرفی حدیثه
کصفاء وبوصفی الکون وسناء النور الخ من وجهاء الضوء ومعنا لطرف القصد ولواوی علیه
النور علی ظلة ولکان من النور والظلمة عالم الاجاء السلب الا ان الحال یعود علی الکل
النور عالم شانه معنا بعد الظلمة والعدم وعند بعض المتکلمین هو عرض عالم النور معنا
تعالی النصار والمسکان مذکورة فی موضعه فلک فی الاساس وعن الحجاز ما فلان ان تعرکه اما
معروف منذ الظلمة لانها سدا البصر وعنفه علی السعود وهذا العید هذا کان للعطف علی وعد ما ظلة
الی قوله من یصلح الذی ذکر فعل العطف معنا تمریله عدم المنافاة کما ان تعرون عدم معروف وایضا
یکون ترکهم فی ظلمات لا یبصرون تمرة وانذارهم فی طغیانهم یعمهون ظلمة وعمی والزام عقلا
بعدهم فی طغیانهم یعمهون علی وعد الاعقاب
ه ای معنی فعدا سوال المسوء والشبه وهما حال المناقش وحال المسوفة فهذا صرح
ه ان السوال عن وجه الشبه وان المشبه حال المناقش والمشبه به حال المسوفة وقد مر ذلک
مهما یمکن حتی فاز کانه قیل فما الذی یحصل الشان کحال المسوفة وفاز سهمت فصمتهم نفصه
المسوفة والحوبة ان وجه الشبه هو ایهام ای المناقض او المسوفة والمناقض جمعا وبعدا
عمه مباشر اسباب الظفر وملاحظ حبال الحبوب فالحرمان والخسر والخسر والخسر عن
الاول بالاضافة وعن الثانی بالظلمة والاضافة والمشار الیه بهذا الوصف فی الاضاءة والظلمة
هذا المعنی وهذا السقط ما عدل لیس ارادة صمته لم سئوال عما المناقض او
مجازا لم سئوال فیها المسوفة ولیهذا ذکر بعد عطف قوله وشوارظها ای عن علی قوله صم بکم
علة ما وبعدا وابعاد ان انه لعجز مثله فی جانب الضوء والمعنی ان هذا من قبیل ما یعد
عدم مکان وجه الشبه ما شیئا فی حال هذا الکلام کما لعجز الحلاوة فصد الکلام
الی الاول ذهبا الذی هو قبیل الطبع فکذا المقصود منها ایهام وهو بعد لانه الاضاءة فی
لازم الظلمة لم سال عن لازم الاضاءة فی حال المناقض حاصلون لازم الظلمة واضح کبیر
حاجات ثانیة الاسقاط بالظلمة المجاز علی السهم من مشارکتهم والغاء بهم علی المجاز وهو الاحسان
الیهم واعطاهم الحظوظ من الغناء وفی نزعت کالهم فی المسوفة فی انهم عکست الاضاءة عنهم
بالاضاءة وهو فی ظلمة اضاف المطر الحظ والغناء الیهم هذا او ظلمة الاصباح من الوجه
بالاطلاع علی اسرارهم او ظلمة الطبع الحاصل من براید الدین الحاصل بسبب امهالهم علی الضلال
وهذا وجه بدلیل قولهم بکم عمی فهم لا یرجعون بان هذا امر حواصل علی الطبع والکفران
سوال وجه الشبه واضاءه قال الناقص من علی بعد ان یکون ذهب الله بنورهم حوائجهم
علی بعد ترکونه اسماعا او دلالا لکون ما قوله الشبه وکذا البعد الاخیر مبنی علی ذلک لانه
جوابه و تمثیل الضلالة التی اسره وهما یدعیان الله بنورهم وترکه اما یهم فی الظلمات یعمهون
ذهبا شاهد بورهم وترکهم فی ظلمات من احوال المسوفة واما ما ذکر من کون ذکر النار للتعظیم

على اكده وهذا يؤثر واضح مواضع المقصود الا ان منها مباحث الاول ان اياك فاعبدون
لا يصلح ان يجعل من باب الاضمار على شرط التفسير مثل زيدا ضربته لان الفعل المشغول
بالضمير لا يصلح ناصبا لهذا الاسم على هذا السبيل لامتناع توسط الفاء بين الفعل
والفعل يصلح ان يحمل على انه مثله في كون الاسم منصوبا بفعل مضمر يدل عليه المذكور
كما في باب الاضمار والجواب انه معوض مثل انك وبكر ومذكرة الكلام من عند
خلاف في ان المنصوب مفعول الفعل ويترجح ان الفاء انما تدخل في الاسم اذا كان
بكل مذكر واما اذا خلف لما الفعل ليفيد الاسم في موضع الشرط كما في زيدا فاضربه وهذا
افعلوا كل ان في مثل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما لولا الاتفاق القراء
على الرفع لكان من صور الاضمار على شرط التفسير التي اختارها الدرس الثاني انه
لا وجه لجعل الفاء هاهنا مع ظهور كونها عاطفة على ما ضرب به صاحب المفتاح ولا شيء في
ذلك احتمالها مع الواو العاطفة لان الواو لعطف المحذوف على الكلام السابق مثل
اوفوا بعهدي واوف بعهدكم والفاء لعطف المحذوف المذكور على ذلك المحذوف ووجه النظر ان
الكلام اريد به زجر عبدة الاصنام بعد ما كانت قبلهم قوم نوح فكذبوا اعدانا
اما كذبوه تكذيبا بعد تكذيب فالذي حمل عبدة الاصنام من امانا ان يصيبوا فصيحا بيان او نحال
ان الاول يطرق الاحتمال الثاني بدونه او ان الثاني لقصد التفسير بخلاف الاول
وبرتبة التفسير ان يقع بعد ما يقصد تفسيره وانت خبير بان هذا كله ذهاب عن قصد
المعنى وعدول عن قصد السبيل اذ ليس معنى اياك فاعبدون على بعد الذهبة ولو كان
فمثله ليس من باكد الاحتمال في شيء واجتماع قرينة العطف في مثل وبكر وبكر لانه ظاهر
فالاوجه ان يقال لا وجه لجعل الفاء عاطفة متعينة الى تعسفات كثيرة مع ظهور القرائن
الموافقة لقصود الكلام ونقل النقاب عن الحاذق الواقع موقع الجواب حقه ان يحذف
الفاء الى المذكور المفسر له تحقيقا للمطابقة وقد الانه على الجزاء واتيانه للمذكور معكوسا
ما لزم هذه فانه كان بعد الفاء ومنهم من جاول التوفيق بين كلامي الشيخين ذاهبا
الى ان مراد صاحب المفتاح ان الفاء عاطفة في الاصل لان اصل اياك نعبد انك نعبد الفاظ
الا ان كانت في الفعل قبل الحذف وحملت لما التفسير وجعلت جزاء به بعد حذف الفعل وانا
اذكر لك كلام المفتاح لتقوف حال هذا التوفيق وذلك انه قال في قوله تعالى
حوكان يقدم منوعة ثم استشهد انه لا يقدم على عكس قوله عليه السلام فاجاب
بانه عدم المطر وضع ذلك لم يسوغ الاتيان بالمقدم والتاخير والاستشهاد لا ذكر
للممنوع في نحو واياك فارهبون فانما يسوغ تكون المعطوف عليه في حكم الملفوظ به
لكونه مفسرا اذ تقديره واياي ارهبوا فارهبون الثالث ان تاخير الفعل في مثل
عبد الله فاعبد وبكر بكر ظاهر وفي مثل زيدا ربته مفوض الى قرينة المقام واما في

واياي فارهبون واياي فاعبدون وتحذوك ما دخلت الفاء في التفسير فيقدر موخرا الشيء
ليقع الاسم موقع الشرط وتكون اياي فارهبوا عنزله واركب وبكر لم ترد خلفت الفاء بعد
حذف الفعل لما المفسر ولان فيه دلالة على الاختصاص الذي حسن جعلت ربته لازمة
لمثل الربته ما قدر ان كنتم تريدون سيبا فاياي ارهبوا وكذا ما بعده الا مثلا وقد لا
لو لم يقدر الفعل موخرا لذم في الكلام بغير الواو وبعد حذف المفسر المعمل منفصلا و
هذا صريح ان الاصل عدم العامل لا يقدر في مثل زيدا فاضربه والله فاعلم
وكونه من الاسماء الخامس بعد المبتدا والخبر لهذا المقام زيادة بيان في قولهم ثم فاياي فاعبدوا
وقوله ثم بل الله فاعبد ونقل عن المفصل انه قال في اياي فارهبون وجه تاكيد الضمير
المنفصل وتاخير المفعول والفاء الموجبة معطوفا عليه ومعطوفا بقدر اياي ارهبوا
فارهبون اي هما معنى واني فمطر ومافي وذلك مرجع ذكر الربته وما فيه من معنى الشرط
بلا ادنى فكانه قيل اذكر فيما ذكرتم راسبين فاياي فارهبون ويجوز ان يريد عطف على
جملة قوله ومعنى واوفوا الا ترى قرينة الكلام وقد اذا اوفى التاكيد على بعد واياي
فارهبون لانه نحى اللفظ عطف على اوفوا ولكن المعنى متم له اول كافوله فيما سلف
من حيث اللفظ والمعنى اما من حيث اللفظ فلان اول افعل التفضيل بدل الاول والاو
واصله اوءل فاعل بنقل الهمزة واوا وادغمت فيها الواو واعمل التفضيل اذا اضيف الى
النكرة كان التفضيل موصوفا على الاضافة اليه مالم يقيد بالعدد ويجب
مطابقته لما قبل هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال وفيها الموصوف
جمع والاضافة اليه مقدرة فوجب ما وليه الاضافة اليه كذلك يصير فعلى والمعنى اولى الموصوف
بان يجعل مفعوله التفضيل المطابق وكلا هما ظاهر واما على المعنى فلان الذهول لا يكونوا
اول الكافرين لذهولهم عن ذلك بل المشركون يعلمون ولان الكفر منهي عنه كيف ما كان فهو
غير مقيد بالاولية فاجاب اولا بانه يعوض ما بعد الكفاية وثانيا بانه كان يسوغ ان يكونوا
اول جماعة منوالي من عداهم من اسباب الاولية والاولوية وثالثا بانه على حذف
اداة التسوية اي لا تكونوا مثل اول فريق كفر به ومعنى المشركين والمعنى لا تكونوا اولى الكفر
والكفار مثل المشركين وكلكم من المعرفة والكاف لما ليس في قوله ولا تكن كواحد
منكم لعدم النهي وجوابه قال بعد اعتبار دخول حكم النهي وتضمنه وصفته لما انزلت
اعني القرآن والمجرور في كفر به والضمير لما اعني محمدا صلى الله عليه وسلم ومعنى استفتاحهم
به على الكفرة انهم كانوا يقولون النبي والنصرة عليهم بانه سيظهر نبي كذا وكذا فيقتلكم
والضمير المجرور بعد من المشركين لله وضمير يعرفونه لما ايضا ويجوز ان يكون لما انزلت
ليصلح هذا الضمير للكلام والقرآن مذكور في التوراة موصوفا كما كان النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل الضمير في به لما معكم عطف على اول كلامه المنبي على كون الضمير لما انزلت

ان مبنى الاستفعال شعبة مبنية على سكنة توكلهم انفسهم مراكز بالنسبان في القضا والاشغال
لان نسيان الرحل نفسه محال ويرجح عطفه وجه ما اشار اليه في اثناء السؤال ان
قيل هذا اقوى دليل على ان صيغ مبنى الاشتقاق تفيد ثلث بل على انه فرع على حسب رتبة
التنويع على ما صدر عنهم بعد تلاوة الكتاب وان تفعلوا عطف على الجمع بتاويله وفيه
اشارة الى ان الاليق على هذا الاسلوب ان يقدم ذكر الصلوة الا انه اخر دلالة على ان
الصبر عليها على ذكر الوجه اشق وبالامر بمقاساته احق وليس المراد بما يجمع منهما المقارنة
وانما حصلت بين يتعلق الصبر بكونه على الصلوة بتزيينه القيام وقد وردت الامر بالاصطبار
عليها ومعنى تحب فيها تخف وتحاسب والاكثر من الذكور انها تسهل وتجانب
الصلوة ومعنى الاحتراس عن المكاره صيانتها عما يحبطها وضمير انه للصلوة بالتاويل المذكور
اعني الاتصاف ومن جعله ضمير امتها نسره ما بعده بمعنى ان اتصافها كالسوال والجبار كان
فقد بها ومنه قولهم حبك امرا بالاصطبار على الصلوة على ان الاوامر بالاجتناب
بالصلوة ربما يشعر بالامر بالصلوة فتكون في الاية امرا بالجمع بين الصلوة والصبر عليها
فتم تحليل معدول عن قائم ومكثر العطاء بين فتم لام الحال اذا اعطاه دفعة واكل
جيئة وفي الاساس رجل فتم معطاء وقد لفتم من عباس ما قد لك فتم اكالا لك
فتم استهد سمر قند وسهلها ربما موردوه عليه اطال منها الجلوس يعني تعدتام
الوكفين وان استعان ليس عطفا على ان يزلله بل على الصلوة تفسيرا اي تجوزا
يراد الاستعانة بالصبر والدعاء وضمير دفعه لله اي الى دفعه للبلايا ويجوز ان
تكون لجميع الامور فيه اشارة الى ان مثاب المستعينين الصابرين اسر اسد على ما هو
ظاهر النظم كذا ذكر الامام الرازي اي يتوقعون نواله لانواع في اشباع ملافاة
الله على العهد لكن الغالبين يجوز الرؤية تجعلونها مجازا عنها حيث لا مانع كالمالي حق
الكفار والمنافقين ولعامي لا تجوز الرؤية تفسرها بما يناسب المقام كلقاء الثواب
خاصة او الجزاء مطلقا او العلم المحض الشهيد بالمشاهدة والمعاينة فان قلت الظن
على النوع والظن نعني ملافاة لقاء الثواب وبل ما عند الله من الكرامة لظهور ان
لا قاطع للاك وان حمل على السفن او قوى يعلمون بدل يظنون لتعينها ملافاة
الجزاء فان هذا يتبعي ان تكون معطوفا عنه الموصل لان الترديد في يوم الجزاء لا
يصلح ان يذكر في معرض المدح كما في عد المقام مقولة وكذلك اي وللنفير اللغة بلقاء
الجزاء وهو حاسب ان تكون معلوما منطوقا عليه لا مظنونا مفروضا بتجويز النقض او
وليثوب يعلمون الموجب لتفسير بلقاء الجزاء فسر بظنون بهما يشتغلون للتوافق
لكن لا يخفى ان الرجوع الى الله المفسر بالنشور او الحضر الى الجزاء حالا لا يكفي لسد الظن
بل يحتاج العطف معطوف عليه وانهم اليه راجعون على انهم ملافوا ربهم يوجب بغير الظن

بالسين الله اللهم الا ان تقدر له عاملا اي ويعلمون مع انه خلاف الظ ينبغي ان يشغل
بفراجع ومن ثم اي ومن اجل ان الصلوة لا تكون على الخاشعين الموصوفين وحين
الحديث تمامه في موضع اخر واما الحديث الاخر فقد روى عن عالم بن الجعد انه قال قال
رجل من خزاعة لبني حنيفة فاستحث وكانهم عابوا عليه وكيف يقال سمعت رسول الله صلعم
يقول ارحنا بالصلوة يا بلال ارحنا بها اي اذن بالصلوة نستروح بادائها من شغل القلب
بها وقيل كان استفتاحا بالصلوة راحة له فانه كان بعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا
وكان يستريح بالصلوة لانها مناجاة الله تعالى وهذا هو الوجه وهو من ارحنه جعلته
في راحة فاستراح واما على رواية النص لمحض روحنا ارحنا بالاذان او الاقامة
يقال روحه الراحة ذكره في ديوان الادب على الجمع المفهوم من الناس على ليس المراد
بالعالمين جميع ما سوى الله لتنزه بعضهم عن الملائكة ولا جمع الناس لتنزه بعضهم نبينا
وامته وقد فسره في بعض الموضع بعالمي زمانهم ووجه ان العالم اسم لكل موجود كسواه
مجعل على الوجه بالفعل علامة وكل من مضى او من يوجد بعد صم على انه لو سلم العموم
في العالمين فلا دلالة على البعض مرة كل فرد عموما ولا من هذه الكوني المكاني غلبة
الله خصوصا وانما اعاد النداء والامر بالذكر للتنبيه اخذا في تعديد النعم على الخصوص
لا يجري لا يقضي ومنه جرية اهل الدنيا لانها تقضي عنهم وفي صحيح البخاري قال
ابو هريرة بن بيناء قال النبي يا رسول الله اني شككت شاتي قبل الصلوة وعرفت
ان النعيم يوم اكل وشرب فاجبت ان تكون شاتي اول ما ذبح لي بمنى فذكيت
شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناق جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك اي لا تودي عنه الواجب ولا تقضيه نيابة بكسر النون وتخفيف الباء الجذع
من المعز ان استوفى سنة وقيل لسبعة اشهر ومولد يجزي الاضحية لانه يتبرز ويتلغ
خلاف الثني ولما كان يجزي منفيا احتمل شيئا ان تكون معمولا به وان تكون مهملا
بخلاف اجزاءه بالهمز يعم اغنى عنه فانه لازم فلا يكون شيئا الا مصدرا واما اجزاني
بمعنى كفاني فلانا ليس مهموزا فروع في اجذع ان تقبل عناق جذعة بارد قليل
من الناس راجعا الى بيوتهم رواحا وترجعوا الين وترجعوا بتوجيه فعل هذا الواجد
الى غد بر تصل لتكون ناصبا لموصوف اجدر اي مارا اجدر بان تقبل منه والى
بضمين معنى اخلق واحدا فعل من جذر بالضم وانت جدير بكذا اي خليق قال قلت
اي حاجة الى اعتبار الضمير في ان تقبل قلت للربط المعنوي والا فالمسكن في اجدر
عايد الى موصوف المقدر وقد سومح ان لا ضمير في اجدر وانما قاعدة ان يقبل عائد من
تقدير العايد الى الموصوف لكن اعمال الفعل في الاسم الظاهر في هذا الموضع خارج عن

الفاعلة ومنهم من يزعم انه يدرج في الحذف قال السيد الشريف في امالية فالحذف
العائد المجرور مع الجار كالعائد المنصوب الا ان الجار والمجرور يحذفان كثيرا
لا يجوز الا ان يكون قد حذف الجار والا لم العائد ثابتا وقال بعضهم لا يجوز الا ان يكون
المحذوف حد الجار والمجرور وقال اكثر اهل العربية منهم سيبويه والاخفش يجوز الامران
والا قيس عندي ان يكون الحرف قد حذف اولا فجعل الاسم معمولا به كما قال الشاعر
ويوم شددنا ثم حذف العائد فالاصل لا يجزى فيه لم لا يجزى به ثم قال الشاعر
الا يجزى حذف العائد والصلة من الصدم مراتب حتى انه ضعيف قليل في السعة لان الجار
الذي يعبر ضرعا عن السداد صدت عنه واجتنبته منه فالعائد منها يعلقها به لكنهم شبهوا هذا الجار
الصلة كما شبهوا احد الصفة بجزء الصلة من حيث كانت الصفة توضح الموصوف كما ان الصلة
توضح الموصول الا ان الموصول بابه ان يوصل والموصوف لا تلزمه ان يوصف انما
حسن وكثر في الصلة لانها كبعض اجزاء الكلمة فاما اقلت الذي نعمة الله فقد تزلت
الذي والفعل فاعلا ومفعوله منه لانهم متى فاتوا العائد المحذوف كان نصب الفعل الواقع
المفعول الى كونه مضمرا وقد ورد حذفه في غير الصلة كثيرا حسنا ومن حذف العائد
النصب من الصفة قول ابي ذؤيب من كلمة التنقص من مقطوعة يمدح الطف عنا بما
واحسنه مالها وقد يخرج ال الكلام فكتب الى بني عمه فلم يجيبوه وقيل الا ابلغ معاتبتي
وقول بني عمي فقد حسن العتاب وصل صلة كان لي ذنب اللهم منه فاغفر
غضاب كتبت اليهم كتابا موازا فلم يرجع الا لها جواب فما ادري اغير منهم شاء
وطول العهد ام مال اصابوا فمن يك لا يدوم له وصال وفيه حسن تخلص
انقلاب مهدي دائم لهم وودي على حال لقد اهدوا وغابوا وانا فال
ام مال اصابوا ان الغنى ء اكثر الناس بغيرا الاخوان فمن ذلك فال ابو الاسود
ء صديق له ايسر فلم يجد كما يجب لين كانت الدنا انا لنبلي ثروة فينا بعد عبرا انا يسر لقد كشف الاقوام منك خلائقا من اللوم كانت تحت ثوب
من الفقر ومنه الحديث اي ما ورد فيه من تعلم العلم لمعنى الغنية ما روى عن النبي
مهرس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الناس لم
يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا صرف الكلام ما تصلحه الانسان فيه من الزيادة والنقصان
الخاجة والاستجارا انفعال من السبي كانه يتهب به قلوب الناس وما خذها انتزاعا ومنه
التوبة صرفا لانها تصرف من الحال الذميمة ان الحال الحمدة وما روى المصنف رحمه
او رواية لغوي صلة فيه دليل على ان الشفاعة لا تقبل لمعصاة حتى السوال
لان الاية المتنازع كخلاف صوا الشفاعة للمطيعين في زيادة الثواب وعدم القبول للكفار
اصلا فانه وفاق ولم تتعرض الاستدلال على انه متى ان تقبل من نفس شفاعة لانه دبا يدفع

بالاختصاص بعض المحذوف او بعض الشفعا فعلى ان عابد ال كبيرة من الكبائر يشفع له الشفيع ويشفع له
والمشفوع فيه اعني العصاة والترك الواجب الذي وفي الاخلال به مانه ترك ما لزم فعله او فعل
ما لزم تركه وهو موصوف بالعصيان سواء كان ضمير منها للعاصة وهو ظاهر او للشافعة لان ضمن احدها
انها من العاصية وسواء كان شيا مفعولا به وهو ظاهر او مصدرا مفعولا مطلقا لان التصريح بمضمون
رفع الفعل بعد عموم نفي المفعول مطلقا كما تقول فلان لا يجزى جزاء ما وكون المحاط بهذا الكلام
هم الكفار او كون الاية نازلة فيهم لا يدفع شيا من العمومات السفاي من اللفظ والجواب
ان في مواقف القيامة كثير وفي زمانها اتساعة ولا دلالة في الكلام على عموم المواقف والاوقات
ولو سلم فقد خص عن المواجه من قبل او ترك وشفاعة الشفاعة للكفار واهل الكبائر
حتى قيلت للموسس في زمان الثواب محمول اللفظ اما بحافظ الاسم والعام الذي خص
منه البعض ظني بالاتفاق ويجوز تخصيصه بالاحاديث الواردة في الشفاعة لاهل الكبائر وذكر
بعض الاكابر انا اجبنا بان النفي منع من حق فلا يلزم من نفي النفي نفي من سهم
على طريق اخر وهو ان الاستدلال انما يتوجه لا يقبل منها شفاعة لا بقوله ولا هم ينصرون ولكن لا
يخفى بعد القائل بالبعض وفي سوى ان الاية مخصوصة بالكفار للاجماع والاحاديث
الواردة في الشفاعة لاهل الكبائر ويمكن ان الخطاب معهم والاية نزلت فيهم ردا الما
زعمت اليهود ان اباءهم شفيع لهم ويجوز ان يرجع الى النفس الاول شير الى ان
المحذور وهو ان يرجع الى النفس الثانية العاصية للام قوله ولا هم ينصرون فان الضمير فيها
للنفوس العاصية وكذا في لا يوخذ منها عدل على الاظهر والموافق ما ذكر في موضع اخر ولا
يقبل منها عدل ولا ينفعها شفاعة ولا نصرة اريد بهذا النفي اصناف الشفاعة الى السابع
مثل لا ينفعها شفاعة الشافعين وما قال في توضيح الوجه الثاني ان المقصود نفي ان
يدفع العذاب احد عن احد بنحو ما يتصور في الدنيا فكل من الاطراف اعني الاعطاء بالعوض الحق وهو
الجزاء او بدله وهو الفدية او ترك الاعطاء مع اللطف وهو الشفاعة او الغلبة وهو النصرة
غاية انه لم يتعارف في الذكر التوسط غير في طرف النصرة الاجلوب حتى لم يقل ولا من
ان النفس الجازية ينصرها اي الجزية اشار الى ان هذا الطريق مستحيل بحيث لا يصح ان يسند
الى احد وانه لاخلاص لهم بهذا الطريق ابتة ولا محالة فالنفي عام المسند اليه من غير تعرض الحكم
كما مر وبيان المقصود سوق الاية نفي الدفاع العذاب وعدم الخلاص لانه المناسب
لوصف الانتقام وانما نفي الدافع بالعوض مع ان عود ضمير لا يوخذ منها عدل الى النفس
الناسية في عامة الظهور وان حمل ولا هم ينصرون على ما ذكر تكلف نعم لو قيل النفوس
او عدم القبول انما تكون صفة للشفيع لا المشفوع له لكان شيا وحكم شفعت و
اعطت وضمنها النفس الاول وضمير لها وعنها للنفس الثانية العاصية وفي قوله وكواعطت
اشارة الى ان الكلام في الضمير اعني لا يقبل منها ولا يوخذ منها وان الفقرة السوال

على الاول يعني جاء والنفس المذكر اشارة الى ان ليس الضمير عائدا الى النفس المذكر من
حيث كونها لفظا بل بمعنى الكلمة على ما نقل في بعض العبارات على ان العائد هو على
من اسوس الكثيرة حتى ان هذا الكون من قبل ما تقدم وكن معنى بدلالة لفظ اخ كلاهما مثل ما
من احد عنه جاء زيد من غلام احد لانه في معنى الكاعم استشهد انه لما عاد الضمير
الى النفوس كان المناسب هنا بالتاسف لا مم بالذكر فاجاب بانه لما ولد النفوس
بالعباد او الاناسي كما تقول بلانه النفس بالناس مع ان تانيث النفس لما ولد الناس بالاشخاص
او الرجال ولا يكن تصغير ما صيل يعني انه لم يسمع في تصغير الا اهيل وان كان قصد
الى غير من لم يحظ وغلبهم ثم خص اول الحظ يعني انه روي فيه تخصيصان حتى لا يضاف
الى الله او الحدف ونحو ذلك فلا يقال الى مصر والى الاسلام والى البيت والى البحار و
نحو ذلك كما يقال اهلها ولا يضاف من العقلاء الا الى من له حظ في امر الدين والدنيا كالى
النبي عليه او الدنا مفظ كال فرعون وكذا عنه هذا الكلام يسير فرعون بمن يملك العالمة
بعض اولاد عيلق بن لاوذ بن سام بن نوح ونسبه ان يكون مثل فرعون وقيصر وكسرى
من علم الجنس والذا منع الصرف ولكن همه بما عنيا بالا فراد مثل القراعنة والقياصرة
والاكاسرة يدل على انه علم شخص يسمى به كل من ملك ذلك وضعا انذاك ومعنى اهل
الرجل خاصته وقرابته واهل البيت سكانه واهل الاسلام المسلمون ونحو ذلك
وعن بعضهم الآل القرابة نسبا بها والاهل القرابة كانت نسبا او لم تكن وقال
الكلبي اصل آل اهل وصغت اعرابا فصارا تقول اويل وفي مثل بعضهم
يود نفسه وكذا في كل ما ينسب الى بعضهم وملء الاحاديث جمع ملحة ما لطف منها وملح
والموسى ما خلق به حراويس راسه حلقه وقال الفراء هي فعل ولو شئت قال رجل
ماس مثل مال اي خفيف كلبا مش والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح والقوام
الشرع واخبث وضيع جاء معلوم وهذا كناية عن الخبث وبه النحو والعقوق
وفي الاساس نزع عن النبات قوي وطال وبدا مع وصوته وشهر قد حتى
حتى قيل انه كناية عن خلق العانة بيغوثكم سوء العذاب اي يطلبونه لكم في
الصحاح بغيتك الشيء طلبته لك وفي الاساس ابغني ضالتي اطلبها لي وتحت
الاناة المعانقة اردتها منها وعرضها عليها وحمة حبتها والاصل سامه الباعة السلعة
اذا عرضها للبيع وذكر غنها وساومها المشتري واستاموها طلبها وما ذكرنا طالعقود
من غير تكلف لصعب الحال او التكليف كانه قيل اي كان الله سبحانه جعل هذا الابناء
فيه العذاب بالاضافة الى الباقي يعني ان اضافة بالفتح انما هو باعتبار انه من قبيل
والكون في الفتح تذكرون بيان لقوله يسومونكم وهو حال او استيناف واذ ظ
بخيلكم عطف على نعمتي يضاهون اي يضاهي قولهم قول اسلافهم الكفار لكم

اوقول المشركين الملائكة بنات الله وايا ما كان فالحكاية بان تحكي قولهم بانفسها اي قول
لا اله الا الله في الغلب لكونه علما لا مضافا لا ستند الى شيء او قولا بين البطلان لا يدخل عقل
والبلاء هنا ان اختبار وتكون بالشر ليصبر واتكون منحة بالخير ليشكر فتكون نعمة وكلاهما
محتمل هنا بكسر اخبار المشار اليه ان تكون مصدر اخبيناكم او مصدر يسومون ويذبحون
ويستحيون ولا زال الظهر والنفي يقولهم من ركم واوفق بقاء بقديد النعم فيه وجه
اولها الاستعانة والسنة حالا او فتكون اسعفان نبعد في معنى باء الاستعانة وثانيها السببية
الباعثة عليه واللام وثالثها المصاحبة فتكون الظرف مستقرا كما في قول انه الطيب كاف
خبولنا كانت قديما تشتهي فحولهم الخيلبا فمرت غرنا فوق علهم ند وس بنا الحجاج و
النشيا بصف جبلة بانها الف الحروب لا ينفر من الغشل وانها كرام تسقي الحليب
اذ الوب انما يسقى الجياد فاخرة والزايب عظام الصدر والصدر صانوبه
قل بعضاكل فيه ساسي حال بيد اهوى بها واخال براه اشار بها وقال احاط بضغط
ومال ما الجملة ما لعرب مستعمل الفعل عن الكلام مفعول حال منه اي لقد وقال يرجله
اي مشى والركوى بالكسر جمع كوة بالفتح كبدر وبدار وبالضم جمع كوه بالضم والتشديد مع
ساكنة اللام معلال بالبا والا بنيه وقيل اي انما قال ارعين ليلة ونحو حص البلة بالدعاء
مع ان المقام ذو الفقد وعشوضي الحجر بابا وهو ليلها لان عز الشهور تكون
بالليال حين يرى الهلال وفوى واعدنا والمالذي في المواعد ان تكون
من الجانبين يقتضيان الله ذ وعن الوحي وموسى وعد المجي للميقات الى الطور و
كذا ما يسلك الخص من الطريقة اعني حمل متعلق المفاعلة بالنسبة الى كل من المشاركين
شيئا اخر وعلى تقدير صحة فارعين ليلة يقع ظرفا مع ان المواعد لم يقع فيها وانما الكلام
في المفاعلة فانها كانت فيها كلها او في اولها او في الجزء الاخير منها او بعد انقضائها
على ما ذكر في سورة الاعراف وحاصل الاشكال ان ارعين ليلة اما مفعول به او
مفعول فيه لا سبيل الى الاول لان المواعد لم يقع فيها ولا الى الثاني الا بتقدير
مضاف فلان لا معنى لمواعدة نفس الزمان واما مع تقدير المضاف فلانه اما ان
يقدر من او في لم يجز الاول لعدم اطراد حذف من مع ان ليلة ليست ظرفا
يصح فيه وقديم او تقدر والعدمنا وليس بصحيح لتعلق المواعد به لان الوحي موعد
من الله تعالى لا من موسى والمجي بالعكس وانما يصح ذلك في قولك وعدنا الا وعدنا موسى
وحي ارعين ليلة واجيب بوجهين احدهما انه على حذف مضاف تكون من المواعد
ويتفكك الى مالها من الاوزان اي واعدنا ملقاة اربعين وانما تكون من المواعد
لاجل الوحي ومن موسى لاجل الاستماع وثانيهما انه على اعتبار التفكيك في الفعل
يعني بنفسه واعدنا الى مفعولين يتعلق بكل منهما واحد من الاوزان اي وعدنا نحن وحي

اربعين ووعدموسى بى اربعين كاقول بايع الزيدان عمرا بعشرين بايع زيد عمرو وبايع خالد
انفا من عمرو وان لم يمكن بهذا المعنى مفاعلة حذرت عنها دفعة واعترض بان الملاقاة
ليس معنى واحدا يصح فى الجانبين ولو سلم يعود الكلام فيعود الكلام فى تعلقها باربعين
وسيظهر ما ذكروه من كون الموعود هو الوحى والحى المجى او الاستماع وما اوردت من نظير
استفكك ليس بمستقيم فان مثلا انا نفكك الى بايع زيد عمرا وبايع زيدا الاخر عمرا والكاقول
ضرب الزيدان عمرا والكلام فى ان تعلق فاعلية ومفعولية على ان تكون الصادر
من كل منهما شيئا اخر مثل بايع زيد عمرا وبان سمع زيد شيئا وعمرو شيئا اخر وليس كذلك
معناه ان صدر عنهما فعل مفاعلة ومشاركة فى البيع والشرى بان سمع واحد وشرى
آخر واجيب بان المراد الملاقاة بين موسى وملائكة الوحى او بينه وبين جبرئيل
من الاتيان والاستماع الكلام او كون ذلك وتعلقها باربعين بان يقع فى حزء منها او ما هو
بمنزلة الجزء اى بعد الانقضاء من غير تراخ وما ذكروا من كون الموعود هو الوحى والحى او
الاستماع اخذا مما حكيناه عن الاعراب وما ذكرنا راجع اليه تحقيقا او توجيها وما ذكروه
مناقشة واهية تعم حدث تفكك الفعل والنظير بايع الزيدان عمرا البس ثوبا وقد
يجاب بان اربعين مفعول فيه تحقيقا او توسعا والمعول موكول الى حوى عنه وبين
موسى مواعدة متعلقة باربعين بان يقع فى جزء منها تحقيقا او تقديرا وهو لا ينافى ان
يكون الموعود من كل منها شيئا اخر وذلك ان المواعدة لا تقتضى الا امرا واحدا
مشتركا بين الطرفين اعنى ان فاعل ومفعول نحو قاتل زيدا القتال او اوجب
لكل واحد منهما تعلق بالطرف مثل واعدته الاكرام وواعدنى القبول ولا يضر
الاقتصار على واعدته الاكرام لان المواعدة تقتضى انعقاد الوعد والمتابعة
استعمال احر شايع وسواء تكون احد الطرفين فعلا من الطرف الاخر مغايرا مثل
بايعته زيدا على ان منك البيع ومنه الشرى فعلى هذا يجوز ان يكون التقدير واعدنا
موسى الوحى والحى ويكون هذا تفكيكا من غير تقدير مضاف ولا ورود اشكال فى
كيفية وصل الملاقاة وتعلقها باربعين وفيه نظر اما اولا فلان المواعدة
لم تقع فى من ربعين تحقيقا ولا تقديرا بل قبلها واما ثانيا فلان الاشكال ليس الا
فى ان كيف يصح واعدته الاكرام فواعدنى القبول من غير ان يكون فى الاول منه
وعد وفى الثانى منك فان المفاعلة تقتضى المشاركة فى اصل الفعل لكل واحد من افراد
الاستفعال بالطائفة الى وعدته الاكرام ووعدنى القبول والوارد هذا كان فاعل بعض
معانى الكلام انما هو على تقدير ان يكون فاعل صادرا ولا مدخل للوقوف بين
واعدته ووعدت فى المثال المذكور الا ترى انك تقول خادعته فخدعنى صدع
منك وخدع منه ولا تقول خادعنا فلانا اذا قدر واعدته الوحى

والحى بعد الاشكال فى ان كيف يصح ذلك وضيع الباب على ان تكون لاحد الطرفين والاخر
ما للاخر منه وكيف يقول جاذبته الثوب ومنك جذبنى الثوب ومنه جذبنى اخر
او جاذبته الثوب والعنان ومنك جذب الثوب ومنه جذبنى العنان وان اريد ان
بعض على هذا من غير تقدير للمفعول لغير الوجه الاول بعيد ولا كلام فى صحته لولا ضم
باقى الكلام اليه وجعل اربعين ظرفا واما مثل باعه فعل جعل السابعة مشاركة ومفاعلة
فى امر البيع والشرى مشتركة بينهما ومعنى بالعارية جوزه وفوضه كذا قيل و
هذا معنى واحد عدله المعاملة والمضاربة والمزارعة ونحو ذلك وان لم يتناول
شيئا بعينه فان فاعل وتفاعل لا يفيد فان الامان فى تفاعل يحدد التناول والاستماع
حاصل الفعل فى فاعل من غير ان يسند الى احدهما والاشتراك على احد ولهذا
كان من اسباب الفائدة ان قلت ان الكلام كما حققتم انما يتم ان اربعين
للتأقيت فى موضع المفعول به لا على ما يتعلق بهما من الاحوال والافعال الصالحة للتقييد
الوعد به ويكون من الله من وعد متعلق بالاتانة من انزل الوحى وتنزيل التوراة
ومن موسى المجى او الاستماع والتقدير كذا الكلام فى كل موضع يسند اصلاف الكلام
شيئا ما واما ان ذكر المفعول الثانى مثل جاذبته الثوب ونازعته الحديث ويرده
تعلق الفعل بكل من الطرفين من اخذ وتعلق فاعل ومفعول من طرف احد الفعل مغايرا
فانا نرى مرتضى
من مصنفه يعنى ان الضمير لموسى والمضاف محذوف اى
العظيم استعد عظيم الاتيان بلفظ ذلك مع قرب المشار اليه اربعين
شكروا اخذا مما حكيناه عن استفاد ان لعل وعدنا كما يصح ذلك لان الرغبة بسبب الوقوع
ولم يقع بعد محل شكر واما على كونهم فى صورة من يرجو منه الشكر وان لم يتعلق
به الرجاء
او المنورة والبرهان عطف على هو فى والمعنى ما سمى كونه كتابا
منزلا وفرقانا يعنى كما يحمل التفاوت بحسب الاوصاف يحتمل التغاير بحسب الذات فى
وصف الانزال على من اثبتنا بقى سؤال التعريف باللام بالكتاب والفرقان
شاهد الآية والفرقان فاصلة فى قوله الفرقان وضياء وذكر والخطاب ان ايهم
الكتاب والفرقان للاصنام معبودا كانوا او بحق بالاعلام فى حق كل شئ بخلاف ايهم الضياء
والذكر وهو والشرع عطف على البرهان وهو النجم ان الفعل الرجل نفسه واما
حملا على قتل بعضهم بعضا فتجوز حيث جعل المقتول نفس القاتل لما بينهما من التعلق و
الاتحاد فى الاعتبار وقول وقتل انجو بتسبيب وتفصيل لهذا والضياء شبه بما
تضئ الارض كالفرقان والله حنيا ان يجمع الرجل ظهر وسافر بردائه او
بيده والايم الجثوة وقد يقال الجثوة لما يعتنى به والسفار جمع شفره بالفتح و
هى البكين العظيم والشفرة الصاد السيف فعبر بالسفار عن السيوف او كانت

الاثم فسوغ بالا فسي توجه السوال وجه العدول عن الاضمار الى الاظهار فاجاب بانه ادل على
القسوة لدلالته عليها بحد ذاته لانه موضوع لما هو اشد موضوعة للشدة فيلزم في ذلك
من الابلاغ الى الاغلظ ابلغ بيان الزيادة مالا يخفى ثم ذكر في غير اشد قسوة وجها اخر
لا توجه عليه السوال وجوابه لا نقصد اشتراك القلوب والجدران في القسوة ثم تفضيل
القلوب فيها بل اشتراكها قسوتها في الشدة ثم تفضيل بعض القلوب وجعلها اشد
وازيد وانما اختار الوجه الاول لكونه اسلم من تعسف ملزوم من بعد ذلك والكون
مثل اشد وابلغ اكثر استعمالا في الموصل وقد يرجح الاول بان الاشد محمول على القلوب
دون القسي فلا يفيد ان قسوتها اشد بل انها اشد قسوة وبان في الموصل عدولا عن
الظاهر من حيث ان اشد مثلا لم يوضع الا للزيادة في الشدة ولم يقصد بل قصد الشدة والزيادة
فيها فجعل عنوانا لقسوة وقسوة القلوب اذا كانت زائدة وشديدة بالنسبة الى الحجارة لا
ازيد واشد واجيب على الاول بان التعدد فاعل المعنى مفهوم فلولم اشد قسوة لم
يصح قسوة قلوبهم اشد من غير تفاوت الا بالتعطيل ظاهرا استهزاء اشد الصنف فلولم يرجح الصانع
على الخالق في موضع وعن الثاني بان مثل الشدة والزيادة من المعاني النسبية التي لا تشكك
الشدة والضعف وكل زائد ازيد بالنسبة الى ما دونه في المحل فاوثر في الوصل لفظ اشد
ونحوه لتكون على صنف التفضيل وشبهه من اول مرة وان الحجارة بان ولم يقيد
بعض حرية المعنى واما كسب اللفظ معطوف على جملة من الحجارة او اشد مندرج فيها
اما الاكثر استعمالا بان الجر والانهار كلاهما مجازا والكثير مستعارة من صفة الحي و
لوازم النهر والجري الواسع والخشية مجاز عن انصرافها بها اطلاقا لاسم المزوم على اللازم
وهو فانظاهر تعلق وحشية الله بما قبل السابق ولم يحملها على الجملة لئلا يصير خلق
العقل والخوف في الحجارة اما لان البنية والعذاب المترتب شرط في الخوف عندهم واما لان
البعض والخشية على تقدير خلق العقل والخوف لا يصيبها بيانا لكون الحجارة في نفيها
اقل تسوغ لم ميز كلا منه على عدم التفاوت والتفاوت في الاول والاولية وقبل
فلو لم انا نمنع عن الاستقبال لم تكلف بترك العصيان والاختيار ولا معنى عاريا لولا
على عزم القصد والاجبار كما في الجمادات وعلى هذا لا يتم ما ذكر قال الاول حمل الكلام على
الكسب ان كذبوا الايمان يعني ان يومنوا مستعارة معناه النزعي من غير ان
يحتاج الى ذكر متعلق له واللام للتعليل او لانتهاء معنى الاستجابة اي كذبوا الايمان
وبانوا به مستجيبين لكم في الالتماس اجابة الى ان كذا واستجابه واستجاب له ولم يحملها
على الصلة كما في وما انت بمومن لنا اي مصدق لان مثله لا يوجد في النفوس لذا احتاج فاعل
له لوط على معنى احدث عدم ايمان لاجل دعوى ابراهيم واستجابته له يعني ان اليهود بان
لضرر يومنوا وعدل عن انه كيس اليهود وبيض حمل السابقين فرقا منهم وان كان اطلاقه

الايمان

الايمان لا تتصور للامم الماضين وقد كان قوم يعني ان سماع كلام الله تعالى الاول كمن
يتلوه كما سمع كلما سمعنا الذان وعلى الثاني مراده بلا واسطة كما سمعه موسى عليه والتخويف
على الاول التعبير وعلى الثاني الزيادة فيه افتراء ولا يخفى ان فيما افتروا شاهدا على فساده
حيث علقوا الامر بالاستطاعة والنهي بالمشيئة وهما لا يتغايران وكانهم ارادوا بالامر غير الوجوب
على معنى افعلوا ان شئتم وان شئتم فلا تفعلوا ولقائل ان يقول على الوجه الاول المختار لا حاجة
الى جعل ضمير يومنوا لمطلق اليهود وجعل السامعين المحرفين من السابقين فليتامل سابقون
ذلك لان اسلافهم كانوا كذلك يكلف على سر الاخلاف الايمان وترك التحريف مالنا مخوضهم
جعل ضمير لفوا لخمس اليهود كما في ان يومنوا وخص ضمير قالوا بالمنافقين منهم واعتبر حذف المضاف
لقيام القرينة ولم تجعل الشرطية عطفا على يسمعون لان معنى اللام فاء والمعاوية والتخويف
ان المنافق وغير المنافق لم يكن تحت التحريف فلم يصح جعل الضمير لهم و
لا يخفى ان ضمير قالوا للبعض الذين لم ينافقوا فلذا كان محل البعض الذي هو فاعل خلا
على غير المنافقين احسن واوفق برعاية النظم حيث وقع فاعل فعل الشرط والحرا السببا
واحدا ثم جوز ان تكون ضمير قالوا للبعض اللذين نافقوا وهم رؤساء اليهود يقولون
ذلك لاتباعهم وبقاياهم الذين لم ينافقوا قصدا لاظهار التصلب في اليهودية نفاقا مع
اليهود ايضا والا لسهام في انكار تولهم على الاول للعقاب والانكار على ما كان بصدد
عن المنافقين من التحديث بمعنى ما كان ينبغي ان يقع ذلك وعلى الثاني لانكار ان صدر عن
الاعقاب تحدث نبا يستقبل من الزمان لا ينبغي ان يقع وضمير عليهم الاول للاعقاب و
الثاني للمومنين ليحتجوا عليكم بتغيير لفوله ليحاجوكم بينهما على انه ليس لقصد المشاركة و
قوله مما انزل ربكم تغيير للضمير به في قوله في كتابه بتغيير لقوله عند الله وقد اوضح بما حاصل
قولنا هو في كتاب الله كذا وعند الله كذا واحد لان معناه في حكم الله ومن الكلام
على ان المقصود التحذير عن الاحتجاج عليهم في الدنيا لا في الاخرة ويوم القيامة
وحال مرافعة القضاة الى الله تعالى وفي بعض التفاسير لان اليهود يعلمون انهم
يوم القيامة محجوجون سواء حدثوا او لم يحدثوا وتنوينه على ما ذكرنا لا وجه للتخويف
متوجه به اي بما فتح الله عليكم وقوله عند الله اما لان يجعل الثاني بدلا من الاول او ظرفا
مستقرا لمعنى لتحاجوكم ما علمتم حال كونه في كتابكم وعلى هذا تم نزول المصنف فيه كلام
ومنهم امتيون عطف على الجملة الحالية اعني وقد كان فريق منهم يعلمون ان بعضهم عالمون
معاندون وبعضهم جاهلون مقلدون ثم كتاب الله اول للذي تمامه بمثنى داود
الزبور على رسل اي على توذة هيئة يذكر فيها نعت محمد وصفته عليه السلام وقوله ليلة يسع ان
يكون للاضافة وبقاء الضمير لابقاء الوصف على ما في النسخ عرف ولكن ما في الكافل وتوبيخ
ان ان الانباء اي اشد تمامه واخرة لاتي بجميع المفاد ولم يبرز واخرها بناء على الضمير

والعفاريت كان اصله العفارية من العفر الاساس الامور كحول بقدر الله ومقدار وتقدير واقدار
ومقادير فان فصل الالف منسوب الى امة العرب الذين لا يكتبون ولا يقرؤون اوائل الامم
يعني انه كان ولد اسمه فلنا معناه انه لا يقرأ من الكتاب ولا يعلم الخط واما على سبيل
الاقرأ من الغير فكثيرا ما يقرؤون من غير علم بالمعاني ولا بصور الحروف وانما نفهم من ظاهر
كلام المص ان الالف من لا يكسب الكتابة والقراءة وهو لا ينافي ان يكتب ويقرأ في الجملة
وكذلك المخلوق يقدر ويحرر ما يقدره ويحرره والخالق يقدر تقدير الكمال ويصورها
المصورة والكتبة ان كان كتابا وما يصوغه فقط ان كان امتا وفي بعض النسخ يقدران
بتثنية الضمير يعني ان المخلوق ايضا يقدر كما هو كذلك وهذا اوجه لفظا والاول بمعنى
الا اماني من الاستثناء المنقطع لان ما هم عليه من الاباطيل اوسع من الاكاذيب ليس
من الكتب وكذا ما يقرؤون تلفقا من علمائهم من التحريف والافتراء ولانه ليس من
جنس المعلوم والمعنى لكنهم يعلمون ذلك ويعتقدونه جهلا وظلما وبنية على انهم
من الضلال سواء حيث بنوا ان العلماء يعلمون ويقولون على خلاف ما يعلمون والعوام يقلدونهم
ولا يسمعون من محاذاة الكاف جميع ما جئت من قولهم اصاب الجزء من الاثر اشعارا بان
ما في ما كتبوه موصولة وكذا في ما كتبت لكن المصدرية ارجح لفظا ومعنى لقوله ان
اتخذتم اي ان اتخذتم اذ ليس المعنى على الاستقبال فان تكتب فلا تصر حمل على خلف
الله جزاء لامتناع السببية والترتب لكون ان لمحض الاتصال قلت ذلك ليس بلازم
في الفصيح فقد جيء فيه احيانا ولو سلم فقد ترتب على ذلك العهد الحكم بانه لا
يكلف العبد فعل مستقبل من الزمان كان قول نوح وما اكلهم مرتبا على ان لم يسمن الله
ان الحمد على الاقرار لا على عدم العلم اعني استواء الامرين في علم المستفهم وكون السؤال
عن التعيين وذلك لان علم المستفهم وهو الذي عليه حاصل بان المخبر هو احد الامرين وهو
الافتراء وفي بعض النسخ احدهما بعني احد الامرين على التعيين وهو لا يجوز ان يكون
مرادا بمعنى واما ان يكون معطوفا على اما ان يكون معادلا وعلى تقدير الانقطاع فالاضراب
لا اتخذتم للانكار وفي اتقولون للتقرير بعني التعجيب والتقبيح وان شئت فاجعل الجملة على
الاقرار اثبات للعذاب الذي وعدوا بمثل الاباء ما معدوف بعني انه لا ينحصر
عليها لانها والها وبقي من جاريه فان فصل فعل هذا كيف يكون بعضا من الالم
الذي هو من غير احتياج الى الدليل قلت لا بد لجواز ان يكون هذا اياما كثيرة غير محصورة
فوق ما اراد لوا بالمعدودة من الاربعين او السبعة فلا بد للتأييد من الدليل
بعني كيف لان احاطة الصغر لا توجب الخلود وفاقا وغير الاحاطة تعم النقص
والخروج من الكبيرة بالتوبة لان ذلك كاف عندنا في الخلود وعندنا لا بد لوا الاحاطة
بجميع الجوانب من القلب واللسان والجوارح وهو معنى الكفر الاراكل ذا جحد بعض

ملفت مطلع الرجال ولم يعرف ما كان ينبغي ان يعرفه وضمير عنها وبها للخطيئة وانه للسان وكذا انه مبتدأ
كذف المضاف اي كذا خطيئة انه وقوله لان الخطيئة المحيطة جزء ذلك فكيف ان تجعل كذا نه مبتدأ والعائد
محذوف والجملة لا محل لها لانها مقولة لمحذوف عائدا الى الخطيئة المبني عنها مهانا في الاية ومعنى بلغ فاضل
ما ذكرنا بصيغة الماضي لو كان الاخبار بلفظ الماضي فلنا وكذلك بالحال ولا بد من ارادة الفعل المستقبل
بالارتباط بالجملة فان قيل لا وجه لتوسط هذا الكلام بين ما ذكر من الدلائل على كون الاعداد
بحيث انتهى وبين ما سيأتي من قوله ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار الخ قلنا قصد ذكر عقيب
وارادة فلنا قصد ذكر عقيب وارادة صريح النهي لانه لا محصل له عن ارادة القول البتة فكان
الصحيح به وان كان الحرية لزوم تقدير القول على الفلانين وقوله والوالدات مبتدأ خبره
اما ان تقدر فقدم هذا الكلام على الوجوه الاخر لانها لا يعدون لانها ضعيفة عندي ولذا ذكرها
بلفظ قيل تحاول تمام الكلام على المعطوف والمعطوف عليه على الوجه المختار وتحمل وجها
على ارادة عبادة ولذا صرح وقال وتحتمل ان لا يعدوا وذلك لظهور ان فواة العامة لا تحمل ان
المعنى معلى هذا ولانه منع الفواة على كونه لا يعدوا على ان لا يعدوا حذف الجر ورفع الفعل
يكون على حد وجيها بل على احد احتمال الوجه الثاني لان على تقدير كون ان مع الفعل بتأويل المشتق
يحتمل ان يكون ان ناصبة والفعل منصوبا وان يكون مصدرية والفعل مرفوعا فان المص كثيرا ما
يجعل ان مع الامر والنهي في تأويل المصدر وبا ذكر هنا يعلم ان لا يعدون في فواة العامة اذا
كان بمعنى ان لا يعدوا وكان مدلا على المشتق ويحتمل ان يكون على حذف حرف الجر
وجعل على المصدر اذ على الزجاج حيث منع حذف الجر وصار منه ان حسن ما هنا لا يحسن
للاستقبال في ون اليوم ثم توبيخ على طريقة الالتفات لان ذكرهن ابرأ بهن انا وفي ذكر
البنية والحكايات انا هن في حيز القول وانتم قوم يعني ان الجملة اعتراض للحال لعلة فايدتها
وان جاز مثل وليتم مدبرين لان فعل الكون اذا استتر والانتزاع جعل عن الربط بالواو اما
لا يحوجون النفس فخبر كما والمعنى لا يسكنون بلاله والقول بان قتل النفس لتزيد
النقاص لكل عنها رعشاني الاخراج للنفس من العار والصغار على افرارا سلافكم يشوبان
على الوجه المختار لا فعال الا كون كلها انما كانت من اسلافهم لكن اسند اليهم كونهم على
طريقتهم ومتصلين بهم اصلا ودينا وانما في قوله ثم انتم هؤلاء الى لفظ فقد صار الخطاب
لكن فرق والاستهزاء انهم حينئذ وصح استبعاد الفتح الاجلاء منهم وان كان الميثاق والاقرار
والنهي عن اسلافهم لما ذكرنا من الاتصال والاتحاد ودلالة قولهم ثم انتم هؤلاء على اعتبار
التغاير انما حادث من قبل البيان نقول تعلمون انكم اشارة الى نقض لا تسفكون
دماءكم وتقول تخرجون فريقا منكم اشارة الى نقض لا تخرجون انفسكم ولكونها في معرض
البيان استدلا على زمن ايضاح كما تقول رجعت بمعنى اعتذر التغاير وهما دلالة الكلام
كما صرح به في قولك رجعت عن الوجه الذي خرجت به يقال ذلك اذا رجع الى البلد او الدار وهو

فلا حاجة ما عرفوا حواسيا اذا لم يحي في تصحيح الكلام حواسيا الا افعلا ما فتبادون الفا
واما قال ان لما الثانية تكرار للاول والفا، للاشعار بان مجيء كان عقيب اسقطناهم
به فليس ببعيد لان ما عرفوا حاصل الكتاب ولكنهم لما من قبل سيحزنون قال
ما قبله واستقام النظم لما بين الكتاب والنبي المستفتح به والانفصال عن ان الاسقاط
به استعجاب به والخصوص بالذم ان تكونوا هذا انتم بحيث لو قال كفروا بلفظ الماضي
لظهوران ما باعوا به انفسهم واستمروا بحالي الماضي ليس معناه ان تكونوا الى الاستقبال
حسدا وطلبا فيه بيان وجه النكير عن الجد بالبغي وهو في الاصل الطلب و
يجوز ان تكون من البغي بمعنى الظلم وهو ان بغيا علة اشتروا او حال اي فاعلة
ان يكفروا دون اشتروا للقصد يعني ان المخصوص بالذم وان لم يكن اجنبيا بالنسبة الى
فعل الذم وفاعله ولكن لا خفاء في انه اجنبي بالنسبة الى الفعل الذي وصف به
بعض الفاعل والقول بان المعنى على ذم ما باعوا به انفسهم حسدا وهو الكفر لا على
ذم ما باعوا به انفسهم وهو الكفر حسدا محكم فاسد روا احتجوا بدليل على الاخفاء العطف
بالفاء على اشتروا الى اخره وفيه دلالة على تقارب الجريمة بقوله بغيا وصحح اشتقاق فلان
الغضب لهذا اختاروا الوجه الاول في حمه استحقاق تواد فالغضب وهو بغضب حال
وعلى غضب صفة له مطلق اي غير مقيد بعلمهم او على غيرهم ثم لفظ ما عام فدل على كل
كتاب وجعل ويكفرون حالا اما على حذف المبتدا او بجواز الواو في المضارع المثبت
ولم يجعلا عطفا على قالوا لقصد الاستحضار والاستمرار لان الحال ادخل في قد مقالتهم اي
قالوا ذلك مقارنا لشاهد على بطلان قوله وهو سواحق ما وراءه وهو الخبر الزماني
التوبيخ والتهديد يعني انه خاصة سواحق الذي يقارن تصديق كتابهم الولا الحال اعني
مصدقا لم يستقم الحصر لانه في مقابلة كتابهم وسواحق بم اعترض عليهم فان
قيل المدعون هم اليهود المعاصرون والقائلون للانبياء من قبل هم الماضون
على ان يفسد المضارع لقوله من قبل لا يستقيم قلنا هو حكاية الحال الماضية كانه
قيل فلم قتلتم قتلتم ومعنى تؤمن بما انزل علينا حينئذ اليهود المعاصرين
والماضين فاما نهم ايانهم ومعلم فعلهم فالاعتراض عليهم اعتراض عليهم وقد كان
ذلك لعلي لم يرضوا بقتلهم الا ان في تعلق من قبل بيقتلون بعض نبوة عنه
يجوز ان تكون حالا لو جعل اتخذتم من قبل اتخاذا ماضيا بمعنى صنعه وعلى فعلتم
الحال طاهرة وان جعل بمعنى عبدتم العجل على ما دل عليه الحق وجعلتم اتخذتموه معبودا
فغايرة زمان التوبيخ والتقبيح واما الاعتراض فعلى انه ظاهرة حيث لم يفيد
ظلمهم بكونه في الحال بل مطلقا وعلى سبيل العادة وانما قصد الحال ليجعل بفيد الفعل
به وارتباط ما بالفعل بان الحال يجب ان تكون مميزا للفعل ومبين كلامه على ما

ما عرض انه لا فحص الاعتراض باشتراك الكلام وما بين الكلامين المتصلين وكذا في الطوراني ٩١
حديثه وما نطيه حيث قال اولا واذا قد ما مسا فكم ورفعا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه الى ومهما مكانا ذكروا ما فيه اسمعوا ومكانكم ثم تولتم قالوا سمعنا وعصينا
والزمان الذي ليس في سلامة تأويل من جوابه واشتراطه في طوله العجل كيف يطابق بعد ان
جواب اسمعوا انا سمعنا والا لسمع من غير كرسي اخر فاما ان هذا انما يكون اذا اووا
بمطلق السماع وههنا قد اووا سماع مقيد فانما اشتراطه عشارا اعتبار القيد وهو مطابق
اي اذا كلهم جيء بريد انه على حذف المضاف وانه من قوله الثوب الصبيغ
اذا ادخل الصبغ احزاءه فدخل الباء اعتبارا ان الترك ثبت فجعل نسيا منسيا اياه وفي صرف المضاف
واسناد اشربوا الى اسمهم من المبالغة ما لا يخفى كانهم اشربوا بجملتهم المحل نفسه ثم ذكر الملابس
على طريق البيان للمكان فان قلت ان كون ما لمنزلة كالوا كرت بطريق البدل مثلا
الاولى ان في قوله تنهاكم كون في نظم النار الاسند الاكل الى البطن فههنا وان صح اسناد
اشرب الى القلب لكن ذكر بطريق الاسناد واضافة الاموال اياهم يعني اسناد اليه
تنهاكم الاكل اضافوا الايمان الهم اما اسناد فظاهر كما في قوله ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون بقرا واسيذ الا ودلالة على ان مثل هذا لا يليق ان تسمى اياما الا اضافة الكلم وليس
المراد اسناد تنهاكم فقلنا ملوا الاول فلان الايمان اياما هو وقد عدوا الى غاية
من هو غاية في العلم والحكمة فالاصار ان اياهم باعتبار ما هو غاية في اللادة غاية التهكم
والاستهزاء سواء جعل باعتبار يعني يدعوا اليه او لا سواء قصد الاسناد الى السبب الباعث
مجازا كما قد تقدم او لا كما سواحق تشكيك اياهم لاستحالة الشك على المتكلم عليما
مواصل ان والاول ان يحمل على الفرض والتقدير كما ذكر في مواضع اذ لم يعهد استعمال
ان لشك المتكلم خالصة تصح على الحال من الدار الا فرق لان الخبر هو الظرف
اعني ومن لم يجوز الحال عن اسم كان بناء على انه ليس بعامل حملها حالا من الضمير المستكن في كم
لكن اللائق بالنظم النحوي انه ما عد اذ قد اسند اليه على طريق العموم وان لم يكن قاتلا ولذا
لم يعد وفي الكشف ان على ولقد صرح بوكد حيز قال ان الافعال الناقصة ما وضع ليؤخر
الفاعل على صفة وذكر لان الافعال الناقصة افعال عندهم والاثنى من الفعل للفاعل
واما الاسناد لان على فاعلية فان كان مسندا الى ضمير ما هو زيد والسنون مسندا الى ضمير
والضمير الى زيد صح كون كان مسندا الى زيد لما مر انه عنه فيكون فاعلا او
لا مع للفاعل سوى ما اسند اليه الفعل وهذا ما عليه فليس شيء لما لا نزاع ان المسند الى
المسند الى شيء مسند الى ذلك الشيء بعض المعنى عند النحاة الا ترى ان زيدا في ضرب زيد
قائم على اخبر الا مسند اليه فان قيل على هذا حصل خالصة حيزكان وكلهم طرا فالوا منفعلا لكان
او على الصفة لانهم كلهم ينهاهم كما في قوله تم ولم يكن له كفوا احد قلت لان الحمل على المبتدأ

معنى وكان استضعف وجه حذف المضاف فاخر بيان كون الحلة اعراضه اولا فوق سر الوجه
احتمال الاستئناف وعدمه وان كل قول عطف على اسم سقط مضاف اى بيان ان كل
قول والمعنى والحال ان كل قول وجه الدلالة انه الذهم اضافة البرهان وجعل الصرف لمراعاة
الملزوم له وان يكون من ابهم فاعلا عطف على ان يكون بلى رد اولا خفاء في ان على هذا
الوجه انما يقابل رد لقولهم الى الحال الى الحد ليس بعد جد ولا ثم جعل غيره اسم والحد قد خلا
حرف الجر وليس لا معنى غير كما في قوله تا لا فارق واطلاق لفظ الشئ على المحال مبني على تفسير
بما يصح ان يعلم ويخبر عنه وهو المعلوم عن مسموه والمحسوس واما قولهم ان المعدوم الممكن شئ اى كما
المستحيل فذلك حيث اقر اى مثل ذلك يريد ان كذلك منفول قال ومثل قولهم معلوم مطلق
ولا علم عندهم اشارة الى ان لا يعلمون مرتوك المفعول وقالوا لا اهمل كل وجه بيان و
تفسير لقوله قال الجملة وقلك لك صفة المصدر ومثل قولهم منفول لا يعلمون او كذلك
مبتدأ ومثل قولهم معتدله او مفعول لا يعلمون ويجوز ان يحذف جوف الجر والاصل
منعته الرى ومنعته منه وعنه واذا جعل ان ما بعد مفعولا له فالمفعول الثاني محذوف اى الغفار
لها والعفاة فيها او يخوذ لك وقيل بل الاول منع الناس مساعدا له وليس بذاك لكراهة
من جهة ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل فتارة يصح حذف اللام لانه جائز مع ان وان
دون ذلك بل من جهة ان المفعول له اما غاية لمقصد ما تفعل حصولا او باعث يكون علة للاقدام
على الفعل والذكر في المستعيذ ليس واحدا منها واما ان عدت كراهة الذكر وقد تعالى ان
ذكر الاولى او الكراهة في امثال هذه المواضع بيان للنفي لا كشف انما على حذف المضاف
فان عدم اليسر المركب اكثر في منع مساعدا له احب بان الناهي من ذكر الله هو العاكف
في خبر المساجد لا يكون الا كافرا مشافها في الكفر لا اهل منه في الناس او المراد هو العاكف
الكفر لان الكلام فيهم لكن يحمل على عموم الكافر البالغ ولا يخص بما نفس الذين فيهم نزلت
سورة كما صرح بعموم المساجد مع نزول الآية في مسجد خاص والمعنى ما كان ولا يقع على قوم
من ان الكلام اخبار بانهم لا يدخلون الا خائفين لكنه مدخول بمعنى ان الواجب ذلك لكيلا
يتركون الواجب ظلما وكولا ظلمهم لانوا به اوان حكم الله انهم يصيرون بحيث لا يدخلون
الا خائفين ولو بعد حين او ان اللفظ وان كان في صورة الخبر فهو في معنى النهي عن
عكس الكفر عن الدخول كما في قوله تا وما كان لكم ان يؤذوا الا ان المؤمنين والنخلة سهم
ومن المسجد الحرام فيكون حجة للشافعي رحمه الله ولبيد انما اوجد هذا الوجه عن بيان الاختلاف
في جواز دخولهم لكن لا يخفى ان العبارة انما تفيد نهيهم عن الدخول كما في قوله تا وما كان لكم
ان تؤذوا الا ان المؤمنين عن التمكين والتحذير وهو حاصل الوجه الاول وحكمة ان يكون معناه
ان ذلك هو الحق الثابت له لا ظلمهم وانما ليس لظلمهم انهم ضربا من انكاء السلطان
عقوبة وابلغ اليه نقال ابلغت الى فلان اى فعلت به ما يبلغ به الاذى والكروه البالغ

قوله

وهو مثل ضيم ان العاكس خوف وضوم وانما اجتزى على قلب الواو والنون هو الطرف
في اى مكان يعني ان ابن ظرف لا مفعول فعولا تولوا مذوفان ولا دلالة الكلام على جواز
الوجه الى ان جهة كانت وهو حذف الآية نازلة في صلوة المسافر الى اى جهة كانت وحملها
على النافلة للدعاء والذكر دون الصلوة لم يقدر للنافلة مفعولا لكن لا يبقى في الوقف ايتما
كثير معنى ولا وجه لحمله على الجهة المنوه اليها يعني ان جهة تولوا وجوهكم على ان يكون مفعولا به
اذ صدر الآية هذا والكل قد شاع في الاستعمال اينما تولوا وجوهكم يعني الى اى جهة تولوا
يريد الذين قالوا يعني لان الصغر ملكي سبق ذكرهم من النصارى واليهود والمشركين الذين لا
يعلمون ان كلا في السموات يعني ليس لاضافة المذوف هو واحد اى كل واحد
عابدا صدا لشاهد على كل اذ الكل منونا لانه لانباسه فانتون بلوط احج بل ما في السموات
والارض خلقا فانتون خبر اول العلم من المقادير دون كل من خلق ولدا والكوا
لا يطلق عليه اذ لم يقع ما عبارة عن ذوي العلم خاصة كما يشعر به التشابه فعوله سبحان ما
كان لنا والتنبيه على النكتة بعوله وكانة جاء بما دون من لكفر الشانهم ووجه التعبير
انه بني السوال على الوجه الاول لانه المعول عليه ووجه مطابقة الجواب انه عبر عن العقلاء
وعدهم بلفظ ما لكفر الشان العقلاء الذين جعلوهم ولدا الله تا كما عبر عن الملائكة في مثل
هذا المقام بلفظ الجنة المنبئ عن الستر والخفاء فكان هذا من باب سبحان ما سخركن يا حيث
عبر عن ذوي العلم خاصة بلفظ ما الدال على الابهام الموصوف بعظمان له على ما سياتي فصار كما صلة
ان اطلاق على اول العلم في ضمن الوجود ان بقصد الابهام والتعبير كاطلاقه على ذي العلم
خاصة في ملكما لانه لقصد الابهام والتعظيم قال فصل على هذا يكون فيه الاستغراق صوجودا اطلاقا
على اول العلم سواء كان مع قوله فانتون او لم يكن فلا معنى لذكر قلت معنى كف على
غير العقلاء وان في لفظ مع تغليب العقلاء في تفسير هذا الكلام حيث جمع الخبر بالواو والنون فوصم
في اخر تغليب العقلاء وفي المثال عكسه فاعلم ان تغليب العقلاء على الاصل وعكسه لنكتة
التحقير وهذا ما يقال ان لما في السموات والارض شان ال مقام الالوهية والعقلاء
ليزيد السوال تاكيد عارضا لاول العلم وفيه ما يعرف مما ذكرنا السوال انما موجه على
قانتون اذ فيه ترك المطابقة فلا ساعد عليه لفظ الكتاب وقد يقال السوال انما موجه على
الوجه الثاني حيث اريد ما في السموات والارض من خلق ولدا وليس بشئ اذ ليس
كلامه ما يشعر بان المراد ما في السموات والارض هو من خلق ولدا وكون المضاف المقدر

ايه

ان تقول انت اسمع فتسمع دعاءنا والعليم فتعلم ضمائرنا واخذ سوال القواعد الى مثالنفع
لعدبيان معنى الآية ونحالها ومثل هذا كثير في كتابه ولا يريد بقوله وتبيينها ان من ساغ له
بل ابتدائه في موضع اكمال من القواعد والمعنى زدنا لان مواصلة الاخلاص و
سداد عان حاصل لانها منه اى لان التثنية من الجمع على ما مر وراى البعض من
اهل الجمع انسان او لعنى ان في التسمية ضم شئ الى شئ وهو معنى الجمع لغة فجاز اطلاق صيغة
الجمع عليها لان المكاسب وقد يتوهم ان في عبارته قلقا والمعنى اجراء حكم الجمع على التثنية
ولا حاجة اليه كما مر معنا. اجرائها على الطريقة التي للجمع ومن صحة التعبير عنه لصغف الجمع
ومن للتبعيض اى واجعل بعض ذريتي امة مسلمة وهذا ربما يوهم السؤال ان يقال
من ذريتي في موضع المفعول بسؤال وانه هنا للابتداء اى الاصل لكن محل ان من ذريتي امة
بالنصب بدل منه وانما كان الاولى ذلك لان من للتبعيض فلا يتعلق بالدعاء ان لا يتعلق على البعض
من الذرية جوز كون من للتبيين ولم يتعلق به لان من التبعيضية قليلة المجرور بها كون ابعاضا من جملة
المبين كمرصعا وحالا ولم يجعله كونه صفة في مثل الرجس من الاوثان معنى من الاوثان
ولا مخلص سوى ان يقال المعنى امة مسلمة من ذريتي على التعدي الى مفعول واحد او على
ان تكون امة مسلمة مفعولي جعل لان الكسوة تنقل اذا الاصل اريانا كما رعنا
او استنابا لذرتها على حذف المضاف اى نبئ على ذريتنا او تغيير اعلى الاتساع
والرفع بالاصلة وركوبا اى من آمنة نبت وهب من عبد مناف من اهل
زهرة راث في المنام انها وضعت نورا اضاءت لها قصور الشام من ارض
بصرى يحمل الرفع على الابدال بعض الوجه المختار والا فالنصب على الاستثناء المحمل وجوز ان
يكون متمم الاصحاب التنبيس على التمييز لانه آخر معنى جوز نوعت التمييز بالاضافة على
الشذوذ كما جاز باللام في البيتين فمن يجعل المنصوب تمييزا واما على ما اختاره المفصل
من انه مشبه بالمفعول لا تمييز فالمنع انه يجوز نوع التمييز على الشذوذ كما في امنه المفعول
الملك ضد الكبر كونه في معنى التمييز وافعا موقعه ولا نفرض كون ذلك باللام وهي
قد يجر زائدة كما في اسيم الحلاف في زيادة لان زيادة اضافة الصفة لا تفيد بها التعريف
قال فارس من ظالم المرسى خافق هي بشعلة بين كفيه ولا يجوز السواد فيها وقوي
ان سالف بنو لوى وروى هم قريش لكنهم علموا منقرض الضبابا كان يدعى انه من قريش
وان امه قد وحت الى مرخ وهو صغير منب الهم والشوحط اشجر وهو كثير
سواد الجلد وقال النابغة الذبياني فان ملك ابو قابوس يملك ربيع الناس
والشهر الحرام وملك بعد ذنائب عيش اجب الظهر ليس له سنام اراد
بالوسع اجلب العيش والشهر الحرام مرجوز والاجب الجمل المقطوع السنام الذي لا سنام
لذاكره ودينا بالنون ياكسر عقبه الى نبق بعد في ظرف عيش لاجرفه زيد طن

مقام الظرف اعني في ظني خبر مبتدا اى هذا المعنى ثابت في ظني والجملة اعتراض ولو جعل بعض
منطوقا لم يحتج الى تقدير في ولعطف الكاس عصفة بفتح الجيم وكسرها اخفقة
وذلك انه بان لصحبه معنى الامتهان والاستخفاف في هذا المقام بيان لخطاكانه
سئل ان الجملة في موضع الحال لكن ظاهر انها جواب قسم محذوف فيكون الواو اعتراضية
او عاطفة والمعطوف محذوف وهذا اذا قال طرفا لاصطفينا احسن من جعله نعتا لمحذوف و
تاكيد لحمله اذ اصطفينا لان اصطفاء هي الانبيا انما هو للنبوة وما يتعلق بصلاح
الاخرة والاحاد ان تجعل اذ اضافا او حالا معدرة واما اذا انتصب باصطبار او كرفانما
يصح لكاستهلاك على ما ذكر اذا اعتبر معه الاستئناف الذي هو قال اسلمت واعلم ان جعل
الظرف متعلقا بقال اسلمت على ما هو الظاهر من مثل اذ قال ربه اسلم فقال اسلمت
هو العطف لكنه من نحو اذا تتلى ابراهيم ربه فقال ربي العطف على انه من نحو ومن يرغب
الخ واتم محمد حال اسلم واسلمت على الحذف اعني احد اداة الامان والاسلام لان
الانبيا معصومون عن الكفر قبل النبوة وبعدها ولانه لا يصور القول والاستئناف
قبل الاسلام واما الامر بالاطاعة والاذعان فحينئذ لا حكام يجوز وكذا اكوحل اسلم
بمعنى استسلم واثبت عليه اواسلم نفسك الى الله وعوض امورك اليه فتنزل اى انه
ومن يرغب الى الخ والضمير فيها للقوله اسلمت لا للملة على ما قيل لان قوله
واوصى عطف على قال اسلمت فالمعنى قال ذلك لبنيه ووصى بنيه بان بادر وجبلة
عن انفسهم وكون قال اسلمت بمعنى نظر وعرف لا ثاني لكلمة هذه الكلام ظاهرا وفي
نفسه ولو سلم فلا يمنع عود الضمير الى اللفظ الحملي مع الاحلاف في المعنى جملة و
مجازا بل يجوز ولو سلم قصد المعنى اصلا بهذا اولكن ترك الضمير الى المظهر اعني ابراهيم
ربما يرجح العطف على الكلام الاسبق وكون الضمير للملة وكذا العطف يعقوب على ابراهيم
قيل ذلك معناه فلا يكن منكم تحقيق وتصريح بما هو مدلول اللفظ من حيث كون
المعنى راجعا الى العقد الذي هو الحال حتى او فوه خبر كان الذي هو المقصود بالافادة
وليس هذا انتهابا للكون لانه تحقيق الربط ولا اضافي اذ معنى لا يجز الاراكبا ولا يمكن تحكم
الا على قال الركوب واحد لاستواء الاشتراك وتوضيح كما تقول لا ماكل معناه
لا يمكن فعل الاكل وهو في لا ماكل السمك وتشرب اللبن لا يمكن الملك للسمك مغايرا للشراب
اللبن ثم ليس المقصود النفي على الموت في غير حال الاسلام لان الموت ليس بعذور مع انه
كائن البتة والعقد وهو الكون على تلك الحالة من الاسلام متذور فصار الكلام الى التهاون عن
الاتصاف بالعقد والاثبات عليه عند حدوث العقد الضروري فلا من المعنى عن الانتقال
والارتباط والجمهور على ان الكلام يحمل المجاز وتقرير الكناية بان طلب امتناع المنهي

والعجب من بعض انه ورد الوالآت السبع نادرة مخالفة للقوانين المشهورة وتشغل بتوجيه امثال هذه
الوالآت فدانوك القوس مصغرا انما هو كان اثوابه بحيث يرصاد بعض الاصل
فدفي المضارع التعليل وقد سبقت مهنا للمناسبة عما سبقه التفاكر وما اوجه اخر يذكر
سوله ثم علمت نفسي ما احضرت ومعنى تحت يغرصاك صبغت عمار الوصاك وحصفته بحيث الوصاك
عليه من تحت الريق والتغطيتك حاصل يعني لنولينك والا فالتشايع في الاعطاء سوا الايلاء
لا التولية والتجعلنك نيل تمتها مبني على ان معنى وليه دنا منه واولينه اياه و ولينه اذا قبله
منه وكوصف الاغراض بالصحة والموافقة لمشيئة الله تعالى شان الى ان يبدل الى الكفر لم يكن
من جهة هوى النفس واجابة امره تعالى لم يكن لخروجه ميله ومحبته بل لموافقة ارادته وحكمته
والطعن بالعموم سنظر الملوك حتى اذا حقق الخروج طعن به الفارغ ساد وطعنت
بالقوم سرتهم وضف الخيل غابر وفي الاساس ضفي الجدوح اي الديران وتوا عزيز
يقولون ارسلت السما محاريح الغيث وفي الفايق هو مثله كوكب كانها القطعة قشة مالجمع
وهو شبه اياها بالابل اضا تجدح بها الذوارا اي تضرب والتجدح عند العرب من الانواء
التي لا يكاد يخطي والمعنى اني تذهب بالقوم الى الملوك في زمن يخطئ الى ان يزول او اذهب
بهم وادخل على الملوك حتى لا يدخلوا الا هواضهم اي اجعل نوبتك الوجه بشرا الى انه
عند الملوك امر معمول وفي منظر ظرف يعني اجعل وجهك في وجه المجد وهمته ولو كان مفعوله
كاني لنولينك قبله ما ذكر منظر بل اقتصر على المجد وانما اعتبر استقبال الجهة دون العين مع
ان القبلة اي ما كان يستقبل هو الكعبة عاني ذلك من الخروج على من تقدم مكة وفي ذكر
المجد دون الكعبة مع انها المقصودة بالتوجه دلالة على ان الواجب هو الجهة اذ لو كان
هو العين لكان المناسب ذكر الكعبة التي هي القبلة لا يقال التوجه الى عين المجد
توجه الى عين الكعبة لانا نقول لا كذلك وابن المحيط مالمركز فانا لا نخرج عن المحال اذ وان
كبرت وعظمت جدا لانا نقول ربما يتوجه الى اطراف من المجد لا تحاذي عين الكعبة
وصوب مارب الدارين المحيط مالتي ربما يتوجه اليها كحب تقع الخط والبصر على الخط
ولا تقع على الماء فان قيل يرد على وجوب العين صحة صلوة الصف مستطيل جدا على
يمين استقامة وعلى وضع اليسرى عدم صحة صلوة المصلي الى عين ما كعمل جدا والى يساره
فان الخط الخارج من نصف يقع على الخط المار بالكعبة ولا معنى للتيمم سوى هذا
قلنا مركز الكعبة ان يصل الخط الخارج من جبين المصلي الى الخط المار بالكعبة على
استقامة بحيث يحصل قائمتان او يقول سيوان تقع الكعبة فيما بين خطي يلتقيان في
الدماغ بحيث ان البعيد كما في مثلث انه الحق نظر تقا الحصر لا بل
التحويد لاستلزامه الكذب في شان الانبياء حواب القسم المحذوف الدال
عليه اللام الموطئة في ولين انبت لما تقرر في موضعه لان الجواب في مثل هذا القسم

مثال مثلان قدس مثلان
لهذا كان مضلع الشجاع
٢ ديوان

المجد المجم ١ ديوان

دون الشرط وان لم يكن مهنا مانع وهو وما انت بتابع عطف على مجموع الكلام
السابق لا على واقع في موقع جواب القسم والشرط ولهذا عدل الى نمط ما جوا
في الفتنة اسطروا وجعل الماضي بدون قد حيث كان محل بحيث لكنه واقع في التنزيل
ولو سقد برقد بعد الافصاح معلوم بقوله الذي هو مبتدا خبره كلام وارد
وتمني قوله مثلا ان من الشرطية مبنية على الوضع والتقدير والا فلا معنى لاستعمال
ان المختصة بالمحال في المحال بعد تحقق الانتفاء بقوله وما انت بتابع قبلتهم وتغيير الكلام
مالم يكن الاهم الفاشي في الكلام هو حق المبالغة كالقسم واللام الموطئة وان الوضعية
وان التحضيضية واللام في حزبا وتوعد الظالمين وفي محل سمعت واذن الجرانة والبكار
طريق من الظالمين على انك تكون ظالما والظالم لا قال انها ان ذلك مقرر تحقق انه معدود
في زمرتهم وابتاع الاتباع على ما سماه اهواء لمعنى انه لا يعضد برهان ولا تزلف شانه
بيان ولا تحق شاهي ذلك من اللطف للسامعين بتنزيههم الى الاقتداء بهذي من نبيا و
تبعيدهم عن اتباع اهل البدع والاهواء وعن زلل التحذير حيث كان هذا حال افضل
من سمار مالك العصاة والاستثناء منقطعة الا بهواء وعن الاستقطاع مال تمال
الدليل وضوظاهر وعن التنبيه والالهام بسلا على ان الحق للقطع مالي على
لا سبع اهواهم مثل هذا الخطاب معه لا يكون الا للتهيكل له على ان ترك اتباع
الهوا كان كفرا النفسانية يعني ان قبلتهم كملتهم في كونها واضعة في حكم البطلان
بمنزلة دين بينه وبين عن مالي مثل سوف كلامه وشوهان المعنى يعرفونه بتشخيصه مثلا
عن عراه بحيث لا شبه بعض ومعلوم ان المراد معرفة نبوته وانه نبي الحق كما
ذكر في عين عن النفاسير فلت من قاله اضا المعاني من الالفاظ وظاهر ان معرفة
كعرفة ابنا بهم لا يفيد الا المعنى الذي ذكره لكنه بعيد ما وكر تم لان معناه انهم
يعرفونه من عند اسماه والا التباس انه وكل النبي الموعود في كتابهم فان قيل
نقد اعرفوا بعينه انه وكل النبي الموعود وقد اعترف بذلك باللسان بقلبه تكيف
كونه كافرا قلنا صحيح انهم لا يصدقون ما يعرفونه بعني الاذعان والقبول
لذلك من عنادا وكبرا وان كان مجرد المعرفة عرفانا وقد حققنا ذلك في نزخ
المقاصد وجاز الاضمار وان لم يسبق له ذكر في هذا الكلام الوارد
في شان النبي عليه وان كان قد خوطب بقوله اسبغول اليهودا الى مهنا مواط
ء الكلام الذي في شان القبلة خافيل ان المرجع ما كور فيما سبق لكن بطريق الخطاب
حقابة الاجواله لنفاسة لكن بني ولهذا لم يذهب من جد في الامر من الاحبار فيل
الذكر الا الى انه للعلم المذكور بقوله ما جاءك من العلم يعني المعلوم الذي اوحي اليه
او للقران او للتحويد القبلة المدلول عليه بمضمون ما سبق من الكلام

آمن منهم اى اخرج عن حكم الكتمان لمن اطلع عليه واسلم واحسن به لو لم يعلم علم بتصور منه الكتمان لا بمضاءه سابقه العلم فاختص الكتمان بفريق منهم دون الوثنى الاخر فتكلفه او فى قوله او لجهالهم لنفى الخلو لا الجمع والاقتران ما لهم لا يدخلون فى الذين يعرفونه فكيف يصح اخراجهم مدفوع بان اختصاص حكم المعرفه ببعض لا ينافى عموم الذين ابتنا صح الكتم بسكوتنا وله بحسب دلاله اللفظ للعارفين منهم و الجاهلين هذا الاذكر فى قوله ان الذين كفروا سواء عليهم فليتدبر و قريب منه اما قال ان معنى يعرفون يوحدونه فهم العرفان استلزام الفعل الضعف الى الكل لاختلاطهم وارتباطهم وفيه

وجهان اى فيما اذا كان الحق مبتدا خبره من ربكم اذ على تقدير كونه خبرا لمبتدا باللام لتحس كما فى وتكتمون الحق انتهى و معناه ان ما جاءك من العلم او ما تكتمونه سواء كنتم لا تعلمون و تدعون و لا معنى ح للعهد واما على تقدير كونه مبتدا. فالظاهر كما قال ان يكون للعهد اشارة الى الحق الذى جاء به النبى عليه او الحق الذى تكتمونه الوثنى من اهل الكتاب وان تكون للجنس كما فى الحمد لله والكرم فى العرب والنسب الى الاباء دلالة على الحصر لوقوع المحكوم عليه بعد الجنس من غير قرينة البعضية وما اجيب التشبث لان ما ذكر فى بيان العهد والجنس يفيد كما قال المرام لا تقدير لمواقع مفردات الكلام فلا يتوهم ان فى الاول حذف مبتدا و لا فى الثانى حذف خبر هو متعلق من ربكم مع الموصول به

وان تكون حالا اى موكدة مثل هو الحق بينا فلا تكون من المرية فى شىء ان كان الخطاب عاما فظاهر اى لا ينبغى لاحد ان يشك وان كان للرسول عليه فالفصل للتباعد عن النعت والنهى للامة عن الامتراء بالطف وهم معنى ان حركات امته لكن كان امتراه امته اولى

هو مولاها يعنى ان ضمير هو يجوز ان يكون للكل والمفعول المحذوف وجهه و ان يكون لله والمفعول المحذوف ضميرا عايدا الى الكل وهذا معنى قوله اى الله مولاها اياه واختار الاول لظهور المرجع واما على قراءة الاضافة فضمير هو عايد الى الله قطعا اذ لا ذكر للغير واللام مزيدة فى المفعول لتقدمه على العامل كما فى لزيد ضربت مع كون العامل اسم فاعل كما فى موكى زيد لغير وضاربى غلام جهان ومثل يا لفعل لانه اذا جاز فيه فمثل اسم الفاعل اولى ثم مثل عثمال موافق لما لكن فيه بعيد و هو قوله لزيد ابوق ضاربه فان فصل العامل عن المعمول الموافق و المعمل مشغل بالضمير فكيف يعمل فى المتقدم فلت العامل هذا وان لم يكن مذكورا لكنه مشير له اى لكل وجه الله مولى مولاها ولزيد ابوق ضاربه والمفعول الاخر محذوف اى اهلها ولا حاجة الى ما قيل ان الضمير للمصدر اى مولى التولية و ضاربه الضرب او ان لكل وجه انا مولوا المفعول الاول لحذف المضاف اى لكل صاحب وجه وضمير مولاها هو المفعول الثانى وابرز لانه ضمير من تنبيه على الوجيز

لكن لا يخفى انه لو اراد هذا لكان ينبغى ان يشير الى الحذف والمجاز وما قال ان الاضافة الى ضمير المصدر لا تكون الا بطريق الاتساع والاجراء مجرى المفعولية ولا يحتاج اليه عند ذكر المفعولية فليس بشىء لانه ينبغى على التشبيه ما تقدم الى المفعولين كما فى الاضافة الى المصدر وفى مثل يا سارق الليلة اهل الدار وقد ولتها اى ولى كل بكل الجهة و بترك ذكر الفاعل اعنى المولى تكون معلوما و لان الكلام ليس فيه وانى يا لواو و قد قصد الى جعل الجار حالا والاحسن تركها لتكون تنبيرا و فورا والمعنى لكل امة بيان لمعنى الآية على تقدير كون كل مفسرا لكل من اهل الاديان ثم ذكر ان هنا معنى اخر يفترق به كل بكل واحد و امة محقة عليه وعلى الوجه ما تحراه سيبويه و الفضل وغيره و الآتيان بكم سواء الاتيان للجزاء و موافق ومخالف بيان لصدر الخطاب فى نكم مثل ان فريقا منكم فريق و مثل فذلكم فريق و جوز ان يكون الجزاء اشارة الى الجهات السامية للكعبة يعنى انا لا نصلح ح ى التوجه الى غير الكعبة وبهذا اقدر ما يمكن و معنى الاتيان بكم جميعا الجمع بذلك عن جعل صلواتهم مع اختلاف جهاتها فى حكم متحدة الجهة كما نبهنا عليها مسامحة لعل الكعبة فى المسجد الحرام ثم ما لولا استبقوا ليس الا طلب الى ما بقى مما بينهم و دلالة على سبق بعضهم من جهة انهم لما امروا بسبق بعضهم بعضا صاروا مسبوقين بغيرهم اولى ومن حيث ترجمة قول فجوزوا اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها مشكل من حيث جعل متعلقا بقول لكن لا مساغ لا ضمار الحرف فالوجه انه متعلق بمحذوف عطف عليه قول اى افعل ما امرتم به فقول ويجوز ان يجعل من حيث جعل متعلقا بالشرط اى ايما كنتم وتوجهتم فالى الجهات وهذا التكرير يعين تكرير الامر بتولية الوجه شطر المسجد حيث ذكر ثلاث مرات للتاكيد الذى يقتضيه المقام ولا فان فى كل من فعل الاول تكرم النبى عليه باجابة دعايه واعظامه معناه و ما كان يرضاه وبراءة ثم امر الكل باتباعه و اظهار دعاء اعدايه وخيبة رجايهم فيما كانوا يتمنون من اتباع اهوايهم و ما لثانية عبرة و اوامر الحال تحت السبر و الحصر و التصريح بكيفية الامور و الوعيد على تركه و فى تغاير الصدر بهذا الامور به بنبيه على انه لا يكتفى مع العلم بالحكم بما ترتب عليه من الحكم و المصالح الى التفصد الى التوقف بين النهى و البداء و ذكر ان النهى بيان انتهاء مدة الحكم الذى كان من التابيد و البداء ظهور راى غير الراى الاول بمنزلة النسخ و الاستثناء و الناس عن الدلالة لانه المختار فى الكلام غير موجب فيكون مجرورا و محل النصب على الاستثناء و فى كلامه اشارة الى ان اللام للعهد و ان حكم النبى متعلق لكل فرد منهم لا لكل جمع و انه لعموم النبى وان محله ان كان والناس خبره واما على تضمن ان معنى متعلق بالالف عنى للناس و ان تكون حالا فوجه على انه فى الاصل صفة ولم يحال بحال المعاندين حيث لم يات عالا ينبغى لهم الصاقه اى افعلوا التولية

لما لا يكون للمنصوص من اليهود فحينئذ بان يقولوا كيف لم يحل لنا الكعب كما هو مذكور في نفقة المذكورة في التورية واما العائدون فلكن لم الحكم بانه لم يعد الى الكعب الا ميلا الى قومه وحبا لبلده قال الله ليس بحجة بل شبهة ظاهرة البطلان مسوقة لها مساق الحجة والبرهان مما ذكر اجلا وايم الحجة عليها مبنى على ان الاستثناء من النفي اثبات اي الاللطالبين فانه يكون لهم حجة ويرد عليه ان المذكور في صدر الكلام ان ما حرم علينا لزم الجميع من الكعب والجاز والالم يصح الاستثناء لان الحكم مخص منى الحجة الكعبة ولا محيص سوى ان يراد بالحجة المسكة حقا كان او باطلا وهو منها ذهب بعضهم الى ان هذا امر مبدأ لا يجب فهم غيرهم ان سيوفهم ثم استانف بعضى يكون الذين ظلموا مبتدأ خبره فلا تخشوهم ومعنى اللام بعضى في والاتم نفي وارادة الابتداء يعني ولكم يهتدون لاستحالة حقيقة الترجي ولم نجوز بل يهتدوا انما يصار اليه بعد بعلة معنى كي والزان كان قد ذكر في موضع وقدر المحذوف هنا فاقصدوا الا اخشاهم و الى ان الحذف دليل الاهتمام بالمذكور اكثر وجعل العطف على لئلا يكون موجودا بعد مناسبة وبان ارتفاع الابتداء انما يصح عليه للام والنون لا لفعل الما موربه على ما هو الظاهر لئلا يكون وامر لحادث والامر بعارض العطف على المقدر كما ارسلنا اما ان معنى شبهة الى انه على الوجهين موقوف المصدر ومرادفه السبب مقام المسبب وعلى الثاني بحمل الخوارج الفاعل والمفعول مثل وركبة وركبة بل هم اجابا يعني ليس هو عطفا على اموات عطف مؤول على مؤول والاعطفا على هم اموات عطف جملة على جملة لانها ليست في حيز القول على هذا فاذا بسبب عن ايهم الى الاخبار بذلك الجملة فليتدبر وقالوا يجوز اشارة الى انا نشاكهم البدنية لان الوفاقية مشتركة بينهم وبين غيرهم عطف على شيء هذا او ضمنا الى نكبه نقض وبئر الصابرين عطف على والبغوا لكم عطف المخصوص على العموم والكل مبتدأ خبره علهم صلوات والجملة في موضع الاستئناف والصلاة لا انها في الاصل بحركة الصلوين ثابت ان مراقبها الحنو والانعطاف ثم الرافة المناسبة للذكر وتعطف الرحمة عليها عبارة عن ارادتها ورحمة والله رؤف رحيم وما قال الحسن ان الله رحمة فهو اذا ما يحل ومكان الرحمة الصابئين عن الرافة والانعطاف عنه الرحيم وعلى الصلوات للتكرير كما ليتنبه في ليبك معنى انه لا انقطاع لرافته ورؤوفيته هذا في الرحمة بتكرير السجع وذلك لان حمل الصلوات على علة عرف ذكر بلفظ اوما فهو قول ما ليس له كثير معنى ثم ما فعل الرافة والرحمة راجع الى اتصال المسار ودفع المضار كالطغيان هو موضع بجنب رمل عالج والمعظم جبل بحر منك بهما كلوها عليهن مع اللام كما لصفا والمروة ومن العلامة في الصحيح والشعائر اعمال الحج وكل ما جعل علما على طاعة الله عز وجل الواحد شعيرة وقيل شعائر و المنسك موضع النسك اي العبادة وكذا المنسك وقد جاء نعبت معنى اخذ عبدا او محلة

فاصلة

فاصلة الشعائر الى الله هنا معنى اعلام مواضع العبادة وفي عظم شعائرا لله معنى اعمال الحج ولما لم يصف الى الشروع فاذا رأوا ما هو علامة الاعلام والعلامات كالاذان والاقامة وكيف من افعال الحج ومعنى في المعاني معنى لفواعل الحج او النوع او الاعتبار لانهم منه الا لقصد الى والزمان المخصوص ولا يحتاج الى ذكر المتعلق لخلاف الفعل مثل حج البيت كيف جعل بعضى لا يصور فائدة في نفي الجناح بعد اثباتها من شعائر الله بل ربما لا يتكلا وهان اذ دل مراتب الاول الندب وعلى الثاني الاباحة ولان لا يكون عطف على اجل وفعل وذلك يحتاج الى الطواف بهما لما عليهما من الصنمين الحجرين وما فيه من التعبير عدله التعبير لرفع الحناح بعضى ان الاباحة والتخيير بين الفعل والترك هو المتبادر الى الفهم عرفا من رفع الجناح وان كان مفهومه بحسب العقل مجرد عدم الحرمة او الكراهة على ما يعم الواجب والمندوب ايضا الا ان قرينة كونها من شعائر الله ربما ترفع الاباحة المتبادرة ولما التطوع من اللغة التبرع وقد يعار لفعل الطاعة منتقلا عن هذا الاعتبار فلا يستدل به على التطوع لكن بعد ثبوت شأن المراد به الاتيان بالفعل طوعا ملائما في الوجوب والتشبيه بقوله في تطوع خيرا فهو خير له اشارة الى ان فيه نوع دلالة على عدم الوجوب وقرأ ابن مسعود من الشاكر وعلى ليت حج عند الشافعية نعم لو تم الاستدلال بوجه آخر لهدان نص لغو على ابعدوا بعضى ان الامر ليس على الفعلية والتأكيد بان الله كتبه عليكم يفيد غاية الوجوب بحيث يغفو الحراز بغفوه وهو معنى الركبة ما انزلنا في التورية اعتبر ذلك وغيره البينات والهدى ما فسر لان هذا هو الذي كتمه احبار اليهود لا القرآن وما فيها من الاحكام على ما في تفسير الحواشي بناء على ان من بعد متعلق بما نزلنا ولا يستقيم الاعلى ما ذكر لكنه متعلق بكتمون مستقيم ولم يات بالفاء في الخبر اعني اولئك يلعنهم الله لئلا يتوهم ان لعنهم اما هو لهذا السبب بل لما سبق وبعضى لعن الله اما علم الملائكة عليهم وطردهم وتبعيدهم عن الرحمة والثواب وبعضى لعن الاعين الاعلام عليهم لا لكفر وفسر الملاعنون بالذين شأنهم ذلك ان هذا في الفاعل مثلا من فعل فعلا في المفعول وانه ليس على عمومه اذ من اللاعنين من لا يلعنهم بل غيرهم واستثناء مرفوع يلعنهم انه في الحيوة ومن قوله عليهم لعنة الله انه بعد الممات لما ان المراد بالموت على الكفر والحدوث واحد الاخوة على اثبات والاستوار وبهذا اندفع الكرار لانه فاعل في التقدير واما في المعلق فمضاف اليه مجرور والفاعل لا يكون الا مسندا اليه مرفوعا ما لم يفعل وشبهه وكذا في المضاف الى المفعول جوزوا الجمع حضرت ضرب زيد وعمرا اي ضرب زيدا وعمرا وعلى عكس هذا جوزوا الجمع من ان ضرب زيدا وعمرو بالجر اي من ضرب زيد وعمرو وعليه حمل قوله فكانهم

يبغون في تلك الذرى ان يأتيروا العقوق والدبران اى اسرا العقوق والادبار هذا
ولكن في كون اللعنة على معناه المصدري كلام لم ترد الا الالة على المرة نظير موسى الحامل
ما المصدر اشبه ولهذا لم يكن عليهم ان يلعنهم الله في حسن عليهم لعنة الله اولا ينظرون
عطف على مجموع قوله من الابطار اى لا يمهلون لانه على الاخير ليس من النظر دون الانظار
في الاساس نظرته انتظرته ونظرته فال طاهرات الجبال ينظرون بقوتنا
مثل ما ينظر الاراك الظباء قوله او لا ينظر اليهم سان للمعنى لا دلالة على حذف حرف الجر
فترى الالهية لا تخفى ان في قولنا سيدكم سيد واحد من مزيد السياق وتسليمها
عند المتكلم مالسرع قولنا مسدكم واحد وان معنى الوصف ههنا التفرد بالسيادة ولا الا
الاجود حسب صدر الكلام في الكل الى سواء وهو الاستثناء اتباعا له ولا لوجهين
لان الاستثناء من اثبات شيء اذا كان بدلا فانه يكون مقصودا بالنسبة ولهذا كان
البدل الذي هو المختار في كلام تام غير موجب عليه الواجب وهذا الكلام حتى لا
يكون ولسقوط لا اله الا الله بالنصب ولا اراد الا اياه عار فصل كيف يصح ان البدل هو المقصود
والنسبة الى المبدل منه سلبية قلت انا وقعت النسبة الى البدل بعد النقض فالبدل
هو المقصود بالنفي المعتبر في المبدل منه لكن بعد النقض وفي النفي اثبات
ولا شيء سواه لان الفصد بشهادة ان الرحمن جنس مبتدأ محذوف لابد اذ لا بد للبدل
ان قولنا هو الرحمن الرحيم بفيد الحصر وفيه عزم للتوحيد اذ الغرض والمنع عليه لا كون
آلهتهم لا فيها من الاجتماع على قبيل الكفر والمعصية وسائر القبائح التي ينهى
ولا منع عليها قلت في كلها من حيث الفاعلية والفاعلة وما يرجع الى الوجود والتبعية
نعم وموضع الشر والقبح الى العدم والذي بيان في علوم اخر او سمع الناس
يعني كيف يجوز ان يكون ما مصدرية وكان سبق ان بين ضمير الفاعل والظاهر انه للبحر او البر
لا للفلك لكونه لغوا عطف على انزل ام احيا يعني مع خفاء المناسبة بين بث الدواب
في الارض وبين كل من انزال الماء من السماء واحياء الارض بالمطر بل غاية الامر اتحاد
بين متعلق بث ومفعول احياء والمتغايرين متعلقي بث وانزل اعني السماء والارض
وعامة الناظرين على ان الجامع في العطف على انزل وجود الفاعل الذي هو فاحيا
به الارض والخاصة لا يدفعونه اولا بتوهم كون بعض اجزاء الصلة ما تقاوم العطف
عليها ولا لانه اكتفاء بان احياء الارض منطو على انزل الى السماء مربوط به بحيث صار
عمدة اصولية الارض من غير ان يحتاج عطف بث فيها من كلمة ابة عليه عاد الجنس و
بتعظيم عامة الانتظام بتصرف في المعطوف عليه ويجوز ان يعطف على احيا بتصرف
في المعطوف وهو تكثيره اى وبث ليكون الى قوله احيا بالمطر الارض وبثه
بالمطر في الارض الدواب من العقلاء وغيرهم ووجه السداد لهم تمنون بالخفيف

ما فيه ان صدر الكلام ناف

ولكن

وكن الارزاق ومعشون بالامطار المبني عليها او النبات والاشجار والزروع و ١٠٧
الثمار والمياه والانهار مكثرون وهو معنى البث وجعل الاول هو الظاهر لدلالته على
كون انزال الماء وبث الدواب سببين واسنادهما عن تقدير الجار والمجرور وعلى اللف
في من الداخلة على كل دابة لظهور كونها بيانية كخلاف الثاني اذ الظاهر انها زائدة في
الاثبات لانه قد بث فيها كل دابة لكن الحق انها تبعيضية بالنظر الى الكل والاولى
المعذرة الثانية في علم الله تعالى بل ما زعم المص من ان في السماء اضدادا بات كما
ذكر في جرم عسق قبولا ودبورا القبول الصبا وهي التي تهب من مطلع
الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور بعكسها والشمال هي التي تهب من بنات
نعش والجنوب تقابلها والتعصيم مالا يلقح نخلا ولا يحمل مطرا والقوامح جمع قامح
ملتقم على الذود وهي التي يلقح الاشجار فيجيء بها من مهب الريح مرة بعد اخرى
لا فرق معنى الاولى ووجه الدلالة على عدم الشكر ان من شكر فيها فكانه قضاها والمراد بها
عن فيه ايرادا امثالا اقتصر على ذكر لانه لا مقصود فيما بين الاصنام
المخالفة والمضادة ولا دلالة على انهم اتخذوها اندادا كما صرح به في قوله فلا تجعلوا
لله اندادا بصدد على قصد التهكم وانما قلنا ان اتخاذهم اياها امثالا لانه بعد لانه من
وصفها بقوله يحبونهم كحب الله واسند بقوله وجه الاستدلال ان النبوة ولا
يتصور في الاصنام واكتفى بانه لا دلالة في الكلام على كون الذين اتبعوهم
انزلوا مصدر من ابنى للمفعول او لا دلالة في الكلام على كون الفاعل الفعل
المومن فالمعنى على شبه محبوبه الاصنام من جهتهم بمحبوبهم الله لم من جهة المومنين
من جهتهم يعني احبته واما اذا اريد بحبهم الله فالمصدر من المبني للفاعل لدلالة
الكلام على الكلام لكن اضيف الى المفعول وهذا نظير الجواب عما قال في مثل هذا
المقام ان لفظ المصدر كما قد اضيف الى الفاعل قد اضيف الى المفعول فما ان يحكم بان
بانه مصدر مضاف الى المفعول وبانه مصدر من ابنى للمفعول مضاف الى الفاعل
مقام الفاعل فان قيل على الوجه الاول كيف ينظم قوله والذين امنوا اشد حبا
لله وجوابكم اولا انهم يحبون تلك الاصنام كحب الله قلت انشاء انا وقع من المحبوبين
والترجيح بين الجنس واذا اشد حبا على احب لشيوعه في الاشد محبوبة
بابلة قبيلة من قيس غيلان الخبيث بمن يخلط بتمن وافظ المجاعة الجوع مصدر
جاع يجوع والمجيع بالكسر مجاعة فضاه قضاه تماجن الذين ظلموا اشاروا
الى متخذي الاندلك وضعا للظاهر موضع الضمير للدلالة على ان ما يرون من
فظيع العذاب انما هو بتعاطي ظلمهم الذي هو الشرك المملول على عظمه وبلوغه
الغاية بالحلاف في الفعل وترك المتعلق مثل ملان يعطي واشار الى ان يرى مفعول ثان

يذكر ان اكثر الادلة عار عندهم وانه يمنعن قتلا عزة لا تكلمهم الله تعالى لا تنفعهم الخصوص
ان الله تعالى لهم والسوال كلام محكي فالكلام على التعريف بعدم اكرامهم او على التعريف بعدم
اذ لا الهم والافهام منهم او على نوع من الكلام سوا الكلام ما يكون فيكون على الاولين
كناية وعلى الثالث مجازا وقيل لا اصبرهم فاني ني صبرهم يعني انه ليس صفة النحو
بل كلهم ما استتبعها من دخلت على الفعل المتعدي بالى نحو قصد النوع به ونحو ثم قال وهذا
اي كون اصبر بمعنى صبت اي جعلها صابرا هو اصل معنى الفعل الذي هو ما افعل به انما
للتعدية الا انه شايع في كل فعل بخلاف افعل للتعدية واما اذا كان اصل الفعل متعديا
فهو لا تعدي الا الى معمول واحد مثل اخذه حتى ذهب بعض اهل التحقيق الى ان تعدية
الى فعل بالهمزة ثم الى افعل انما ذكره دلك بتوسيط واسطة واراد انه لا استبعاد ان يجعل
جعلها صابرا اذ لا توجد في كتب اللغة الا لمعنى وجعلها صابرا والذي سوغ الى انهم انما نظروا
الى الكلام بعد ان صيرهم متوجها نحوه فصار معنى فعل النحو على ان يكون ما
استتبعها من تغلب الى النحو فاستعير كان هذا خلاف ما ذهب اليه السيد من
كون ما يكون بمعنى شيء والاحسن مركبا موصولة وانا ذهب اليه شرذمة ولكن هذا لا يناسب
المقام فلا يحسن اكلا في القول به اللهم الا ان يجعل هذا داخلا في جزء قيل اما دكر العذاب
يعني يجوز ان يكون دكر اشارة الى العذاب والكتاب للجنس والمخلوق مع اليهود
العاملون بان البعض من هذا الجنس حق كالتوراة والبعض باطل كالقرآن وان
يكون اشارة الى كون اليهود والكتاب للمعهود اعني القرآن والمخلوق مع الكون
حيث افرد في شأنه فرقا وصوتا هو واما على الاول فالاحلاف ظاهر الى آخر الكلام الذي
حيث جعلوا صمما وقوله وصف للقوم به تجوز ثم السيد وجه الوجه راجعا الى الكلام الذي
هو العقد اعني وان الذين الى الحق لا الى ما دخل فيه الباء نفسه فلسند به فاولئك اشارة الى
الشركين وصدوا الى اليهود الذين فيهم الكلام ودكر انهم اشارة الى وجه توجه
هذا الخطاب الى اهل الجنس بقوله وقيل كيف عطف على قوله الخطاب لاهل الكتاب
يعني انه ليس خاصا بهم بل يعمهم المعطف ايضا وعلى الاول فحمل البر على اطلاقه والخبر بعض
ان تولوا على تقدير لانهم لم يزعموا ان جنس البر دكر في قبلة قط وعلى الثاني حمل
البر على الكامل الذي كان البر كله والخبر على تقدير مضاف اي امر ان تولوا والمعنى عن
دكر والنزاع فيه لان المسلمين يزعمون ان في نسخ تولية الشرق والغرب بتراخ
يتفق بعد شان دكر والبحث غير واقع لانه يصح نفي البر بالكلية فتنبه اجمل على الكامل
على ادخال الباء على الخبر على الوجه الثاني ظاهر واما على الاول فالاظهر ان يجعل
بان تولوا الطرف خبرا او كما قالت يعني يكون المجاز في الاسناد من غير اعتبار حذف المضاف
ولا حمل المصدر مجازا عن الصفة فيجعل المعنى كانه يجتمع من البر كما جعلت الناقة ضخمة من

الا قبل

معنى الاقبال والادبار اذ لو اريد ذات اقبال ومثله لم يكن شيء في خبر ليلغا، ولهذا قال الشيخ
عبد القاهر لو قلت الريح انها ذات اقبال وادبار لافسدتا المعنى على ما وجدنا الى شيء
معقول وكلام عامي مرذول والبيت للخنساء ترثي اخاها صخرا وما يحمل على وتلطيفه
له حيثما اصغر واكبر وترغب ما رغب حتى لو اذ كرت قائما في اقبال وادبار وما يجري
مجرى حين فارقني صخر وللدهر اجلاء واجرار العجز مر الابل الواردة التي قد ثنى الدهر اجلها وهي
عجل بضم وآبوا جلد الجواد تحكي ثمانيا نعني ليست الناقة التي قد صفقها
وعلاها ظعون حيوتها ناسك جزعا على يوم من الايام مني يوم فارقني صخر ومعنى وصف الجنس
بالاصغار والاكبار انه تارة يصغر ويصعف وتارة يكبر ويقوى وعلى الجبر وهذا اعل
سبيل التوفيق والقصد منه التنبيه على ان المعنى على الموصفية والكلام جنس الكتب
على تقدير كون الكتاب بمعنى الجنس او القرآن على تقدير كونه للقرآن
لتمثيل ام الكلام ان توجيه الكوفيين في جواب من قال اية الصدقة اعظم اجرا كل الروايات
في البخاري ومسلم ان تصدق والداي ابو هريرة عن احدهما دليل الروايات ان سعد وجبر
الانبار على حبة هذا دفي الرحم الكاتح في الصحاح الذي يحتمل الصواب فقل
كتح زيد العداوة وكاتحه بمعنى وفي الاساس كتح اديره وولي بكتحه وهو عدو وكاتح
والمراد الفقراء منهم سواء حمل على الايتاء الواجب او غيره لدلالة سوق الكلام وبالمصارف
الركوة على ان المراد بالخير والصدقة وايتاء الاعتبار بهيئة الاصدقة لانه لا يتأتى و
عند الشافعي رحمه الله المسكين من لا يملك ما يقع موقعا من حاجته ولا يكفيه لقوله تعالى اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر المسافر المنقطع ظاهر لفظا اسم الفاعل كانه انقطع عن بيته او رفقته
لكن الحق المنقطع به على لفظ اسم المفعول والعدة بالباء في الاساس انقطع به اذا كان ان
سبيل فانقطع به ليس دون طيبته وهو في الصحاح انقطع به فهو منقطع به اذا
عجز عن سفر من نفقة ذهبت او دابة فامت اي وقفت واعجفت اعجف اوامات امرا لعدو
ان يحمل معه لان السبيل ترغب اي تقدمه من رغب لقدام وفرس راغب
سابق ورغب لغة سبق دمة والرعاف الدم السابق والسائلين المستطعمين الظاهر
انه السائل للطعام عينا كان او فقيرا وقيل الراجي الفقراء وقيل السائلين الذين يسألون
معروف جاههم بحالهم واستعمام الكاذب بقوله وان جاء على ظهر فرسه من قدامه في الغالب
يكون عينا ملكا غالبا والعبد احق بان يكون له حق ويحتمل ان يكون دكر سبحان
مصارف الركوة يعني لا تكون القصد الى لذا الركوة لتكون فرضا وآتى الركوة مكررا
بدل على ان مصارفها التي هي اهم واكثر ثوابا على ان يكون السائلين اشارة الى الفقراء
وشرط في ذوي القربى والبتامى الفقر والا فقد ترك دكر الضعف ودكر ما ليس
من المصارف ولكن اوجب حقا سوى الركوة ان يجعل الله كرامة وبقوله وفي اموالهم

بعار ذهب ملعون بطيبته
اي لبيته وفي بعض الاصول بقية
اي عاجزة ذبوان

رمضان فلم يفرد له فلا بوجد له تمام بخلاف الشهر من الكتب والحق ان يكون من استعمال المعنى ما
ادركه احد فلم يفرد لمعنى ان كل مفرد ادركه مفرد فيكون كلاما ناما وقول الشارح فوق كم
بنا الى آخره ظني طبيب جاء عني النظاري حذفها قد عرف في المفصل من الحذف المبسوط انظر الا
انه لا يعلم ان ام الطبيب جديم او ان جذيم كخلاف اشار الزمخ فانه معلوم ان السؤال انما
وقع عن كم عدة مهنا من باب الحذف لا من الالباس نظرا الى الشهر فماثل المعدود كرمضان
عندكم من علم ان الايام شهر رمضان او جعله نظرا لوجود حذف المضاف ما هو كالعلم وجاز
الحذف من الاعلام وان كان من قبيل حذف بعض الكلمة لانهم اجروا مثل هذا العلم مجرى
المضاف والمضاف اليه حيث اعربوا الجزئين في الاساس رجل نفس وتدبين
فعلن متنوق في الامور وتنطس في الكلام تنوق فيه وفي كل شيء اذا ادق فيه
النظر ومنه النظاري والتنطيس للعالم بالطب وبارومنه نطاس او علانه
علم من القيام لان ما كان معلق بكسب لفظا او معنى ويسمى باجنبي والبدل
بدل اشتمال والمراد قدر مضاف اي صيام شهر رمضان فبدل كل واذا جعل جزءا
فالمعنى صمنه يعود الى ايام معدودات او الى المبهم بالمفسر المذكور اول
مفعول ان تصوموا اعترض عليه بان فيه فصلا بين العامل المعمول بالخبر بمفعول
هو كجزء من الكلام لان المصدر به حذف موصول والتقدير مع ما في حيزه فصلها
ومعمول الخبر فيه احتياج الى حذف العائد وملابسة المبتدا بالخبر بان
اكثرها في غير رمضان ما يهدى الاخ اشارة الى ان من الهدى والكفران
صفة بناء والمصدر بمعنى الفاعل كذبة مجاز والمعنى حسبي ما هدى به الله طلب اشارة
الى الهداية السابق وفي ذكر دفع لسوال التكرار كذا قاله زاده الاضاح وقيل
الهدى في من الهدى ثان ما يهدى وبيان ما يهدى اشارة الى علم الفاروق والكفران
الفرقان قد اعتبر فيه بان الفرق من الخير والشر والضلال
لعدم الشر وشه ولا يكون اي الشهر مفعولا به كما زعم فانه شهد يوم الجمعة وبعض
عصر فلان بعض ادركته للظهور ان ليس المعنى كنت معنا غير مسافر في يوم الجمعة
وانما لم يكن مفعولا به لان المقيم والمسافر كلاهما شاهدان للشهر اي مدركان له
مع ان المسافر لا يجب عليه الصوم اصلا على الوجه الذي يجب على المقيم من غير رخصة
في الافطار واذا جعل الشهر ظرفا والشاهد بمعنى الحاضر المقيم لم يتناول المسافر
فلم يحتج الى تخصيصه كما احتيج الى تخصيص الحاضر المقيم في الشهر والاحتجاج في ان تقابل
الخصص اولى وما قال ان فيه اخبار المفعول به اي شهد البلد منكم فمنوع على المفعول
به وكل على ما اشار اليه بقوله اي حاضرا مقيما هذا والقول بان الشهر مفعول به
فوق كثير من الناس. واما النصب في قليلة فظرف على الاتساع كما في يوم شهدناه لان صام

لازم ولذا اقتصر في المفعول به على الشهر حيث قال ولا يكون ومن حمد دكم يشير
الى ان قوله ثم يريد الله بكم اليسر مبنية على ان المراد بقوله فعدة من ايام اخر الرخص
في الافطار لا الحاجة على ما زعم بعض الناس فالمعنى فعليه عدة من ايام اخر لو اختار
الرخصة فانظر وما ذكر من انه يريد ان لا يعسر مدلول يريد الله بكم اليسر لا هو لان
لا يريد بكم العسر لان علم ارادة العسر لا يستلزم ارادة علم العسر الا اذا ابتنى ام
تعلق الاول فتامل واحد الشخصين اي جملة ما ذكر اما ذكر الاول بالعموم وعراعاة
المعنى فظاهر واما الترخص فقيل بقوله يريد الله بكم اليسر وقيل بقوله فعدة من
ايام اخر اذ معنا فعليه عدة ما افطر من ايام اخر لا ايام من رمضان بالتعين
كما في حق الشاهد وههنا اشكال وسوال ذكر في بعض الحواشي هذا الاشكال بالصوم
دون تعليم كيفية القضاء وفي تطبيق العلل ورد كل منها الى معلل بالعكس فلم
يقع ما زال صوم الشهر علة وما زال لكنوا معللا والجواب ان اوائل الشهد بصوم الشهر
توطئة وتمهيد وفي الامر بمراعاة العدة تعليم لكيفية القضاء لان معناه فليراع عدة
ما افطر لصومها من شهر مبنيا عن العهد واعاني كلمة من في قوله واما الترخص
ربما يتبنى على ما ذكرنا من كون الامر بصوم الشهر توطئة لما ترتب عليه من المعلل
وقد كان بيان قوله فعدة لتكلموا علة الامر بمراعاة العدة معنا وعراعاة
عدة ايام اخر كما في الاداء وعدة ايام الافطار كما في القضاء فيكون بيانا
لعلة امرين من السلامة ثم ان ذكر صحة بعض انواع ما سوى تعليم كيفية القضاء
مذكور له علة هي التكبير وفيه نظر لان قوله ولتكملوا العدة اشارة الى مراعاة
عدة ما افطر والا فلا معنى للتعليل بالاكمال وصوم الشهر ما كمال عدة ايامه
عما عاعلم اي تعليم ما علم لطيف المسلك لدقته وخفائه على انظار كثير من
العلماء وبهته تلك ما بين منهم والتفاوت الذي يتفاوت عن الامور التي
تنتشي عنها والحديث الصحيح فيما يصلح اليه فكره كانه حدث به ووجهه
انه لم يصرح بالمعروف او لا بل عاد عليه وحين قصد ذكر حذف للتنبيه
الدال عليه لتكبروا الله حامدين لهم في مريد الضمن ظرف استيفاء حقل الفعل
المذكور حالا مثل لتحمدوا الله مكبرين لتكون ما تعلق به الحامد والمحمود مذكورا قصدا وعكسه
مثل لتكبروا الله حامدين وانما قال لان التعليل بالتعظيم حال الحمد وجعله مقصودا من التعليم
انسب من العكس لان الحمد انما يحسن والتعليل لائقة والتعظيم وبهتا طريق اخر وهو اجلال الكل
زيدا الى اني الكبرياء وارادة ان يشكروا اما حمل الشعائر لعلها على الحج والاقرب
عمومه لكلها اذ ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وكان اول وجه لائقة بحال اللطف السلك
مع الحلو عاني الوصف الثاني من وجهي عدم قضا لا فليس الكلام فالحسن ان يعلق قوله لتعلموا

ما علون وعاني الثالث من الاختلاف لان زيادة اللام في مفعول الاجله تفيد ان تكون ملاقي اللام
من معنى الاجلية في مثل صنعت لاكرامك اياي جئتك فاللام هاهنا ليس وضعيا للعطف على البسر مع التخلي عن
العبر الاقرب والاجانب ووضوح الفصل هاهنا ليس وجعل لعلكم تشكرون في موضع المفعول اي يريد لعلكم
تشكرون لا تبخلون عظم الامر الا على ان ما ذكرناه من اللف انما يصح على هذا التفسير دون غيره
بتكبير الفظ او الاهلال متعانة كقنيد بلا دليل ولذا جعلوا وحوحا مثيل يعني ان الغرض حينئذ
من الزوج الملكي في هذا المثل هاهنا في الحال الشبيه بحال فرق مكانه مع اعتبار عن امور تكون
لفظ قرب استعان بنصبه بمثله مفعوله فاذا دعى عطف على قرب مناجه اوانه
الكتاب بالنصب على جواب الاستفهام والاظهر الرفع على ما في كتب الحديث اي ان كان قريبا
مني مناجيه كلفظ البيك فانه افصاح وقول الكاتبة في الاساس اوفت بكلامه و
ارفت وترفقت الخيش وضرح بما يجب ان تكن عنه من ذكر النكاح وارفت الى اوانه افعل
اليها والى هذا اشار بقوله فكني به عن الجماع عطفا على قوله بهذا الافصاح ولم يجعلها مجاز العام
الناتج عن المعنى الاصلي وهذا ما قال الادبي لا يكون رفث بعض جامع الاهل سمي الكل به و
على هذا ينبغي ان يحمل ما ذكر الازهري عن الكيث انه الجماع واجعله قول الخيش وثما
ذكر الدخال في قوله فلا رفث لا جماع والاكلة من اسبابه وما ذكر في الاساس من انه
قيد الرفث بالزوج الجماع وبالليالي المواعدة الجماع وبالعين الغرة الجماع
ومن بعض العبس جعلها مشبها مثلا وجعل الكلام اخفاء وهمس الاقدام والاخفاف
اخف ما يكون من صوتها ان تصدق الظبي اي بإضافة جيد والى الاصول وليس
ايم امرأة ارفثت بروى بفتح الراء على ان الهمزة للاستفهام وسكونها والا فانا نقول
الرفث ما كان عند النساء اي القول الذي يجري بينها عند الجماع ودلالته على معنى القبح من
جهة انه الافصاح بما يجب ان تكن عنه ووجه السوال انه لا قول التصريح بلفظ الجماع
الى الكناية كان ينبغي ان لا تكن بمثل هذا اللفظ فاجاب بانه لقصد استعجان ما صدر
عنهم قبل الاباحة حتى لو كان لفظ ادل على الفحش منه لكان مناسبا وان كان المقام
مقام الاباحة الا ترى الى قوله تعالى اكم كنتم تختانون انفسكم وكذا في قوله فلا
رفث تنفيرا لهم عما نهوا عنه في الحج لقصد معنى الافضاء قال فصل لا يحصل
حرول الا وكنايته عن الافضاء كما يشير اليه كلامه في الاساس فلت لان الافضاء
منه الجماع والافضاء اضافة عنه شبه ان كلا واحد منهما باللباس المشتمل
على ما يحل صاحبه لا على واحد كما توهم والفصل بين الحلوى وان كان تشبيها
باللباس لكن يفيد ان وجه الشبه هو الاشتمال لا ما قيل ان كلا منهما لستر الاخر
عن نظر الضجيع المصاحب التي عطفها اما لشغلها بشيء آخر وفيه ايضا ان اللباس
استعان ولبس في الحدث لوجه الشبه كما سوى الاكرمين وذلك لان الظاهر ان علة متعلق

به كما في قوله على لقضاء راى لاجله قضاء الشهوة وحدها الظاهر ان الضمير للنهوض لكن المعنى
على جعله لقضاء الشهوة لانه في الجرائر بطل الا كونه من الاصلية النكاح او كون الخطاب
لخاصة كانت تحتهم الجرائر لا الاماء وضمير لانه يعود اليه هو وعلى هذا الكلام
اي لانه وارد في الجرائر والعزل لا الاماء في حقهن منهي فينبغي ان يحمل عليه ووجه الدلالة
ان العزل ترك للتناسل فالظاهر بطلب التناسل يكون نهيا عن العزل المحرز الذكر
اثنان الى فج التعبير ما دون من معنى التبعيض فقصد الى المرأة نفسها عنزلة ابتغوا المرأة
التي كتبها الله لكم ملك يمينك والجملة عنزلة اعفوا التي كتبه الله لكم من بديع المعاني
بديعها ما لا يكون فيه ايطاء ولا ضيق على القافية ولا استهتر ولا استهتر وما الله
ولم يحمل هذا على ظاهره فجعلها بناء على ان الكلام في ايام الصيام وفيها ليلة القدر
العزم لحراز عن المستطل وهو النخ الطاوس فانه يلبس منفوش الريش والغيش ملبس
بقية الليل وقال ابو الليث والاخفش هو الخيط الاسود والاشد فة لغة في الظلمة واضافتها
بيانية وفي لغة غريم الفجر وقيل اختلاط الظلمة والضوء كان طلوع الفجر الى الاسفار
وانا والتي بعض المستنار وآتان عن توزه لان بيان لقدرها سان لكمال
ان يريد البيان للخيط الاسود بان المراد به سواد الليل فيكون استعانة مجازية
بنسبة الجلاء عن جاريه الى الشبه وان يريد انه بيان له بمنزلة ان يقال الخيط الاسود
من الغبش حتى كان ذكر معه هذا اللفظ مخرج الى التشبيه كالخيط الابيض وهذا اقرب
وهو اختيار صاحب الكشاف وبه ينسق كلام المص وقد عرفت ان مثل قوله تعالى وما
سنوا الجان الا نية لا استعانة فيه لانه لا ذكر للشبه اصلا ولا يجوز في حكم المذكور
بعض الاقتضاء اليه في صحة الوكيب كما في ابيد علا وصم بكما لا تقال من كل استعانة
دلالة على حذف والمشبه لا ما تعقب لانه يدل فيها دلالة على الى المراد بهذا المشبه وفرق
بين هذا وبين الدلالة على ان في الكلام محذوفا وهذا امر ابهام المشبه سواء كان جزءا
من الكلام بوصف صحة التركيب عليه او لا فتامل لانه اي لان الخيط الابيض
بعض الفجر اي جزء منه على ما هو تفسيره ما قبل وعلى الفجر فيكون المعنى حال كون
الخيط الابيض بعضا من الفجر وعلى تقدير البيان معناه حال كونه هو الفجر فتامل
الى وبك ان جعل الفجر ايما لخروج البياض المعترض وعلى التقديرين فتوسيط من
الخيط الاسود ليس فصلا من الحال وذي الحال بل هو من متعلقات
العامل مثل ورش هذا راكبا بل في الخفة ونوسان الخيط الابيض والاسود
جميعا لا للابيض وحده وهذا ما قال في المفتاح الخيط الابيض والاسود لعدان من
ما لم يشبه حتى يتاتى قوله من الفجر ولو لا ذاك لكان من ما لم الاستعانة
فاوازد شيء فلان رجع شبهها بنوعا ما ذكر في المفتاح من ان لخوارنه مزيدا بعد الشين

هذا وكتبه في معترك الاشراف
حالا ان يكون من حيث الخاتمة
حالا ان يكون من حيث الخاتمة
خاتمة مستقرا حالا من الضمير
تنبيه اعلم ان

واما الدلالة على جواز ما خيّر العقل ثلاثة لاباح الجنائز الى سمر الخ بتعين العقل فيما بعد لكن
عدن الاذان لبست ثم اعموا الصيام وان حملن ثم للزاج والاتمام عبارة عن الاتيان
به تاما بك فيما قبله اعني فالان باثره وهين الى حتى يتبين واما على نفي صوم الوصال وهو
ان يصوم يومين مرغران يفطر بالليل ملانه امر بالصيام المنهي بالليل وذكر بطريان تحت
وهو الافطار وبنا ه على ان الليل غاية للصيام والى متعلق به وهو ظاهر لا للاذى
ولان الدلالات السلف من امكان اضافة قال قالوا والمراد بالمباشرة
الجماع كناية او مجازا ما فيه من ملابسة البشرتين بغرته ورود هذا النهي عقب الامر
بالرخصة الجماع وقبل النهي على معناه. اللغوي من غير قصد الى كناية او مجاز فيدخل فيه
الجماع وغيره من المباشرة اولا ولم يزل والا قالوا الرد به الجماع فيبعد مايس مع الانزال
لكونه في معنى الجماع وقالوا فيه دليل على ان الدخ ظاهر على ما يدعى دلالة على ان الاعتكاف
مدكون في غير المسجد والالكان للتسبيد فائدة وانما الجهاد في هذه الدلالة وهو ان المباشرة
حرام في الاعتكاف اجماعا فلولم يكن وكون في المساجد لبيان ان الاعتكاف لا يكون الا
في المسجد لزم اخصاص حرمة المباشرة بالاعتكاف يكون في المسجد وهو باطل وفاقا وتعين
الاول ان التعميم دل على ان المدخل في علة الحكم فالحكم المعلق به الموصوف عليه اما يخص
بالاعتكاف او حرمة المباشرة فيه والثاني مسلم بطلانا فتعين الاول وانما الدلالة على انه
وحال سعيد بن المسيب لا يكون الا في المدينة وصلينا صلى الله عليه وسلم والمساجد الكرام و
هو لا براهيم عليه وضم بعض العلماء اليها المسجد الاقصى وهو بعيد لانه بنا الغوله عليه
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد والغوني بانه لا يجوز الا في مسجد جامع محل ع الرصر
ان المنذر وقول العامة لا خلاف عموم الاية لان المراد بالمسجد الجامع بدون الاذن الخاص
الجامعة منها حتى لا يجوز في مسجد ابنه الا الموضع الذي هيئاه فيه للصلاة فانه لا بد
في الاعتكاف في المسجد وعن ابي حنيفة رحمه الله انه لا يجوز الا في مسجد امام وهو ذل معلوم و
يصلي فيه الصلوات الخمس بالجماعة. تلك الاحكام التي ذكرت من باشروا وابتغوا
وكلوا واشربوا للاباحة واعتوا الصيام للايجاب ولا تباشروهن للتحريم حدوده
والنهي عن الاتيان والقربان في الحرام ظاهر وانما في الواجب والمندوب والمباح فمشكل
وعن النهوك بالعكس وما وكر من كون منع القربان مبالغة في منع النفوذ وكون النفوذ
عبارة عن ترك الطاعة والوقوع بالشرائع ومكاوزة حيز الخ الى حيز الباطل يدفع الاشكال
لكن لا بد من زيادة في بلاغة اللفظ وعنوان تلك الاحكام دون اضدادها قلة توجهها
كيف يدعى الى تجاوزها والوقوع في حيز الباطل كيف قيل يعني ان منع القرب اكد
ومنع قربانه مبالغة فان حرمة الاكل منع النفوذ كما لا يخفى

الفرقان

وتحوزان يريد بحدود الله ههنا ما هيه يستلزم منع القربان
فصل لتعدد باعتبار ان الاوامر انسانية تنهى عن اضدادها وهو في امر الاباحة مشكل
والاوجه ان يراد هذا وامثاله ولا تاكلوا بعضكم بعض لقوله ولا تاكلوا
اموالكم بينكم يعني ان هذا البيس من معاملة الحرام بالحرام كما في اكلوا دوابكم على المرعى
عن اكل مال الاخر مقولا بالباطل متعلق بتاكلوا وبينكم اعتراك او حال من اموالكم
وضمنها معنى ما يدل على حرف الخفاف اي شائعة والحكومة فيها والرشوة التي تعطى الحكام
في ذلك الرشوة طلب الحكام وفعل المراد القاء البعض منها الى حكام السوء على وجه الرشوة
في الاساس ادلى بنو فلان دلوي في البئر ارسلها ودلوتها نزعتها ومن المجاز دلوت
حاضن طلبتها ودلوت بال فلان مثل به وتسفعت به اليه وادلى بحجته اظهرها
وادلى فلان الى الحكام دفعه وفي الصحاح هو ادلى بوجه اي يحتج بها الحجن
من الحجن بالفتح الفطنة اي اقوام بها واقدر عليها وحجن العول بالسكون و
التوجه التحري والقصد والانتهام الاقتراع او منصوب على الا
تاكلوا اكل الاموال والادلاء الى الحكام وقد سبق في وتكتموا الحق انه
كحمل الجزم والنصب ان منع هذا الكلام وان كان للنهي عن الجمع لا ينافي كون
كل من الامرين منهيا وانتم تعلمون توبيخ انه حرمتم وكتمتم الحق و
المعلوم ما من الادلة حتى تملي ويعود تحوزيد الرفع والنصب
معلم يعني ان المشبه به ما يوقف به الشيء كالميزان المقدار ما يقدر به الشيء وقد
شاع في معنى المثل او بتجعل عطف على تعتبر عطف الى المضارع لان
المعنى فعل الاستمرار كانه قيل من وجه اتصال هذا الكلام بما قبله بلاغة
وجه لا خفاء في الاجزت منها وهو ان يكون عدم سوق
الكلام لغرض ما تكون له نوع تعلق به ولا تكون السوق لاجل ذلك وان
الاهلة مواقيت للحج ولكان من عجائب افعالهم في الحج دخول السوت من ظهورها
نهاهم عن ذلك وبين انه ليس من البر في شيء واصله الصايد قصد صيدا بعد
معرض اصدر فيه مفرده لا عن قصد ومعنى في اخرا وعمل لتعليم السوال
حث بالواعا لا بهم ولا يليق بحالهم وبدكوا ما يهمهم من السوال او ما فعال
البر يعني انهم في ذلك كمن تمسك بابرة الخيط وبالخ من مخطهن فهو اعن ذلك
وامر وا بالتقوى واما الاول فهم عرفت ما فيه من جانب سوء سلوب الحكيم و
هو تلقين السايل بغير ما يتطلبت بتنزيل سوال مرتبة غير مبنيها على انه يعرف
السوال اللائق بحاله والاهم له وفهم من ترك الجواب بصيغة فعال صوبان كيت
الاعراض عن جواب السوال الى سلوك طريق الاصلح بالحكيم يعني ان ذلك السوال

الفرقان

وقد اشار الى وجه يكون ثم على اصلها وهو ان يكون المراد بالناس الموجود والمعدوم
الخمس فيكون امرا بالافاضة من المزدلفة الى منا بعد الافاضة من عرفات وفي قوله بعد
الافاضة من عرفات دون ان يقول بعد الذكر ما يشعر باستقلاله بالعطف على افيضوا من عرفات
الاول وعلى هذا فاذا افضتم للاعلام بالذكر وانه لكمة تحرير على الاخذ بما كان محافظة على
هذا الظاهر من عطف الامر على الامر وان يجعل له حاجة في هذا المعنى الى حمل الناس على
الخمس كجواز ان يراد ثم افيضوا من حيث افاض الناس اليه وهو المزدلفة فلت الظاهر
من قولنا من حيث افاض الناس من حيث افاضوا منه لا من حيث افاض اليه افيضوا اليه
بكسر السين اكتفاء بدل على الباء ووجه ثم على هذه القراءة غير متعين والحاجة الى ان
بعد ما بين الافاضة من عرفات والمخالفة عنها لان معنى ثم افيضوا ثم لا تخالفوا عنها لكونه
شرعا قد نها فاذا قد علم لان معنى مضمون الخ اذية والمخالفة والتنكيل في معنى
وهو التنكيل الى العباد فاكثروا واذكروا الله هذا استغفار موقوف كذلكم اباكم لانه
في موقع المصدر اى ذكرا مثل ذكركم اباكم والآباء عبارة عن الوقائع والحروب
عطف على ما اضيف اليه الذكر اعترض بانه عطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار
وقد منعه في موضع شنعاء ون به والارقام واجيب بوجوب الاول ان المنع فيما
لو كان الجار حرفا لان اتصاله اشد ولهذا جاز الفصل بين المضاف والمضاف
اليه في الجملة ولم يجز بين الحرف ومجروره الثاني ان المجرور ههنا في حكم المعطوف لكونه
فاعل المصدر الثالث ان الواو للعطف من حيث المعنى واما بحسب اللفظ فلانه على
حذف مضاف معطوف على الذكر اى او كذكر قوم اشد ذكرا او الكاف صفة
على انه ذكرا مفعول المذكور يعني ان الافعال المتعدية اضافاتها بين الفاعل والمفعول
فالذكر مثلا من حيث الاضافة الى الفاعل ذكر الله ومن حيث الاضافة الى المفعول
مذكورا به وبخصوص ان المصدر عبارة عن ان ما للفعل والفعل لما وضع مبنيا
للفاعل اى ان ذكرا او يذكر وقد يوضع مبنيا للمفعول اى ان ذكر او يذكر والمعنى
الاول كذكر قوم اشد ذكرا به لا بالهم وعلى الثاني كذكركم فوما اشد مذكورا به كلما
قلتناه ملخصا واعترض بان اي حاجة الى ان يجعل المفعول شاذا لا يرجع الا الاشتباه
بان لو جعل ان هذا من عطف الجمل اى اذكروا كذكركم اباءكم او اذكروا الله
حالكونكم اشد ذكرا من ذكركم اباءكم وليس من عطف المفرد لسلامة الشاركة في العامل
واجيب بان افعل مع لفظ اشد وشبهه لا للتفاضل ولا لازم حكم قيس مصدرا
من المبني للمفعول محذوف كما لو اجعل مرارا لوان والعجوز مثل اشد شاخا وعورا
وعن غير الشلوبين اي اجعل مثل اشد وجوه واحاجا ولو اريد الدلالة على ان مضروبه
زيد اشد من مضروبه عمرو قيل طريق سوق ان تعال فهو اشد مضروبه فهذا مثله وما

ذكروه من الوجه بعيد هذا الظهور كونه من عطف المفرد وعدم انسياق الذهن الى ما ذكروا على
ان منا وجها ظاهرا لم ينسبوا اليه وهو ان يكون نصبا عطفا على كذكركم او وصرا عطفا على ذكرا
والمعنى وكما اشد ذكرا على الاسناد المجازي وصفا للمبتدأ الموصوف صاحبه كما تقول جاءني اجد
واشد الصفة صفوة وقد ذكرنا في شرحنا ما هو افضل منه ان شاء الله تعالى لان التعبير
فاعل معنى وفي غير الكواشي ههنا ما ليس للناظر فيه الا التعجب والسكوت عطف
خذ بعد خبر مبتدأ محذوف اي هو خذ موصوفا بكونه خذ ما تؤتاه فان الناس بان لوجه
ربط هذا الكلام بما قبله واصل التركيب الناس منقل ومكثه لا غير فوضع لفظ من
موضع لفظ في وحصر المقل في طالب الدنيا لان طالب الآخرة قد يتخذ الدنيا
طالب حسنة في الدنيا لا وجه في الدنيا وقيل لان ذلك ليس بشروح لان الانسان يحتو
ما في الدنيا فلا يلزم من الاستغناء عنها ايضا وقد يكون عديم المنزوعة في طالب الدنيا
فقط اشد وايضا الحكم انما يوجد بالنسبة لا لمنزوعة لها على ان فوقنا منهم كذا ومنهم كذا الا
بعد الحصر بل ما هو موجود منهم اكثر فكذلك يكون على وفق الوجود اجعل
ايثارا اشارة الى ان المعدود الثاني مزوج لان صفة الدنيا نفسها كما ان صفة طالب الدارين
من الحسنة اي من طلب حلالا فان فضل الطلب انما هو في الدنيا واما في الآخرة فليس
الا الحظ او الجهان فلما لفظ في لان ظرفا للطلب بل شيء ليس في حوالي الآخرة
وبالنسبة اليها طلب بسبب اصلا او ما لهذا الداعي كان الانسب ان يذكر
هذا المنظر او له مع انه لا حاجة اليه اولئك الداعون لعل الحمل ان يكون
اولئك اشارة الى الفريق الثاني فيه ان جعل كسبهم عبارة عما علوا من الحسنات غير
للبعضية على تقدير مضاف اي من حسن ما كسبوا او للسببية من غير افتقار
الى اعتبار حذف وحاصله ان حرف الله بتداء والمبدأ هنا مثل المآب او بمنزلة الفاعل
وان جعل عبارة عن دعائهم وطلبهم ايثارا الحسنتين فمن للبعضية على انهم لا يطلبون
الا البعض مما طلبوا وهو القدر الذي استوجبوه في الدنيا نظرا الى المصلحة وكما
نظرا الى ان لا يخالف اقوالهم حكم الله تعالى ما ليس بمصلحة ولا يعطي ما ليس بحق
يحتمل ان يكون اشارة الى الفريقين وعلى هذا يتداء الملائكة على حذف المضاف دون المبتدأ
لان ما اعطى الفريق الاول من المطالب الدنيوية ليس بسبب اعمالهم الدنيوية ولا يبعد
العين الثالث ايضا وان لم يذكر بناء على ان جعل الكسب عبارة عن دعائهم من
التكلف فواف ان قرئ بالفتح والضم ما بين المكسورين عن الوقف لانها تحذف
بتركيب ساعة توصفها التفصيل لتذكر ثم تحذف واعطاء عن اجعل تحذف لازما
اوفق بنظم الكلام من الاول لاجل قوله تاخر وهو لازم كما ان المطاوعة اي اجعل السجل

بعد النهي عن المنكر وعلى الثاني لم يبق الشارة بقوله كذلك وكانه جميع ما سبق من البيانات وعلى
هذا فتقديم التعليل على دائرة النكد على ذكر المعلل لغرض الاهتمام وقوله فيموتون
اتقاما واكثر ضما منافع اى كائنة لكم في الانفاق ان العفو اعني المال في الدنيا واكثر
منفعة في الاخرة للممكن لا لكم من كثر الخير انفق وقوله ويجوز ان تكون عطف على قوله
فيكون المعنى يسئلونك عطف على اعتزلوا واوصيه عليهم وتوقيم للذين اعتزلوا وان كان
قد يتوهم كونه للنساء وحد المخاطبة على مصاهرتهم الى الزوج فهم لينظم قوله ولا تكحوا
المشركات في معنى الكلام في هذا المقام واجرحكم او فعلكم في الحج بحيث يشق عليكم صراوان
لم يكن تكليف الا بطاق والفارجوكها على اللام يعني بعد حذف حرف اللام لان هذا
قياس يخص اليمن لان حذف مع الجر كثير في فلا ائم حذف الالف انفا لالتقاء الساكنين
لكن مصروا في الكتاب على طرح النون فقط كما هو قانون الخط الا ما يتبع فيه لفظهم
اى من غير حرج وتضييق ولهذا لم تقل الا ما يطيقون اولا يذوقون من العسكر او غيرهم
ولو كان الرأس مما يمكن ان يكتاب فالاية منسوخة اى غير منسوخة لان الحرمة
باقية وان كان اصل منها وهي الكتاب فالاية منسوخة بقوله ٢٤ في سورة المائدة و
المحصنات من الذين اوتوا الكتاب بحيث انت الحل في الكتابيات ولا يجوز ان يكون
منسوخة بهذا الكلام للاطباق على انه لم ينسخ من المائدة شئ ومبنى الكلام على ان قصر
القيام على البعض مما لا يفيد غير موصول بشئ وكواعتكم كلية لوفي مثل هذا الموضع
لا يكون لانتفاء الثاني لانتفاء الاول والا للنفي وكذا الحكم ان لا يكون لقصد التعليق
والاستقبال بل المعنى فيها هو نفي الحكم البتة وهذا بقياس انه للتاكيد وايوا وعند
بعضهم للعطف على مقدر مدلول عليه بالمذكور اى لو لم يكن كذلك ولو كان كذلك وعند
المص الكمال لكن مقتضاه ان يكون الواو مع بعد الواو اعني الفعل بها الحرف في موضع
الحال والاستقبال ظاهرا على تقدير المص ولو كان الحال كذا دون واحال لو كان كذا
ولا عني هاء وتحقيق الحق ما ذكر الامام المرزوقي اولكنك بيان ان المذكور
والمتكلم على نوع من التغليب يدعون للكونه جميعا. جاء الذكور غلبوا على الاناث
او استعمال المشترك معنيه سيما وفيه لزوم ان يكون كل من الواو والنون ضميرا او
ليس بضمير واما استعمال او لكنك مجموع الذكور والاناث وغير العقلاء اواحد
هؤلاء فالظاهر انه يحسن لا يشترك المعنوي دون اللفظي والمجاز كما يقال الهاوا
الكتو وجعلوا والله يدعوا الى معنى واولياء الله يدعون بتقدير المضاف وجعل دعوتهم
بمنزلة دعوتهم تشريفا لهم وذكر يدل على قوته في معاملة اولكنك يدعون الى النار
وهم اعداء الله ويعيشك بقوله باذنه ولا يستقيم ان يقال الله يدعو باذنه
وان يوتوا على غيرهم هو الصحيح دون ان لا يوتوا على غير صح بتشبيه الله لا كني انما

يحتاج الى هذا اذا اريد ان الله يدعوا انما اذا اريد ان اولياء الله يدعون فمعنى ماذنه بامر الله و
رضاه على ما هو الظاهر هل يا سترا ى عايش بشرتها على سفلتها بكسر الفاء يعني جاس السرة و
الركبة وهي في الاصل فوائم البعير وما روى زند عطف على حديث عائشة رضي الله عنها ثم
مشانك بضب ما ضمار فعلا او رفع مالا شئا اى استمتع عا قول ذلك وهذا ان الكرشان توجبان
اعتزال ما استمل عليه الازار كما هو رأى ابي حنيفة واى يوسف رحمهما الله اعالى محمد رحمه
بعد ما رواهما وهذا هو الذي انا صنعه وقد عا ما هو راض من هذا اعني ما هو رايه وبينه
بقوله عن عائشة رضي الله عنها انما قالت بحسب شعار الدم يعني الكرشف وهي خرقة الحيض كناية
عن الفرج نفسه واما لو حمل على الازار لوافق الاثر ون عن عائشة رضي الله عنها او لا لا تكون
دليلا الا رخص بل قول انا صنعه بيان لمراده وتظهرن بالتخفيف عطف على يطهرن بالتشديد
لا على يطهرن لتكون صفة انفا قرأه عبد الله وكان القراءتين بمنزلة الايتين ولهذا جاز العطف
فعل ابو حنيفة رحمه الله بحسب الاكثر الحيض وهو على ثلثة ايام بلياليها حتى لو كان
انقطاع الدم لعشر ايام حل له وطيها قبل الاغتسال وقراءة التشديد في اقل من ذلك
اعني ما دون العشر حتى لا يحل له وطيها الى ان تغتسل وعضي عليها وقت صلوة كامل لان
الدم قد تزيد ثلثة وسبعة اخرى وبالاغتسال يرجح جانب الانقطاع وكذا بمضي وقت يقدر
فيه على الاغتسال والتيمم بصير الصلوة دينا في ذمتها فيكون قد طهرت حكما فعوله
وفي اقل الحيض سبقي ان يحمل على هذا يعني اقل زمن العشر في الحيض مثلا حسن البلد
والا فاقل الحيض عند ابي حنيفة رحمه الله ثلثة ايام بلياليها وعند الشافعي رحمه الله يوم وليلة
وسبعة قول ولفظ حتى حمل الحل موقوفا على النقاء والاغتسال جميعا على
ما هو موجب القرائين ومقتضى قوله فاذا تطهرن لما على تقدير مضاف
منه بوا درعضيب اى فطاء وسقط ثنا عنه ما احتد مراز تكاب ما نهوا عنه
كالوطي قبل الطهر او التطهر والاتيان في غير القبل وهذا مجاز على اعتبار
اطلاق الجزء على موضع الجزء وقيل ما عتبار تغير حكم الكلمة في الاعراب عن جهة
حذف المضاف كما في واسئال القرية وقيل ما عتبار علاقة الشبه به على الشبه بعد حذف
الله دراه كما في زند ايد كثيرا ما يقال له المجاز وان لم يكن اسعفان وكان الجوزي
ظاهر الحكم بانه هو ثم اشار الى ان هذا النهي متفرع على شبه النطفة المضاف
ارجاههن بالذكور اذ لولا اعتبار ذلك لم يكن هذا الحسن وقيل الراد بالمجاز الاستعارة
بالكناية لان في جعل النساء محارث دلالة على ان النطفة بذر وعلى هذا اشار بقوله
شبيها بالمثل الا ان كما تقول ان هذا الموضع لغير بس التحقيق ومتقتضى الجهود
ولا ادري ذلك جاريا على القانون الا ان يقال التقدير نساؤكم حرث لنطفكم لتكون
المشبه مصرحا وحذف المشبه به مكنيا بتمثيل شبه حال ابنائهم النساء عزالماني به

استنط الكفار في
الكتابة والكتاب
٣ ديوان

على الذي يحال كونه ظانا ان الشيء كائن على الوجه الذي حلف هو عليه من البتوت او الانتفاء هو قول الجمهور
هذا على طريق المثال والا فلو تعلق الكفارة في المستقبل بالمحال الحرام أشار الى انه مع كونه من الايمان
المغلظة بالمكان يتكرر كونه يمينا وحلفا وفيه اي في قوله لا واخذكم الآية معنيان مبنيان على الاول على
قول من جعل اللغو الساقط الذي لا يتعلق به حكم وهذا الاجري على قول الشافعي رضي الله عنه وان كان
قائلا بانه لا عفو عليه لان الحلف بالظن يؤاخذ به لفظ والا فهو نفسه ما كسبت قلوبكم مما حلفتم عليه
حلاف ما علم اعني القوس لانه وافق مذهبه وان كان قائلا بان فيه المؤاخذة الا في الغموس التي هي
العفو بل هو فيها مع القوس والمعقودة وفيها مع الكفارة العقاب الاني المعقودة على
الخير وبنى الثاني على قول الشافعي رضي الله عنه في تفسير اللغو والمكسوبة بما لا قصد معه وما معه
القصد وهذا الاجري على مذهبه الى حنيفة رحمه الله وان كان قائلا بانه لا كفارة حيث لا قصد و
ايضا الزام الكفارة ضمنا مع القصد على الاطلاق ليس مذهبه اذ لا كفارة عنده في الغموس
بل العفو عنه وهو حال ان الكلام من المعنيين يجري على كل من المذهبين ارادانه يصح في كل
منهما حمل الجواب على العفو بنفي العقاب او الكفارة في الاولى اذا فسر اللغو والكسب بما يليق
به كيف عدى يعني سواء قرئ يؤلون او آلوا او يعتمون كيف عدي الايلاء او الالتزام
من وهو معدى بعلى تقول ايلى عليه كذا او التزمه عليه كما تقول حلفت عليه واحواز الايلاء
او الالتزام عدي في القسم على قولهم ان من ليتضمن معنى البعد على ان من في هذا الموضع
خاصة يجوز ان لا يكون متعلقة بمولون او يتعمدون بل بالاستقرار الواقع خبر المبتدأ اي حاصل
لهم من نسائهم تربص اربعة اشهر واذا ضعف ان تقول على الصيرورة في الطرف والاول
هو الوجه اجاري في جميع الموارد والاقوال والايلاء والمراد ثم ان وقع الفيء
اي يحكم هو فيئا مطالبا بالفيئة او الطلاق وفي غير الكائن يكون بينا ولا يشكل حكم
الايلاء وكون الفيء في الاشهر هو مذهب اهل حنيفة رحمه الله ووجه دلالته فراجع
عبد الله عليه هو ان الاصل يوافق القرائن وان كانت لصدها او كلتا هما والشواذ
وليس المراد التمثيل بقراءته او تمثيل المشهور بها بل هو ما نهاشان ما عبي يقدموا
اي ليقع عبي لا كائن من اضمال والاصل حمل الصلة انشائية استعمال اخباري استعمال
اذ فيه ضمير الموصول وهو مؤمن في موضع الخبر وهو يتطلب القرار وضمير يكون للايلاء
واشفاقا على رضا والعيل العلوق في الوضاح وارضاع المراد به ما يهيأ حامل والاجل
العيلة متعلق بعفور للمولين فربصوا امر الغير لقوله وان عزموا وجواب
الشرط فان الله وعلى هو ان الفيء الى الذي عطف على قوله فيء معنى قوله فان فاءوا
الخ كيف موقع الفاء لما كان الفاء في قوله فان فاءوا ظاهرا في ان ذلك بعد
اربعة الاشهر كما هو مذهب الشافعي رحمه الله وكذا قوله فان الله سميع بتقريبان من الزوج
وفعلا يسمع وهو الطلاق اذ محو عزم الطلاق ليس مما يسمع احتاج الى الجواب عنها وكون

التقصد عيب المفعل صحيح لكن ذكرانا هو يسمى الاكرم والمحب الموجود فلا فائدة للصحيح
العطف فضلا عن التعقيب فيحمل الفاء على الترتيب في الذكر والاخفاء والحق ان حمل
هو رتم وتاري توجه ربه مقال على اولى الداء ليصح الفاء مع ان القول بفصل لنداء و
لاخفاء في ان كونا بدليكم هذا الشهر ايضا على تقدير العزم والاربعة ولا كذلك تربص
اربعة اشهر على لن قوله فان فاءوا فقولكم فان احدكم ليس بفصلا لنفس الكلام السابق
بل ما علق به من الغرض ورتب عليه من الاثر وما ذكر من تحديث النفس والمعاهدة اي
الكلام الكفي ان اراد بحديث النفس ما لا يتكلم به وان اراد الكلام النفسي فليس مذهبه وبالجملة
فلا فضاء على ان الاية على مذهب ابي الشافعي رحمه الله ونقل عن كثير من الصحابة
ان الله المذكور هنا لا يعتد على غير المدخول بها وعلى غير ذوات الاقراء لحمل او صغر
او كبر يوضع الحمل او بالاشهر ولا بد من قيد اخر اذ عدة الامة قرآن لا قرء
بل اللفظ مطلق بقي ما عليه الجمهور من ان الجمع المعرف باللام عام مستوف لجميع الاولو
وذهاب الى انه لا عموم فيه ولا خصوص بل هو موضوع لخمس الجموع والكثرة
معنى قائم في الكل وفي البعض والبعض دائر مع الدليل والصحيح انه كذلك اما مفهوم
المطلق اطلق ليتناول جميع الافراد وفي هذا العالمين انه جمع ليتناول كل ما يسمى و
في قوله وما امر يريد طلا للعالمين انه نكر قلبا وجمع العالمين على معنى انه لا يريد
شيئا من الكلم لاحد من خلقه والاقرب ان يقال صوعام خص منه المذكور ان
كالا كل المشرك يعني في صحة الاطلاق على ما يصلح له لكن الصلوح ههنا
باعتبار او مشرك هو الخنزير الغائبة بالكل وبكل بعض على ما ذكرنا والا كل
المشرك اللفظ فان صلوحه انما هو بتقدير الوضع موضوع مع الاوطار
هذا الكلام على ما جي في قوله والموالات بر ضعف ان هذا المضارع الواقع خبر
المبتدأ في معنى الامر وبمصير مثل زيد اضربه بالرفع على جعل خبرا لمبتدأ محذوف
مثل ان زيدا وهي القتال ويم الرجل زيدا على لغة الوقف وبدانه لا مرجا لكم
واضمار ذلك مرجح لحذف المفتاح وتقدير القول بكل لا جاءة آله ولا بني معه
ما ذكر في هذا المقام من التاكيد وقد لخصنا ذلك في شرح تلخيص المفتاح ووجه هذا
المجاز شبيه ما هو ساقط الوقوع بما هو ضعيف الوقوع في الماضي كما رحمه الله والمستقبل
او الحال كما في بدا لا لمثال وهذا يظهر ان في قوله فكانهن امثلن ٥٧ مرما لتربص
نساءها والصواب وكانهن يمثلن اليته هو مخبر عنه موجودا في الحال او الاستقبال
وبناء على المبتدأ، مجاز لزوم ايضا فتنك بتكيد اما لتكرر الاسئلة واما لانك اذا ذكرت
اسئولك السامع بان صاحبك حكما عليه فلا اكد ذلك او وقع عنك من ان تذكر ابتداء وقد بينا
ذلك زيادة بيان لم يكن عليك انوكاد ذي التاكيد ولا توجد في كتب اللغة ولا في اسمها

واما الاعشى فكان النكتة فى تغليبها الاعلام ان التطليق ينبغى ان يكون قليل الوقوع من
الرجال من الولاة ومن دم الحيض والاول اوجه لان المخوف فى الرحم دون
الدم ان يضع معقول بنظر و نظلقها اى لاجل طلاقها او كنت عطف على كنت قبلها
ويحذف لا لكراهة استعمالها فى الطلاق او للطلهن لا شفاه فوه يقطر لتعليل بعض ان قوله
ان كنت ومن ليس بشرط لقوله لا تحل حتى يولم لومن حل لان ذكر يكون معلق بالتمنى
قصدا الى عظم ذلك الفعل حيث ان علوم الاقدام عليه من لوازم الايمان الى ان
ذلك الزنى يعنى ان ذلك اشارة الى الزنى والمضاف محذوف المعنى ان الرجل يعنى
ليس المعنى ان لعولتين احق بالرجعة منهن بها للزم ان يكون لهن حق فيها مثل ان لعولتين
احق بالرجعة منهن بالاباء وان جعلت ابا، للتلابس فالمعنى انهم احق حال تلبسهم بالرجعة
منهن كذلك وذلك ان تلبسهم بها ارادتها وتلبسهن ابا، بها وقد تقارن معنى كلا، ان
ابا والمراة تمنع الرجعة للتلبيس اذا لم تشاكلها او فى باب الصيف احر من الشتاء و
ليس بذاك درجة زيادة فى الخير افضل وذلك ان الاولية هى المرتبة والمنزلة من
حيث تعتبر الصعود كالدرجة للسطح والسلم للذا تعتبر بها عن المنزلة الرفيعة وهو معنى الفضيلة
واصلها الدنو والتقارب تقال درج الصبى اذا حبا للتقارب مواضع اقدامه وذلك
كذلك الصعود لصعوبته بالنسبة الى الانحدار والمشى على متنه ومنه التدريج فى الامور
والاستدراج من حيث لا يعلم المدرج علل التعريف بان توقع كلمة ظاهر ان صدر الاول المثنى
الذى قصد به التكرير لان معنى قولنا واحدا بعد واحد عدم الاجتماع فى الوجود وان
جاز الاجتماع فى الوجود ما قبلم يرد انه اذا حمل على التكرير افاد ذلك بدلالة المعنى
من بعد قرء وانه لا تنافى الترتب والاجتماع اذ لا مراد فى ذلك مثلا ان الاجهاد جايان
لا يجتمعان وكل ما كان الارسال بدعيا نعين ان يحمل على التوزيع ليس على ما ينبغى وليت
شعرى اذا لم يكن فى الاية دلالة على التوزيع كيف تعليلها لكيفية التطليق بذلك قوله
بعدك اى ايبا بعد ايبا بعد ايبا واصله ابعد ايبا فحذف على حذف الزايد ومعنى قوله
ما امكان اقامة وحنانيك اى رحمة بعد رحمة وهذا ذنبك اى قطعا بعد قطع
ودواليك اى مداولة بعد مداولة من تداولته الايدى اخذته هذه وتلك
يعدان علمهم السنة الى معنى القافى فاما سكان اذا الامساك بمعروف والتسريح باحسان
انما مصدور ذلك الطلقات لا بعدها معنى انها للتوبيخ على التعليم كانه قيل لكم اعلم كيفية
التطليق فالواجب احد الامرين معناه الطلاق الرجعى يعنى ان اللام للعهد
والاشارة الى ما دل عليه مرة وبعد فمن احق بردهن يعنى ان الطلاق المعقب للرجعة
اثنتان فامسكن على حكمه والفاء على ظاهرها انما السنة فيه هذا انما يدل على
ان جمع الطلقتين او الطلقات بكلمة واحدة ليس بسنة واما انه بدعة فلا يلزم لانه سكت

وقد علم من الحديث ان ما ذكرنا قوله ثم طالقة من الاقراء ثلاثا من ان المعنى مستقبلات بعد ثلاث
من الحيض لا تفيد كون الطلاق فى الطهر و دليل انه اراد ما استقبال الطهر فلو كان
معنى الاستقبال ما ذكر لزم كون الطلاق فى الحيض لا باس بارسال الطلاق يعنى انه
ليس بحرام وطلاق بدعى وان لم يكن مراسنة وهذا يدل على ان الاكثر للنبى عليه السلام
سبما لحفرس المشركين جميل منت عبد الله اسقوا على ان الصواب احب
عبد الله لا انا ولا ابنى صلة لا احنع انا وابنى فحذف الفعل ومعنى اكره الكفر بعد الاسلام
ان يقضى اى ان يقضى الى ما هو كفر بالدين و قد علم المراد كفران النشوز وليس بكفر
اى بمخالفة قوله فان خفتم لانه ليس للازواج قط بل للحكام لانهم الذين يولون
هذا الذى كان فى استيناف الاخذ كوا لاتيان بهم وان لم يكن مسبوقا بالتراضى فقد يتعذران
يكون الخطاب حالما يقصد به مخاطب دون مخاطب كانه قيل لهم ان خفتم ايها الناس او يكون للازواج
والحكام وصرف الى كل منهم ما يليق به من الصدقات بضم الدال وتقال
للمهر حذفت بضم الصاد وسكون الدال وصداق وصداق بالفتح والكسر تقول اقامة
بمعنى ان لا تقيما بان تركن الاقامة ثم تعليله بما يحدث من النشوز استعارة بان علم الاقامة لا
يحتاج معه الى الخلع من بذل ما وثبت استعارة بان علم
الحكام لا يختص باخذ بعض ما وثبت على ما شوبه ظاهر الاستثناء حيث كان فى معنى الاستثناء
كما فانه فى معنى ان ماخذوا شيا مما آتيتموهن وانما لم يقتصر على الاستثناء بل ضم اليه بان
خفتم الى آخره لكن عموم ما افادت بشرط جواز الربا الفضل فلذا قال وما عاونه فى الحكم
افرد العين منهن مع صفات الاحسان الى لبيد افرد لعينى من بين تلك اللالى الحسان
يعنى عالجانها كلها قال الحمض هذا مبنى على قولهم خذ ولو بقرطمة مارية كان فيها درتان يقال
فيهما اربعون الف دينار وهو ثلث ظالمين وهب ام الملوك من غسان جزة جزة
بن الايهم يقال انها اهدت قرطيها الى الكعبة وفيهما درتان كبيضتى حمام لم ير
الناس مثلهما نصب فى الذى المرغوب ويجوز ان يكون وجه الكناية بالقرط عن
كل المال ما اشتهر به الوفى من قولهم اخذ واما فلان حتى نزعوا القرط من اذان
نسوانه والخلع وابرؤا النحل الخطاب فى كون المظهر بدلا من الضمر المرفوع البارز
والالف الضمير منهما معين والبدل اشتمال و فى اسرارهم والبدل كل او بعض
وبعض مراد عبد الله حيث لم يستدارك بعض انى اخاف عليهما فان طلقها الوجه
الاول ناظر الى كون الطلاق الخمس ومرتان للتكرير والثانى الى كونه للعهد وهو ان
الثنتين ومعنى اباح على هذا الحاضر واما على الاول فللتوزيع والتسريح على التعليم كانه
قال لقد اعلمت ذلك فان طلقها ذلك الطلاق مكررا الى الثالثة فلا تحل لكن لو اتحق
ان لا يبقى لقوله مرتين بعد ذلك كثير فائدة سيما وقد قالوا ان قوله واسرحوهن ضابه

ودلالة على ان الكون كان لاجله فاول ان تهب عليه اكرمن الدنيا وهو في الاصل وكا
بعثكم يعني ان الناس على العموم وفي الوجه الثاني للذين اماتهم الله ثم احياهم المخلوقون
والسالكون هنا اهل الجهاد فكانه من وراء الجزاء اي يشوقه حتى شاء ومن شاء اغراض
الله منك بفعلم العمل الذي يطلب به ثوابه بشيء ما عطاء الغني لبعض ويطلب به له وهو حقيقة
الاقتراض والقرض قد يكون بمعنى، ومعنى ليس ذكر المال المعطى فلا افسره بالمعنى الذي
من صرف القوى فيكون مفعولا مطلقا وما يضعفه ويكون مفعولا به اي من ذا الذي الله يجاهد
في سبيل الله حتى مدح فسماه او ينفق نفسه في سبيل الله طلبا للثواب الكثير ولا يخفى ان حمل
القرض على الصفة والاقراض على الاضافة اقرب سببا وقد نزلت الاية في ابي الدحداح
حين تصدق بحديقة له لكنه جوز الجزاء على الجهاد بكون ما قبله وما بعده حديث الجهاد والمنافق

وعن السدي كرها "بالنصب مصدر كرهته وفي الرفع بكلف توسع على عباده
بسبب ليبسط ويقتر ليقبض ولا وجه لعكس الذهب سوى التنبيه على ان المقصود
من هذا المقام وان ذكر القبض للقابلية وسان كمال القدرة والاقتدار ان يزاد ما وسع عليكم
اعم من الاموال والقوى ليشمل على الانفاق والجهاد وذكر الرجوع اليه دلالة على ان
منبع الدنيا والاخرة هل الاخ كانوفه صريح في ان الاستفهام عن المنوع على
ما مر في قوله فاي وجه هل مستفهما عما هو منوع عنه ومعنى الاستفهام التقرير يعني
التثبيت للمنوع وان كان الشاهد من الاستفهام هو الحمل على الاقرار فان مثل الناس
ان يكون الاستفهام عما وقع عليه الانكار لا يبعد ان يجعل الاستفهام والتقرير عائدا الى
المنوع حتى الذي هو ان لا ينفقوا لكن ان يجعل الاستفهام والتقرير عائدا الى
المنوع يعني كون ترك الانفاق منوعا مطلوبا في الجملة لا الى نوع المستفهم بالخصوص
لينذفع بانه لا معنى لاستفهامهم عنه الرجل عن توقعه فيعين الصرف الى المنوع فلن
لاخفاء في ان مدلول لفظ المنوع والارجاء من المتكلم لا غير ولا معنى لاستفهامه عنه
ولو على سبيل التقرير فانه موقوف على وجود دلالة الكلام والتحقيق انه لما كان المقصود من
آخر كان المقصود من الاستفهام والمنوع ونحو ذلك كما في باقي الفاظ المقاربة عائدا
اليه حتى كانه قال اثبت تركهم القتال فعينت كونه على سبيل المنوع دون الجزم
ثم يكون مستفهما عنه للتقرير كما اذا خفف فالشرط ايضا اعني ان كتب عليكم القتال فقد
فيه لان المنوع واي داع لنا الى ترك القتال لما كان التابع في مثل
هذا ان تقارنا حالتا نفعل كذا اولا تفعل على ان الحد حال وقد اني هنا بكلمة ان المصدرية
لكون المعنى على الاستقبال جعله على حذف حرف الجر كما علق بالظرف اعني لنا بمعنى اي
داع ثبت لنا الى ان نترك القتال او اي غرض لنا فيه وقد سوغ من ظاهر اللفظ
انه متعلق بداع وغرض الذي في ضمن كلمة ما وهو تكلف لا حاجة اليه وان كان المعنى عليه و

والرجع اليه وقد اخرجنا حال عامة الاقتال او الكف عن لنا فابوا الى قوم خالوف
من ابنا رملوك بني ابرايل ارعاء وارعى بعد ماظهر واعليهم وسبوا ذراريهم ما
وصف به يعني ان موافقة للطوائف الكرد سلاحا وسلوكا وظاهرا وفي اصل اللغة وهو
ما وصف به من البسطة في الجسم بقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم اقتضى الحكم بكماله
الا ان فيما نحن فيه سواء صناع حرفة ومجرد المنفض بدون اعتبار الصنع لانكن وانا كان نافعا
لا ينفك نسبين وليسا الا العلم والعجز والاجنة مع الاستغناء عن الطول الا بنا وبل
وسوانه ايهم اجمعين وافق عربيا هو فعلوف من الطول بحكم بالاستغناء نظرا الى
ظاهر المواقفة ومنع الصرف نظرا الى خفة العجمة الى كيف ومن اين يعني ان كلا
من معنييه سيغني عنها والمعنى كيف يتملك شيء الى ان دا اكال الضمير له لما ان
المعطوف اعني لم يكون بعضا حال عنه لكونه بيانا لهيئته فكذا المعطوف عليه للالزام العطف
على الكال مع اصلاف ذي اكال كما يقول لفيته مصعدا ومنحدرا اعني مصعدا ومنحدرا
انما يشار ال ان اكالية موقع التغليب لما سواكال الكيفية على عدم انكفاف الملك
فقوله وانه يعتد عطف على وجود وانما لم تجعل الواو والثانية اضافا للحال على الترادف
لان الاصل هو العطف والجمع بما قصد اثباته قبيحا هو الذي اختاره على شبه
ال ان بناء الفعل على البند الاخصر ودخول ان ليس بمانع وقد يكون المعطى
انفع الجسيم العظيم الجثة الجهار: ان يكون الرجل ذا جهارة جهر ومنظر كبير في العيون
والاهيب افعل التفضيل من قولهم رجل مهيب اي ذو مهيبة يهاب الناس
كان بد يعني ان القيام لم يكن شان رابه الا بالمد الى الملك له وهو معنى الاضافة
ومن تسفلحه مبني على انه لا يشاء الا الاصلح توسع على قريب لسعة لان هذا معنى
سعة العطاء فوق قناءة من الاربين وهو عطف على صير كان اعني فه فالضمير
للصوت والزفير الاجراج والتنهج الاضافة الساكنة الطيبة والرضاض الفتات
من رضة كمن وفرقة وكان رفعه الله يعني اثبوت عليهم غلبة الكفار اي اخذوه من
بني اسرايل قهرا وغلبة واستيلاء لفعلة نحو سلبس الى ما فاه ولامه حرض
واحد فلا يكون فاعولا من ثبت بل فعلول من ثاب واثاب بالمكان فاعول
لعدم فعلول مان يكون من الثوب والباء زائدة الا ان فعلل الياء بدلا من التاء فيكون
فعلولا الا ان ابدال الباء من عز تاء الناسك ضعيف وهو عز يب لا يوجد في
الاوزان بعدما اي بعد موسى وهرون عمران بن قاهث بالقاف والثاء المثلثة
نسبة الى الجد لانه ابن يقهر بن قاهث فكان اولاد يعقوب اليها اي لجدا بنها بنابع
فصل الكلام في استعمال منعدما ولازما مجوز ان يكون اللازم ما وجد
من المتعدي بحذف المفعول وان يكون اصلا برأسه فيكون فصل فصلا بعني بين وفصل فصولا

والارض ثم اطلاق لفظ المركب الكلي المنوع على المعنى العقل المحض الا ترى ان معنى ان صدر الآية جاء لعظمته
وانهم لم يعرفوا كنه عظمته سبحانه لان الكرسي مكان العالم الذي فيه العلم فيكون مكانا للعلم بتبعية
لان العرض يتبع المحل في التحيز حتى ذهب المتكلمون الى ان هذا معنى قيام العرض بالمحل وكذا الكلام في كون
مكانا للملك والسلطنة الدليل انه كرسي حسي حقيقي موجود فوق العرش ولم يجعلوا الحس وجها
فاسدا لصحة حسنه لنهر ان الكرسي غير العرش او اراد بالدليل انه كرسي حسي موجود فوق العرش وبين
قوله جنسها من موضع العظمة قوله اذ لما نوهم انه جمع فلا يصح مرجعا لضمير التثنية فالاول الاخفاء
ان الثانية لما ان السموات وما في الارض والثالث من ذا الذي يشفع والرابع يعلم ما بين ايديهم
الى ما شاء والخامس وسيع كرسيه السموات والباقي الكلام في الاول فصلا ناقوى منه لانه اول الجمل
الكثيرة بلا عاطف لواقعه موقع البيان وقيل جملة قوله الله لا اله الا هو الى قوله ولا يؤده اذ
قد سبق ان لا ناقض تاكيد للقيوم لمعنى كونها بيانا لقيامه بتدبير الخلق ان القصد والعوض منها ذكر
وليس لمعنى انها وقعت بيانا لخلو جملها لم تعطف عليها والاخفى ان هذا انما يناسب المقصود لا بصدد ذكر
اسمائه الحاقه من العطف ولان اصل الكلام وسواء لا اله الا هو ليس بيانا للقيام بل
للوحدانية ولان السوال انما يولى المحل المتزنة على اول الكلام كيف ترتيب الاعاطف فالاول
لابد ان تكون من جملها ثم الظاهر من سوق كلامه ان الكل متزنة على جملة واحدة بيانا او عرفيا لان
كل واحد بيان لما قبلها فان جعلها الى القيوم بيانا من هو وخبرا ثانيا فالمتزنة عليه جملة الله
لا اله الا هو الحي القيوم واول الكل المتزنة لا ناقض وان جعلته خبر مبتدا محذوف فالاول
الى القيوم ميما واقع بالمبتدا القيوم اعني لا ناقض وتعلقه بالمعلوم بيان لسعة علمه و
صير تعلقه قد لا يعلمه على ما هو المذهب عندهم وهذا اشارة الى الوجه الثاني في وسع كرسيه
وقوله او الجلالة الى الاول والثاني والى البواقي ايضا بوجه الا ابعض تنهاي الاساس يجر
وهاج واهيج بمعنى لم يمنعه بعض من شرائط دخول الجنة الا الموت وكان الموت
يمنع العقل كليا من حضوري او للاخلال الخ عكس اهل العدل الظاهر انه اراد كلاهما خاصة
والاعداء هم اهل الحق من المتكلمين لكن لا يخفى ان آية الكرسي انما تدل على التوحيد بمعنى نفي
معبود سوى الله وعلى الصفات بمعنى اثباتها لا بغيرها والاطلاع على التوحيد والاحتياج اليه
وبعض التبريهات فان العرائس الفاظ من لفظ الكتاب والمعاني العرائس بالفاظها
تجتذب ولن ترى للبيان الناس حيثما دعوا بنبي الى اوله وعرائس العلوم وسادتهم وعرائس
الالف كتب مجتمع الحاجبين وهو اول الالف حتى يكون فيه التم بالشيطان الطاغوت
فعلوت من طغا اصله طغيوت قلبت طغيون ثم طبغوت ثم طاغوت وقال الكوفيون هو الكاهن والشيطان
وكل رأس من الضلال يكون واحدا مثل بريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا
به وجعلها مثل اولياء هم الطاغوت يخرجونهم وبهذا تمثيل شبهة الذين بالذين الخ
والتباس على الملاك والايمان بالنسك بالعروة الوثقى من الحبل المحكم المامون تقطعها

ذكر الله به وارادا لشبه ولم يمنع كون العرف استعانة عن العهد او الكتاب كما في قوله و
اعصموا بحبل الله وكثيرا ما يترك بعض المحمولات من وجوه الاداب والبيان ولكن في
موضع اخر وقيل عطف على قوله ان لم يكرهوا الله او الامان على الاجبار يعني ان لفظ الاكراه في
الاين خبر ومعناه نهي منسوخ او مخصوص اي اراد وا ان يؤمنوا لان مرادف جملة
فلو مخرج من الكفر لا مصدورا فوائد وكذا الاين كفروا محمول على العزم والتصميم لا يبدان يحمل
ايمانهم الذي يخرجون منه على الايمان الفطري او كفرهم الذي صمموا عليه على الارادة ذم ذكر وها
آخر تكون آمنوا وكفروا على ظاهره بان يراد بالطائفة الكثرة وبالنور البيانات ان آناه
الملك حذف اللام او الوقت وعلى الاول اللام للعلة والسببية بمعنى ان اتاه الملك صار سببا
للتكبر والعتو وعلى الثاني للمجازاة واما استفعال وشبهها لا استعقب بالاتاء المجازاة كاستعقاب
اسعاة العلة كادخلت اللام في قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
على ما لبس غرض شبهها راسا هو غرض الهيئة شبه بالعلة والسببية وتم بالعلة منه و
الغرضية والمثل قوله تعالى وكحلون رزقكم انكم تكذبون في انهم جعلوا شكر الرزق حذوا
كان ينبغي ان يكون اناء ما غلب به مر بر سكة مر الا ضافة بمعنى لام الاناء
الملك والتسليط الا ايتاء الاسباب والوسع في اناء الاسباب بموجب السوال ولو سلم
فاحر فيجب الاولى ان يعتبر فيه غرض صحيح مدار الامتحان نصب كحاج بمعنى بالاسفلال
اوبدل وعلى الوجهين يشكل موقع قال اما اجبي وامنت الان فعلى استيناف فاجواب
سوال وكان الاعراض اي اعراض ابراهيم عليها فوجود عنده اي حاضرا وهيا وهون
ما اثبت به ليس باجبار وامانة لان الاجبار اعطاء الخوف لمن لا يخاف له والامانة ازالتها مجازا
من اسباب الخامس كالعقل جوابه الاخف وصف موصوف حاجة كالكتاب الحكيم
وهو استعارة تحقيقية او تمثيلية تفاعل الخوف اعني كوان الذي هو من صفات
المجيب وان حاولت جعله من صفات العقل لتعقل بالتوسط ان الخوف موقف وسببه
ولكن استفل فان شغل حاكان ينبغي للنبي ان يسفل بلغ كان علة ازالة الشبهة دفعا لوهم
الا فحام فلت انما يكون لو كانت للشبهة فوق والتباس على السامعين واما في الشبهة
الوهمية فمحض الاغراض عنها وعدم الالتفات بها مع المجال الاخف المحاج من داس
التوجيه فان الاليق بحاله الاسفال الى دلائل اهل الحجة في الكتاب اصلا لعلمه انقطاعه
من اول الامر والى هذا اشار بقوله مع جواب الاخف وقوله تبهته اول شيء اي ما خلق بغتة
ولا كفى ان لا يبان في طلوع الشمس وغروبها مثل شبهة الجبوف والموت التي ربما تلبس
على معتقد الانبياء والسامعين اما الاشان في الموت فظاهر واما اقدار انه الذي
يأتي لها من المنزف علانية جرى على هذا دهور ولا اثر من نمرود وباجله لا حد قبل
ذلك احد من السامعين وهذا دليل على جواز الاشغال ان الوقت لعدم اتمام الحجة الاول

كل الموانع وجواب اما الاول فلان المراد بالموانع موانع الانجار لمنع كل الموانع منه كون الجنة من النخيل
والاعناب حاصلة بل المنافع التي كانت تحصل في تلك الجنة من الجنس يكون كان المراد بالموانع
شيأ والاية المذكورة من المنافع التي فسرها بقوله اي كانت في الجنتين الموصوفتين الاموال
الدنيوية من الذهب والفضة وغيرهما والاخلاف بيننا في قوله وكان له ثمر بعد قوله جنتين
من اعناب وهذا المقام مع وضوحه وقد خفي على قلبه السؤال ان النخيل والاعناب
داخلان في كل الموانع فما معنى اختصاصهما بالذكر ثم قوله الجواب بالبس منه صواب
علامة عطف يعني ان ان المصدرية وان كانت صالحة للدخول على الماضي مثل عجبت من
قام لكنها اذا وصلت بالماضي كانت للاستقبال فطعامها تصلح للماضي فلم يصح عطف
اصابه على يكون فاصابها ان الواو والفاء يفيدان التعقيب والعطف يقتضي المغايرة فكما اختلف
واكن كانه قيل ابود احدكم لو كانت له جنة واصابه الكبر والاطفال ليس المعنى على دخول
اصابه الكبر في حيز التمني ليس شيأ لانه داخل في حيز التمني لمنكر المتمنى اي لا يود احدكم ذلك
ولا يتمناه وكذا اصابه الاعصار فانه عطف على اصابه الكبر عن ان على حصول الجنة الموصوفة
انما منكر متمنى باعتبار احد من العطفين والحاصل ان الكلام انكار واستبعاد
لمن هذا المجموع وقد توهم ان قوله فاصابها اعصار عطف على ايود لكونه في معنى التمني
ويجوز ان يكون اصابه الكبر انما عطفا عليه وانما التمني من سؤلات الفضلاء كيف يتصور
امثال هذه الاهوال ولا تنافي بين ان اداة التمني انما تدخل الاصابتان في حيز الاستفهام والاستبعاد
والداخل على المحال انما هو الكاينة او العطف لكن الكلام معنى اصلا معناه
من طيبات ما اخرجنا لكم فان في الكون بلا تكلف ظاهر السوال وعوائد لم يذكر
كلا من لكون ما اخرجنا عطفا على ما كسبتم بناء على انه اقرب وانسب ويشتمل الطيب
عليها فيصح الجواب الكلي في العدول وعن ان في اعلى درجات الجزء
الالانة على استغلال كل من الانفاق كما ذكره قوله ثم تتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
مع حصول الالانة على جعل الطيب بتقدير المضاف بقرينة ذكر الطيبات في المكسوب
الوافي في موضع الحال للمخرج وبقرينة النهي عن الخبيث لكنه يطابق جملة الجواب
كالاحق والاتم الحمد لله على الكمال لان في الاخير بالانفاق دلالة على الانعام الاعم
من المخرج واجب جيد الكاسب او رديا فلا تكون هذا على حذف المضاف فيه بل لكل من
لذلك لانا نقول اذا كان الامر للوجوب لزم كون المكسوب اصالة على مال النعمان والجيد
والردي فيه اضا سواء بخصوصه مالا ان في بعض الخطوة ميزة اما لكن مال لمعلوم
اي كاره والجور والمعنى تقدرون ذلك لانه حال مقدرة ويسلم باخذه حال آخر على الدلالة
او التزادف الامان مثل ما الشان ان انه على حذف الجار متعلق باحذه على معنى لا
باخذوه الوجه الا بالاغماض والمسامحة كناية او استعارة

على ما شوهد فوق كالمثل لا تتصور ومعنى بيت الطماح انا نذكر الثأر ولا ينسى لنا بين عند احد
والعميم ومحل الظلم رجال غرنا ترضون بالاغماض والمسامحة في ادراك الثأر والثأر بالواو للنعوت
او الملابسة والوتر والتر الثأر حلاه كالحقد والعداوة كسر فيه الواو وفتح وقد يستعمل الا
عاض متروك المعمول الاساس اغضيت عنه وغضت واغتضت اذا اغضيت وتغافلت و
من لا تحقق عينه عن حدقته وعلى بعض عافيه يمشي وهو عاتب واغتضت الغارة على القوم اذا
لم تظفروا فيها كانها اغمضت عليهم اجفانها والغمض ما بعنه اي لم تؤخذ فيه لردائه او خطر
ما عن نمة واما اغمضت بمعنى ادخلته في الغمض وجذبته اليه او بمعنى وجدته مغمضا على ما فسره قتادة
فتادة ملا وجد في كتب اللغة نعم في تفسير الجيش تابعه من حمة انه اعتبر الاغماض من جانب
المأخوذ منه دون الاخذ والوعد مستعمل في الخير والشر قال الفراء يقال وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد
والوعيد اجزاء الاو يعني ان ما حرم استغفار نبيه وان تحلف عليكم في الاساس
اخلف الله عليك عوضك حاد ذهب منك حلف وفي الصحاح تعال لمن ذهب له مال او ولد او
نحو استعاض فلانا فتحلى احلف الله عليك اي رد الله عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك
له والداوم او حرم قلت حلف الله عليك بغير الف اي كان الله خلفه والاكل ومن فقدته
عليك يكثر بعظم فالكثير مستفاد من الوصف والعظم من السكر العلاء العلاء
لم ير السفر للحمار الا ان لفظ العلام في جمع عالم كونه على اليمم فلك او علام في الاستغفال
والمقصود ان اولوا الالباب مظهر اقيم مقام المضمر والمراد به الحث بيان مناسب
الآي مما تضمنه الآي من وعد ووعيد وحث وزجر وترغيب وترهيب وان الاخبث الخبائث وان الاخبث النقوذ
يرجى المغفرة والتفضل ولا يتبع منا ولا اذى من نفق وحزر مثل هذا البيان
يكون لتاكيد العموم ومنع الخصوص عنه وصوب مجازكم عليه يعني ان اثبات العلم
كناية عن هذا المعنى والا فهو معلوم من الفقر وقال فيسل بن الانصار لابو جهل في الشام
فلان هو على طريق المقابلة والتوزيع اي لا تناخر لظالم فط ابداء بها يعني ان من
هو الخصوص بالمدح ولكن على حذف المضاف للحث على اتباع الجار بالسرة ودل على هذا
ذكر الغفور فهو خبر لكم اي اخفاءها على محل ما بعد الفاء يعني ان مجموع الجزاء
وهو الفاء مع ما بعدها مجزوم وما بعده وهذا موضوع اذ لا اثر للعامل فيه فقوله
الرفع والجزم محمول على الاعتبارين وهو اما على انه عطف على قوله عطفا وقوله
جملة مبتدأة اي غير داخلة في حيز الشرط بل غير الاسناد حتى لو اغير عطفها كان معطوفة
على المحل الشرط لا على الجزاء وكذا اذا جعلت اسمية بحذف المبتدأ والحق العطف على ما بعد الفاء
واما على مجموع الجزاء فيه تردد وفي قراءة الجزم لا من اضمار ان الناصبة وجعل المصدر
الحاصل من التكثير عنكم عطفا على خبر الجزاء اي خير على ما بينه بقوله كمن خيراكم ولا يكفر عنكم

لأعل مبتدأ به امن موقع الغائب و وقوع الفعل ملقن من يعلم ان اللطف ينفع فيه وعدوك
صريح في النهي وسوق الكلام الذي يعلمه الله مخلوقه ممن يريد وتركه ممن يريد لا ينفع به
غيركم معنى الاستقبال الاول والاقتران ينفع به لا محالة والاختصاص مستفاد من اللام و
من المقام وقوله فلا تتوابه شوهان الصيغة المحذوف للاتفاق وسوا نائب اذ
استفاده بالاستغفة نفسها والعامل المبتدأ اعني ما الشرطية يكون في الشرط اي ما ينفق
كذلك اراعي ذلك بالبيان موله فما لكم لتؤمنون بالله ان ينفقكم وقوله يؤتكم لكم لتؤمنوا ان تؤمنوا
الخير الذي ينفق وذلك يشمل الانفعال ولا عذر لكم في ان لا ترغبوا في انفاقه وان
يكون كالمنه على حذف حرف النفي اي في ان لا ترغبوا والاكون والاظهر عن انفاقه كما سواكم
النبي فتولت يعني ليس عليكم هداهم الا الاخبار وعلى هذا الاستغناء من الاتيان الكمل
عن الكمي والاذى والانفاق الخبيث على فقره فلذا قال وقيل يعني ان على من الروايات
يكون استفهموه اخر وسوان ليس هداهم الكم حتى ينفعهم الصدقة لدخلوا في الاسلام
متصدقا عليهم لوجه الله والاستظروا الى كونهم فان نفع الصدقة راجع اليكم وكونوا المنفق
عليهم لا يغركم متصدقوا على فاربكم المتكبرين وهم خوص ارجعوا شاع بمعنى العطاء
هما اذا كان العدو على الثوب دون الخيط في السقيفة الرواق الرصيع ما حار الله
والخار المعجمة كسر السوى وكونها كانوا ماذونون عليه الاجنة ولم فوتها في كان اي المرتة
عنه فضل طعام او شراب انا مم اي اهل الصفة لانك العضدة الاساس لحفني فضل
لحافة اعطاني فضل عقاية البناء مالك النخس وفلان لزق اللسان والمراة بذية اوده
اكوصري في المهموز والمعتل اللام والاخاف في السوال الاخاع على الاحد
فيلا اوله سيد ابيد به ع اي تبيش و قيل لقح اذا ساقه العود الدباني جرجرا بضم الواو
سدا بيد به مدغما في الكبير اي شبه القلم عذا الاحد الطريق الواضح ساقه تتمة العود دون
بالدال المهملة المبتن من الابد والدباني بالدال المهملة الضخم الخليل الجرجن صوف ترقق
البعير في جحوزه ولا يخفى ان هذا الوجه اغنى من السوال والاخاف ضعفا اذ طرح المعفف
وفي ان كنيوا اغنيا الكل المصحح كالمرجوح لان من الطريقة انما يحسن اذا كان القيد
عند اللازم فان المفالف من حال الشفيع ان يطلع ومن حال المنادان يهتدي به
فيكون في اللازم نفعا للملزوم بطريق برهاني وليس الاخاف بالنسبة الى السوال كذلك
بل لا بعد ان يكون ضن وسوا الرفق واللطف اشبه باللازم بالليل والنهار
سرا وعلانية لا خفاء في ان الاربعة ليست اقساما متقابلة بالذات بل باعتبار الوصف
ورعاية الجهة اعني كونه في ليلا او نهارا مالا صفة انفق وكونه سرا وعلانية في اي وقت انفق
تلف الخبل بالسكون مصدر علفت الدابة وكون السبب هذا الانفاق خصوص الحكم به
بل العين لعدم اللفظ التخصيص هنا اما دالالف الى مخرج الواو اي المصروع تغير للذي يخبطه الشيطان

وجعل الكشف والمس من زعمهم لان الملك لا يمكن الجن لكن قوله ورايتهم ليس في الجن فتصدق بما يشوك
وقوله كما يقوم المصروع من جنونه معنى على ان المصروع تفسير للذي يتخبطه الشيطان والمعنى فحال
الشيء بالجنون والتخبط الفاسد من الخبال وهو فساد يعتري الانسان فيورثه اضطرابا كالجنون
في الاساس به خبال وخبل جنون وفساد في العقل وخبلته الجن فهو مخبول ومختبل الجذ
الذئب الاسقاط الابراع لان الكلام في الربوا متعلق بما سبقه هيلا قبل مرتبعا
اما اسمع مثل الربوا فيلتاحد فان التفاعل لا يستقم الا هكذا وكانت شبههم وذلك
ان مراعاة درهم واحد مما سواه في درهم بدرهم والاخاف في مساواة كل الفضل
نا الربوا متحقق وههنا متوهم لاحلاف الاسواق والاوفاق في انضمام اشياء اخر الى ما سواه في
درهم بدرهم فقد اخذ في مقابلة كل من درهم شيئا خلاف درهم بدرهم فان
احد درهم بن لا مقابله ودلالة على ان العالم بهذه النكت حقيق بان يتبع
وابطل الجد قوله واحل الله البيع وحرم الربوا من غير تعرض لعشاء العالم فانتال
ان هذا انا يتجه لو كان العالم صحي النبي يتجه وهذا دليل من على تخليد العاصي كالكل
للربوا وهذا استدلال من الفساد لان الكلام في مستحل الربوا والمعنى على ان العالم على
الاباي الى قوله والله لا يحب كل كفار اثيم واما الجواب بانه للتغليظ فيا بأس
الكلام هذا ولكن لا يخفى ان في توجيه قد ما سلف بعض نبوة عن جعل هذا احوا الله عنها
والاخلال بنى جزاء مركبا منفعل غير مذكور في الكلام مع انه المقصود بالذات والاهم
والالزم فانه لقد اعلم ان جزاء الفعل خلقه الذي علم ان جزاء الاعتقاد الذي هو كونه مؤمنا
ذلك او نحوه بخلاف العكس لان ما بينها غير متعلق لم يذكر الفعل لانه ناعت
ضعيف فما شاع في الكلام الفصيح فان اولى ويزيد المال فعل هذا في اربا ما ينضاف
به غير يد بد الا ان يقال وقوع زيادة المال والبركة فيه سبب متصل فيه واربا له
كنتفا عف الثواب سببه كل كفار اثيم على النعم بعد السبب دون العكس
اخذوا ما شرطوا مشروع في غير قوله ثم ما ايها الذين امنوا اتقوا الله الاية
المجد بالكسر وقد جاء للاسد الخبيث الليث ما رض لكم موصول منفول ارضوا او للتعدية
على تضمن ارضوا له ما لم رض لكم وما حي الوجه فاعل رض والجملة بعد صفة له
ان صح ايمانكم فيه لهم فانهم هم المؤمنون حقا او لا يقوله يا ايها الذين امنوا لكن اشار بقوله دليل
صحة الايمان وبيانه انه يحتمل ان يراد ان كنتم ثابتين على الايمان الذي احدثتموه
من ذلك اي من الايمان يعني من الاعمال الداخلة فيه او المتفرعة عليه كالتقوى وترك الربوا
وعن ذلك وقيل ذلك اشارة الى التقوى وترك الربوا وهو ان المذكور من اذن
بعض علم وآذن بعض علم لا يدري لنا من فعيل لا اله الا بالهمزة اللام للتاكيد الاضافة
وعند الكوفيين محذوف النون شبيها بالمضاف قالوا ان كان مالهم فيما هذا الما بيع لو كان

اخفاء للمخلصين الذين امنوا بلسنتهم واما الموصوفون ظاهرا وباطنا فاذا لم يتوبوا فحكمهم النفور
وان كانوا ذوى شوكة فالمحاربة وان وقع اشتباه الى ان كان تامة وجميع وقوع فاعلة باعتبار
ما تضمنه من معنى الحدوث واما فى قراءة عثمان رضى فناقضة وقد ران كان العزم دون ان كان
عزم لان الضمير موعزة مسالق الكان مبتدأ صد الآثار والناجزة المهلة المبارزة المساهلة و
الكفين والمراقبة تالعة فاس وما الضم شاذ لانها من اسماء الكان واما المبس فمصدر وقولها
بين البين وضمها قال كون الاسمى متضايفين الى ضمير ذى عشر واعتر حذف البناء جوابا عما
قال الاخفش انه غير جايز لانه لبس الكلام منفى الاكلام ومعون واحلفوا اوله
جد الخليط غداة البين فاجدوا وقبل بان الخليط بجن فبددوا وردبانه وزن اجد
الخليط المخالط كالندم والصديق يقع على الواحد والجمع اجدد بنا البير امتد بناء غير
لى على شى فعناء ابرعوا وقال اخلف ما وعدت وسوان تقول شنا ولا شعا واخلفا نفا
وجد موعد خلفا وبعد الامر اصلاعة الامر لحذف الناء كان اقام الصلوة وموعن
وقوع معطوف على حل والنفى منفى على الجموع معنى لا كون ملول بعقبه ناجز والا كان استناء
مفرغ فى موقع الصفة لرجل اوحال والمعنى كل كان ذاك وقد تقال هو بمعنى يقدر
ان اورفع ذوفا لمبتدا اى للتوبيخ وليس تزاك فيعلوا به يصب على اجواب النفى
الذى سمعته الشرطان لا يعلمون ذلك يعلوا به فنفى العلم كناية عن نفى العلم او استغنا
على ما يتوبه ظاهرا لعيان على البناء للفاعل من راجع رجوعا والمفعول من رجع وقراءة الباء التفاتى كلام واحد وهو قليل منه لديه من ابانا منى قرابا الغيبة
معطيا واخذا اى معطيا اياه عينا او اخذا منه عينا كما تقول بايعته اذا بعت
منه شيئا او باع منك شيئا وهذا معنى بعته وباعك على ما فارق الاساس بعته الثى
وبعته منه وآروى ايم امراة والبيت يدل على انه دابنها معطيا فلزمها الدين
لو جبان فال فاكتبوا الدين اما وجوب ذلك فلان المنجب كتابه الدين اما القدر
المعلوم الثانى فى الذمة حتى لو كتب ذلك من غير ذكر للمقدار لكفى واما على حسن النظم
ج فاعرفه وفى تعريف به اتعارف ما سالب الكلام وبنبه على انك لو قلت اذا اتى الناس
الى اجل فاكتبوا الدين كان امرا بكتبة ما لم يذكر فى مفهوم الشرط وتركا لما ذكر فان قيل
فليقل فاكتبوا الدين لان الاذا تدابنتم عليه لا قوة انا لمعاملة بدين قلت لا نعلم
عوده الضمير له لان عوده الى المصدر اعنى التدابن اوالى اجل اظهر على انه يوهم الامر
بكتابة ما ليس بواجب نفسه اعن التدابن بمعنى معاملة الدين بالاذن ومقابلته
ولانه ابين لتنوية الدين كانه يحمل على اجل صفة دين بالعدل متعلق
بكاتب متعلق الباء بالمنبوع سواء كان فعل الامر منقولا لمحذوف او كان بالعدل
متعلق به ومثل هذا الكتاب فكونوا طرفا مستقرا متعلقا لمحذوف لا بنا فى يتعلق

بكاتب بهذا المعنى ولا يتفسر الكلام بانه يكتب بالسوية لانه معنى تلبيه بالعدل وقد نبهتم
انه متعلق بكاتب يتعلق الاذنه دون الموصفية وشوحه ان قال لم لم تجعل متعلقا بقوله فلكتب بينكم
الفعل اول بالعمل وجوابه ان سوق الكلام لبيان حال الكاتب انه كيف ينبغى
يكون واتضاد كر فاعل الفعل بلفظ اسم فاعل يكون دليلا الجدوى هذا خلاف ما اذا قلت وهذا معنى ما قال
هو او للمتدابنين بحر الكاتب من الناس او الكاتب بالسامة مثل على الله كتابة الوثائق
مشروطا بالمصدرية او كائنة ومتعلق علم معلق محذوف اى يكتب على الوجه الذى علمه الله ولم يخل كلامه
ان الكاف فى موقع المفعول المطلق اوبه وانه لهما يتعاونوا العامل فاجعل الكلام من قسم احسن
كما احسن الله اليك واما من ثانى حدثنا سفيع وبالجملة هذا موضع نظر دقيق كما علمه حوزان
متعلق بان يكتب وهو ظاهر ومتعلق بكاتب صوص مسلم وبكر وجبر وبكر حاضر باجال جابر الفاء
فما قبلها على ما سبق وبانها متعلق بكون قيدا لمتعلق الفعل المتعلق المفعول او المفعول المطلق المخصوص
ووقوع الوهمين بان الاول امر بالكتابة الواقعة على النهج الذى علمه الله ثم بعد النهى عن تركها
والاباء عنها والاحفاء فى الاول امر بالكتابة الواقعة على ذلك النهج بعد النهى عن ترك الكتابة المطلقة والاباء
عنها وهذا السهو الاول والثانى عن ضن لتكون تاكيدا بل الامر بيد قابلة جديدة ومبنى الاول على انه
حمل المطلق الوارد بعد المقيد عليه كالسنى فرنه طاهر سيما مع اتفاق المسلم بالذهب والمحل المطلق
السابق المتفق عليه بعدم الفرق عند الاكثر ولا يمكن الحمل لامن وجب عليه الحق يعنى ان الكلام
مع انه فاعل لا الفعل بنيه الا انه لم يقم الكتابة متعلق الحكم بالوصف فاذ يسلم بالاختصاص بما ان جعل
فعل الامر خبرا عن المبتدا محل نظر او عن مسطيع بشير الى ان لا يستطيع جملة معطوفة على مزدوجة
جبرجان ولا يدخل عليه السيخ المحتنى انفا لكن لا وكن فى الضعيف ذكره مهنا وتحمل ولية على ما هو
اعم من لولا المعتبرة الشرط كالابد والحد وغيرها لهم من يملى على السفيه والضعيف ولا يستطيع
وحمل منزل امر السفيه وصيا خلافا لاصطلاح والمنوض لول السيخ المحتنى والاظهر انه
الترجمان او الوكيل وقد لا يدخل على ان يملى صوعل الاستطاعة بالغير مرجعه لكن دلالة الباكيد
اللفظى على هذا محل نظر عثمان البتى خليفة الحسن البصرى كان بيع البتى وهو الكساء
الغليظ فليشهد رجل وامراتان الاينب فلتشهدان رجل وامراتان او فلينهد رجل
وامراتان اذا لا مورهم اما طبون لا الشهداء كيف يكون ضلالها مرادا له تعالى قبل
انه حاصل الغدم الارادة والوسلم فالمعلق به سبق ان يكون فعل الامور مثل اضربه تاديبا
على ان كلام كونه ارادة انقوة والوسلم فقد فسر الضلال بعدم الاهتداء الشهادة بنا على نيابتها
ولا فيه لتعسف مراعاة لارادة قلنا قد سبق انه متعلق الامر والنهى فيكون فعلا للفعل
ويكون عدا للطلب بعود اسلم لان الحمل على الاعم اسلم لان الاشكل اخبر والعلم هنا لبيان
شرعية الحكم واستواء العدة فى المراة فيجب ان يكون مفعلا للاكثر وعدا للطلب وباعثا عليه و

وليس هذا الاراءة الله تعالى بل عن الضلال او الذكر بعد لسن هذا الساعث على الامر بل الارادة
ذلك لم ان النسيان وعدم الاهتداء للنهاية بعيد ان يكون من الشيطان فلا يكون مرادا له تعالى سيما
وقد امر بالاستعاذة منه وتوجيه الخواب بان الارادة لم تعلق بالضلال نفسه اعني بعدم الاهتداء للنهاية بل
بالضلال المصرح بذنب الاذكار عليه ونسبته عنه ومن قواعدهم ان القيد في الكلام يكون صوابا بحسب
للغرض والمرجع للفاعل فصار كانه علق الارادة بالاذكار المسبب عن الضلال والمترتب عليه كما اذا
قلت اردت ان تذكر احدهما لا الاخرى اي ضلت ومن الغلط في هذا المقام ان المراد من الضلال الاذكار
الطلاقا لاسم المسبب على المسبب لظهور انه لا يسبق الى القول فتذكر معنى وانه لا يوافق قولك ان كانت
اردت الضلال المسبب عنه الاذكار اردت الاذكار واعلم ان هذا الجواب ماخوذ من كلام سيبويه
وهو من المحققين حيث قالوا ان المعنى اشهدوا احدهما لا الاخرى وانما ذكر ان لفضل
لان الضلال هو السبب الذي به وجب الاذكار الا ان المعنى فذر الارادة لانه الباعث على الامر
لا الاذكار نفسه وكذا الكلام في المثالين وهذا بخلاف ما اذا كان المبدل منه هو العدد حاصلا بالفعل
فانه يصح اعتبار الحشو لمبدل الجدار دون ان يبدل الجدار قبل والكلمة في ابتدا زائدة فتذكر
على ان تذكر ان ضلت من شدة الاصنام بشان الاذكار كثر صارما صوتكره في نفسه مطلوبا بالجملة
ومن حيث كونه معطوفا عليه وقرا حمزة ان يبدل بكسر الهمزة فالفعل مجزوم والفي للجزاء
الساكنين والفاء في الجزاء للتقدير المبتدا ومضمر العقد او الشهادة ولا يعرف خلاف في جوازه
وسرعا فينتقم الله اي فهو ومما كان ينبغي ان ينبه عليه وجه تكرير لفظ احدها والاخفاء فانه
ليس من مواضع المظهر موضع المضمر اذ ليست الكرة من الثانية الا ان يجعل احدها الثانية في
موضع المفعول والاحوز لتقدم المفعول على الفاعلة في موضع الالتباس ثم يعلم ان قال فذكرها
سواء فما الفائدة للعدول عن تلك ومن بديع الجانبة لان الذكر هذا المعنى الحسن
في مقابلة النسيان والان كونها عرضة للذكر ليس بتلك احدهما للاخرى ولان هذا
حكم يتعلق به من يوثق به من امة التغيير وقيل لهم شهدا اي اطلق عليهم لفظ الشهداء
على هذا الوجه وسموا اذا دعوا بهذا الطريق المشارفة الجوابا عن سوء ظن المتاكس
بمنعهم والحق اجوبة كن بالسلام يعني ان السامة والملالة انما تكون بعد الشروع
فيه والاكثار منه والمراد من النهي عن الكسل من ان يكتب ابتداء مكنى عنه بالسامة لكونها
من لوازمه وارادته ولم يجعلها مجازا لعدم المانع من الجملة ثم جوز ان يكون
فيمن كثرت مداينته واحتاج الى الكتابة فتكون على اصلها الكسل صدا لتلف
مرغوبا ثم واذا فاموالنا الصلوح تاموا كسال مل كثر الكتب بقال مللت الشي و
مللت منه يجوز على مذهب سيبويه فسط تسط فسوطا معناه الجور والعدول عن
الحق والمعنى ههنا على العدول والفعل منه اقسط تسط قسوطا معناه فلزم ان يكون قسط
من المزيد لفصد الزيادة في اقسط ان الاسم المسطن لا من المجرد لان معناه الزيادة

ة القاسط وهو الجابر واما القاسطون فكانوا الجهنم حطبا وكذا اقوم معنا ما شد افاضة
لا قاما ثم جوز ان يكون تفضيلا في اقاسط يعني في ذي القسط ان العدل على نفسه لان وناو
يكون افعل لا فعل كما جنك الشاتين وكذا اقوم من قوم يعني مستقيم ان استدا سقامه ولقد
ة في سوق الكهف ان يكون احصى افعل من الاحصار وقطع ما فعل ماض بلانا غنائها
وقتلنا ويوم اشنع علاشنع وارفع وكونه ذا كواكب كناية عن رفع وظلامه على الاعين
بحيث يرى الكواكب ليلا عن كثف غبار الحرب ستر ضوا الشمس والدليل عليه ان على
لاضمار ابتدائين والمعنى نهى الكاتب يعني على قدر المبنى للفاعل او النهي عن الضرار
لها يعني على تقدير لمبنى للمفعول والنهي آهم المي طون او المتابعان والاجلد عن الهم الجاء
الى تركه قبل الاتمام وعجل على تركه عز تمام ولذ الشي الصقه وشغف به ملبا ولصق
ولا ضمار بالكسر على اصل التقاء الساكن والفتح للخفة وان تفعلوا اكان ذكر عن ضرار الكاتب
والشهيد وضمير اذ للضرار واما على معناه والمعنى بحذف والضمير للفعل اراب
اي اخبرنا ماذا المكون الحكم بشرا لان صحيح فذا ذا تها اشمل لان علم وجدان الكتاب يكون
لعدم الكاتب او الصحيفة او الاذلان وجود الكاتب يستلزم وجود المرجع بخلاف وجود
الكاتب اللهم ان يقال المراد عدم وجدان الكاتب من حيث هو كاتب بالفعل ليس
الغرض يعني ان الفعل بعموم الشرط واسقاء الحكم عند انتفاء ما لم يكن خارجا مخرج
الاعلب على مايجئ في الاصول وعند مالك رح انه يصح الارتهان اما يتم ويلزم وترتب
على الحكم مخرج الاجابة والقبول وعند الاوزاعي لازم الا ما لبعض فان او من يقول
امنته الا كتسط امن منه وامنته غيري اي جعلني ذا امن منه وذلك بان وصف بالامانة
مثلا وهذا معنى كلام المص لا ان يكون من امنه بمعنى نسبه الى الامن او وجده امنا لانه
لا يتعدى الى مفعولين ظن الدائن به ضمير منه ومنه وله وانتقد ومنه للمدين
وضمير امنه وائتمانه واليه والمستكتب امنه ولم يرتهن للدائن وضمير عليه
للحق وجوابه لان شان الدائن المداينون عليه اي على الدائن تذكيره اخذا من
منه والشهادة بمعنى الوازة العقد بها واو تمن منى للمفعول من ائتمنه على كذا اصله
اؤتمن بهمزتين فلما نقلت الثانية الساكنة واو الوقوع الهمزة المضمومة قبلها الفي من جنسها الواو
فاذا وقف في الدرج سقطت وعلامات الهمزة المسهلة بين وحذف بالالتقاء الساكنين
فصار الذي تمن بهمزة ساكنة بعد الذال وجاز قلب الهمزة ياء لانكسار ما قبلها
فصار الذي تمن بياء ساكنة بعد الذال وجاز قلب الهمزة ومثل بين الياء لا يدغم في ياء
افتعل لانه لغة ابنزز انزز بخلاف مثل ابيرو ابيعد وهذا بين ذلك في علم الصرف
فلذا حكم بان ما نقل عن عاصم ليس بصحيح ولم يوجد في نشر الكواشي لان القراءة مع مخالفة
لقواعد النحو اتت وتوجيهها كقول بعضهم جعا جبرا او على انزاع الخافض فيكون

والنسيان لان كلا منهما موافقة ويرد على الثالث ان المعتزلة وكثيرا من اهل السنة على انه
لا يجوز التكليف بغير المقدور حتى يكون ترك الموافق على الخطاء فضلا من الله تعالى والجواب
ان غير المقدور ليس بكلام ان الموافق عليه بل على الفعل المترتب عليه فقط السلم
نسيان جزء من الفعل او عدة المعقول والقتل المسلم بالرمي الى صيد او كافرا والضغيرة
صغيرة او نحو ذلك مما يكون ترك الموافق عليه فضلا من الله تعالى بالاتفاق لا يستقل
به اي لا يستطيع احد وقد كان في شرعة موسى عليه وجوب القصاص بحتم لا ابدال
بالعفو وجوب قطع ما يتنجس من الثوب او الجلد كالخف والقدوة وانه لا يطهر
بالغسل وفرض عليهم خمسون صلوة وكان يحرم عليهم بعض الطيبات بما كانوا يخطئون
الى غير ذلك من الاعباء التي لبست في شرعتنا منه للمبالغة فعل بحق التكليف
والمبالغة مثل قطعنا الثياب وخلقت الاواني وحملت عليه الاثقال والشعوذة
نحو فرحته وذكرته الشيء وحملته الثقل ثم عاتل قد استدل الاشاعرة بهذه الاية
على جواز تكليف ما لا يطاق والا لم يكن لهذا الدعاء فائدة فاجاب المرادليس
هو التكليف الشرعي بل ابتداء العقوبات التي تركت لمن قبلنا على التصريح في الحق فخفف
على التكاليف الشاقة وقد اجيب بان المراد به التكليف الشاق الذي لا يشبه ما لا
يستطاع اصلا فضعفه بانه يكون تكريرا لما سبق فيحمل ابتداء ولا يحمل علينا اصرا او
الحمل على الغالب الحدوث اول والبقاء بالعطف ويحتمل ان يكون هذا من كلام العامل
يعني انه تكرير للتاكيد والاشارة الى سبب طلب الاعفاء وسواء لا فائدة لها به
المولى لما رتب قوله فانصرنا على دعوة انت مولانا وقد ذكر للمولى ثلاثة معان بين وجه
الترتيب على كل من المعاني عند كلمة كل من كلمات الدعوات او كل دعوة من الادعوات
وهذا اظهر معنى والاول لعظام الظاهر ان دعاءه عليه السلام للاخ الدعوات فوائد
لذلك الايذ ويحتمل ان يكون قد دعا بهن فرغت الامة حكاية لها والتكلف في صيغة
ان للدعاء تاثيرا ان وبركات وللاتفاق العدد خير اخيه اثراني استنزال الخيرات
كفتاه اي في قيام الليل على ما ورد في الحديث الاخر وحمل العموم كالطائف
من كنوز الجنة تمثيل لها بما هو كثير الخير والبركة والثواب وكذا الكتابة باليد
تمثيل وتصوير لاثباتها وتقديرها مما في مدة تصوير لقدرها لان مثل هذا الثقال
لطول الزمان لا للتحديد هل يجوز وجه السوال انه قد ورد في كلام البعض منع
ذلك والفرق بعض ان كان المنع للاضافة الى ما يليق فقد اطبقوا على الجواز
في امثال ذلك كسوت الثوب وهو الذهب وشبهه ذلك مرة اخرى ممنوع وصحيح
الممنعة على لفظ اسم المفعول وسوغ المجاورة على لفظ اسم الفاعل وبيانها في موضعه وان كان منع
البعض للالتباس فلا التباس لقيام القرينة مثل قولك اتاك البعض لا تقال صوف الخاص منها

حتى لبعض الكلمة لان الجمع اسم علم كعبد الله لا تقول ذهبت كل رمضان في شهر
رمضان فسقط الغدان من الجنة او الحديثة الحامية تذكر لاشتمالها
على معظم اصول الدين وفروعه والارشاد الى كثير من مصالح العباد ونظام المعاش
والمعاد وتمت الحجة بطلانها لانها كلمة الباطل او لبطلانهم عن امر الدين ومعنى
عدم استطاعتهم تلك السورة انهم مع حذاقتهم لا يوفقون لتعلمها او ان تمام معانيها
او العمل بما فيها وحتى تحذ الله على التوفيق وسنابل الجنة لسواد الطرف و
سوء تحقق الامال حقيق

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سبق ان منع الاسماء من مسد الحركات وان لم تمنها الاعراب بالفعل كما يمنع
الاسماء حمل التركيب وسماها البعض حينئذ لعام الاعراب بالفعل لعدم المقتضي
اعني التركيب والعامل وان سكون اعجازها سكون وقف لا سكون بناء كيف وانها
موضوعة في البناء لم تحل البناء على السكون عند لزوم التقاء الساكنين مثل ان وحي
وسوار لكن هذا السكون الموقتي ليس كغيره امن وكما ان سكون كاف في الوقف على الوقف
الواقعة في التركيب اما الحركة الاعرابية فظاهرة اذ الاعراب قبل التركيب واما البناء
فلان المقدر انها معربة وعلى تقدير البناء فلا فرق للعدول عن السكون في مثل
الف وواحد وخذ وكل الى الحركة حتى يغير الى السكون ولا خصوصيات الحركات و
الحد فلا نزاع للفاعل في البناء ان هذا السكون في حكم الوقف وعلى الدال على ان
منع السكون عند التعدد وقعته او في حكم الوقف انه لفظ فيها التقاء الساكنين
مثل لام ميم وكاف با توب وانه يثبت فيها الفاء الوصل مثل واحد اثنان
وفعل امر وان ان وفيها تغلب ها مثل اربعة فما اذا تاثر هذا المعلول كان منعه
قياس الوقف وحتى يكون منع الالفاظ مقطوعة البعض عن البعض ان يقال
الم الله سكون الميم وفتح الهمزة لكن الطيف الزاء الاتي رواية يحيى عن ابن بكير
عن عاصم على فتح الميم وطرح الهمزة فذهب سيبويه وكثير من النحاة الى انه
حركة التقاء الساكنين واوثر الفتحة والمحافظ على الفخيمة الله والله ذهب
المحرج الفصل انها عارضة بسيبويه واخاه وهنا ان حركة الهمزة في الله تعلقت الى
الم بعد حذف الهمزة تخفيفا فاعترض بان همزة الوصل تسقط في الدرج والمحذوف
انما تكون حركة تنوب وكف لا واو انها حركتها انها ودلالة عليها
واجاب بان ميم اذا كان في حكم الموقوف عليه لم تكن الهمزة في الدرج على ما في الابتداء فجاز
تحقيقها بحذفها والقاء حركتها على الساكن قبلها كما في واحد اثنان بكسر الدال وصرف
الهمزة عن فصل العديد منه الالفاظ اما على سبيل الدرج والوصل فلا بناء للهمزة فلا

فلا تنقل حركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض فلا وجه لنقل الحركة من همزة الى تلك لانه من احكام الاتصال فلت قطع معنى وصنعة فلذا انعقد الثقاء الساكنين اشتهر الواحد الهمزة في واحد اثنان وانفلت اثنا رأى ورقة وصل لفظا وصون لعدم السكتة لانه انما يكون للراحة بعد التعب ولا تعب هنا فلا ادغم اللام التي هي احد لام في التي هي اول بيم وجاز نقل حركة الهمزة الى ما قبلها بحذفها سواء كانت للوصل كما في واحد اثنان او للقطع كما في ثلثة اربعة على ما حكى سيبويه و صوته فلا وجه لمنع الفارسي والكافي قول الشاعر اثلث من عذر بان دكا لخرق خط رجلاي خط مختلف يكتبان في الطريق لام الف وسد النفس عن اجراء الوصل على الوقف في شيء حتى توجه اعتراض ابن الحاجب بانه ضعيف لا يبنى عليه الفراء المجمع عليها ويدفع بانه قوي عند الحاجة الى التخفيف كما في ثلاثة اربعة فان قيل ما ذكر من حذف الوقف انما يتم ممن جعل منه الالفاظ على نمط التعديد واما فيمن جعلها اسماء السور التي اسم مرتبط بما بعده او ما قبله فقد لا يوقف عليه وقد لا يوقف فلت قد يسوغ انها على هذا التقدير محكية ومبنى الكلام على اصلها الذي هو قبل التركيب والعلة حينئذ ليس امتناع ما على كلمة السابق بل استثنا راغن وجه العدول عما حكاه سيبويه وابو علي اكثر من اثنين وسبعين الفصل فاجاب اولا بانا بينا بانها في حكم الوقف والقطع الساكنين مغتفر فيه وثانيا بانه لو كانت لالتقاء الساكنين لحركت كما وقع في السور كذلك مثل لام ميم صاد كاف قاف نون وحم كذلك ولم يقيد بان تقع بعد ما ساكن ثالث كاللام من الله ثم اعترض بان المغتفر في الوقف التقاء الساكنين دون الثلاث وردّ بانه يدل على المدعى سقوط دفع الاعتراض اما الاول فلان الوقف ان لم تحركة لو كانت للالتقاء الساكنين الساكن الثالث لا حادث الحركة حينئذ امكن النطق ولم يوجد الساكن الثالث مثله واحد اثنان سكون الالف والنون واللازم منتف للاتفاق على الجواز واما دفع الاعتراض فهو انا لا نم عدم امكان النطق بدون التحريك عند ملاقاة الساكن الثالث كما في اضمم ومد يمد بالوقف فان كلا منهما ملاقاة سواكن الا ان القصد بايراد هما الى مجرد الجمع بين ساكنين من غير ان يكون الثاني منهما ساكنا ملاحظ وجه لاعتراض السبب بان ذلك لا يكون اول الساكنين حرف لين فاوجه قراءة عبد الله ان تكون بناء والحركة للالتقاء الساكنين بان بعض العرب حرك الساكن بمثل هذا التقارب بالكسر وعلة قراءة من قراءة الم الله بكسر الم ولا وجه لسوى الحركة للالتقاء الساكنين دون النقل لان الهمزة مفتوحة فاجاب بانه لا اعتداد بهذه القراءة اذ لم يثبت متواترا عن النقاء ومن قراءة فصل توهم ان الحركة للالتقاء الساكنين وقال ان الحاجب قد قال من لا سلم يمتنع

للاتصل تقا المدغى واوها منقلبا لا تكون اعرافا

نقل حركة الهمزة

الاعراب واحد اثنا لعدم الواسطة واذ قد رأينا العرب اسكنتها وجب الحكم بالبناء على السكون وان كان خلاف ما عليه وضع كلام العرب ومستندنا الاستقراء الساكن في الوقف وانما عبر ذكر من انها لان العرض في وضعها هو التركيب لعند المعاني التركيبية وكان الاصل فيها الاعراب الذي هو مقتضى التركيب لسببه والقطع عن التركيب عارض كان الوقف على الكلمة المعربة عارض فاغتفر اجتماع ساكنين هنا كما اغتفر بالوقف لاشراكهما في عروض ذلك فيهما وان احدهما معربا والاخر مبنيا والمراد بالسكون الذي هو اصل البناء وقيل اسم الله بعد بلوغ شيخنا في الابتداء وقيل ان نقول لا نم عدم الواسطة بل البناء والعرب يعني ما نفه الاعراب بالفعل لا بمعنى ما عرفت شانه الاعراب واشتقاء التركيب انا نوجب اشتقاء الاعراب بالفعل لا اشتقاء كون الاسم من فصل العربات على ما اختاره المص

اسمان الجمهور دخول اللام في الاعلام الاجنبية مجرى نظر والعرب باستناق التورية من ورث الزناد منقول عن الزجاج فقال الكوفيون اصلها توريه بمعنى الزناد فعلت الياء الفا واللام يوحد في الكلام شيء فاقال بعضهم انها نقلت بالكسر كالتوصيم فعلت كما تقول في توصية توصاة وقال البصريون الاصل ووريه على فوعله فعلت الواو الاولى تاء كما في توجه وتجاه والياء ذهبت للفصل وذكر ان الصفاء ان من يجوز كونها عربية يجعلها مشتقة من الورى على انها فوعلة وفي الثاني انه انما انث ضرورة لكونها نظير موماة ودوداة وجوز في كالوف ما كونه اعجميا ان اعتبر اشتقاقه من الطول على الوجه الذي ومنع اشتقاق ادم لكونه اعجميا فلا وجوه واقوال لا كرها في مواضع و شبهي بعضها الى ما هو الحق عندي ولا ابس بذلك منعبدون بهذا الباء اي مكلفون ماموران من تعبد فلان اتخذته عبدا لعني ان من قال به ذلك فسر الناس على وجه العموم وحمله عليه ذهابا الى الجنس ولم يجعلا للعهد الشامل الى قوم موسى وعيسى من كتب مطلق ناظرا الى الجنس ومن ذهب الكتب الثلاثة وهذا على ان الجمع معرف العضة واعتبار التقابل بحسبها اما على وجه لام من المعطوف عليه كان الوجه الاول او مساويا في الثاني وظهر وجه اعلى لفظ انزل واما اذا الزلا بالتوقان الزبور فهو من جهة التغاير في الذات وحمل الكلام على انزال الكتب الاربعة المشهورة لكن في وجه اعلى لفظ انزل خفا وكذا في وجه كونه فرقانا مع انه ليس الا مواعظ وامثالا ووجه الاول انه ليس في حيز الكتب الثلاثة ووجه الثاني ان في الموعظة تفرقة وترغيبا فيما طاعة وتبعيدا عن ضده وقوله او كرر معطوف على اراد وهذا الفاء من عطف الصفة لكن النظر الى ما هو الامور المذكورة ووجه اعلى لفظ انزل ما اشرنا اليه مع الاباء الى ان للفرقان تنزلا واسما انزالا وانما غير النمط سلوب الحلة الاسمية الذي هو الظاهر الى قوله او اراد او كرر لانه كان يقول هذين الوجهين ابعد من الاولين فعبر عنه بالسماء والارض كما انها

العالم كذا في النظر الظاهر وجعل من الخلاق الخ وارادة الكل ليس ببعيد اذ لا يعم ذلك في كل
جزء وكل وقوله لا مطمع لتوجيه هذا الكلام وارتباطه بما قبله كما ذهب اليه الاكثر كما
القدرة والغلبة والعلم باحوال العباد كيف يشاء من الصور يعني انه في موضع الاوف
والمعنى في اي صورة وعلى اي هيئة يشاء يصورهم يقال صوره صورة حسنة فتصور اي صار
ذا صورة واما تصور لمعنى صورة لنفسه فلانه من صورت الشيء لمعنى توهمت صورته
فتصور لي وكان تحقق ايهم كان غير عيسى وهو عطف على خبر ان اي نبئه ما تصور
على انه عبد كغيره لان كل مصور مربوب الرحم عبده وان كان يخفى عليه بعض الامور لاختصاصه
بالرحم واهل الاهواء تصوروا في الرحم وكل من كان عبدا وفيا فانما علم بعض الامور
لا يكون ربا فعلى هذا لا يكون الجار مجموع قوله ان الله لا يخفى عليه شيء الى قوله كيف يشاء
ولا يكون معنى ما وكم من تاكيد العذاب بان حفظ من الاحتمال هذا بناسب
ما في اصول اثبات فيه من ان الحكم المنتفع المعنى والمتشابه بخلافه لان معنى انتفاح المعنى
ان يظهر عند العقل ان معناه هذا لا غير وهذا غير الحكم والمتشابه على الوجه المذكور وما اصول
الحنفية مقولة في الادراك الابصار محكم في ان معناه لا تدركه شيء من الابصار وقوله الى ربها
ناظرة متشابه لا يعرف ان معناه انها ناظرة اليه او منتظرة ثوابه او غير ذلك فرجوع
الى الاول وحمل على غير معنى النظر اليه وكذا الامر بالمعنى محكم في انه لامر بالتبع وقولهم اوتوا
متشابها فتشبهوا استبدلوا ان معناه امرنا بهم بالعنف او بالطاعة من النظر سان ما
كنا مأمورين فيه فان طريق النظر والاستدلال كذا في التحقيق والعاملة الامور لوجب منها
ما بناسب النظر واغراض بان الاغراض عن النظر والاستدلال كذا في التحقيق والعاملة الامور لوجب منها
طريق النظر مطلقا بدعة ذكر المطلق خاصة ولا فساد فيه والجواب ان الملازمة ممنوعة فان
ما هو الاهل للاولة الشرعية والمرجع للشرع وكل ما وقوع في نبه الغفلة فساد ايل
الاغراض ان غايته لزوم ترك الناظر نفس معرفة معاني الالفاظ ومن ابن لزم تعطيل ذلك
ترتيب البعض واستنباط ما في كل من العلل والمكاسب والوقوع وامثال ذلك
والمراد في المتشابه عطف على المقدر قبل قوله لو كان الا لانه لو كان كله محكما وما في المتشابه
وقوله ان لا منافاة معقول المنقد ولا اختلاف بعني اختلافا يفضي الى اختلال الكلام
اعم من التناقض وضمير بينه للمتناقض لبغدده معنى وازداد وجوها ذا راى والحمل خبران
المؤمن وضمير راجع وبين للموصوف بتشابه الشيء علة بينا الناظر الذي يشهد
يدل على هذا التقدير سوق الكلام كما دل على تقدير ما يعلم تاويله الا الله والحق كلمة في
قوله لا يهتدي اليه الا الله ركاكة وسماجة ولا ادري كيف خفي ذلك عليه مع انه يعرض في
معرفة الكلام بغرض قاطع الى تكلف فيها غاية التكلف والمعنى الثناء بما استاثر
الله الا تؤدة بعده ويكون الغرض من انزاله ابتلاء الراسخين بالتوقف والكف عما لم تعرف

والاول معلوم اما اولا فلانه لو اريد بيان حظ الراسخين مقابلا لبيان حظ الزائغين لكان الكلام
ان يقال واما الراسخون معقولون واما ثانيا فلانه لا فائدة في قيد الرسوخ لان هذا حكم العالمين
كلهم واما ثالثا فلانه لا يخفى الكلام في المحكم والمتشابه على ما هو معروف في الظاهر العامة فيسلم
بقبل ومنه متشابهات لان ما لا يكون معلوم المعنى والهدى العلماء الى تاويله وارده الى المحكم مثل
الى ربها ناظرة لا يكون محكما ولا متشابها بالمعنى الذي ذكرتم وهو كثير جدا واما ثانيا فلان
المحكم قد لا يكون اما للكتاب بمعنى رجوع المتشابه اليه لما استاثر الله بعلمه
الزيانية ونحو والترجيح الثاني باطل اما للتفصيل فلا في مقابلة الحكم على التابعين وحكم
على الراسخين ليتحقق التفصيل غاية الامر انه حذف كلمة اما والفاء من اللفظ وبان الاية من قبيل
الجمع والتقسيم والتفريق فالجمع في قوله انزل عليك الكتاب والتقسيم في قوله منه اياته محكمات و
اخر متشابهات والتفريق في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فلا بد في مقابلة ذكر من حكم يعلق
بالحكم وهو مضمون قوله والراسخون بالعلم الى قوله اولوا الالباب والجواب ان كون لنا
للتفصيل اكثري لا كلي ولو سلم فليس ذكر المقابل بلازم لم لا يسلم كون الاية من قبيل
الجمع والتفريق فذكر المقابل على سبيل الاستيناف او الحال الذين يقولون الى اخره كما في
قوله والحق ان اريد بالمتشابه ما استاثر الله بعلمه للمخلوق فالحق الوقف على الا الله وان
اريد ما لم ينضم لحيث يتناول المجمل والمؤول فالحق العطف والمقولون كلام مستانف
معنى على الوجه الاول والظاهر انه لا حاجة الى التقدير مشار الى انهم يقولون على ما يشهد به كلام
المكتفين وضمير به للمتشابه او الكتاب وعلى كل يقدر ما يضاف اليه المحذوف من كل اوفق
بنا سبق ولما بين ان حمل كل من عند ربنا سان للايمان او للمؤمن به وان ما تذكر عطف على
يقولون او ما يعلم تاويله وحينئذ يكون مقولون حالا من المعطوف فقط لعدم الفائدة كما في
قوله ثم ومعصوب ما قبله وكل من قرأ الا عبد الله والبتي يرجح الوجه الثاني لا يتلقنا
بيلايا يعني ان الكلام كنا وما جاز اذ الاحسن مراعاة ثوازا غاية القلب بلسان نفهما لانه
اضلال واما على قراءة لا تزغ من زاغ يزيغ منهي غايب بيد القلب تذكر الفعل
اونا نبئه الى الجمع يعني انه منا ضاف ايا انا على الفعول واليوم منصوب
على حذف مضاف لان الجمع ليس لليوم بنيه على طريقة كتب اعدك لهذا الوقت و
لا اللام للتوقيت كما في قوله لدلوك الشمس وهو ظاهر فتعين حذف الحساب و
الجزاء كما في قوله ثم يوم يجمعكم ليوم الجمع اي لحساب اي لجزاء اذ ليس المعنى الا هذا
معناه ان الاتيه يعني ان العدول عن الضمير المخاطب على ما هو الظاهر الى
المظهر بغير لفظ المقدم وهو ربنا للدلالة على ان الحكم مرتب على ما يدل عليه اسم الله كما
في التعليق بالوصف والا ثنى ان في هذا ملاحظة ما لاصل المعنى قبل العلمية
والمبعاد الموعد بمعنى المصدر لانه اللائق لمقولية كلف للازمان او المكان واعط

قوله ان يقال الخ هذا من تتمة الكلام الاول في بيان حظ الراسخين
وهو كما ترى لا يخفى

المفعول لاجله كانه قيل ان المسلمين كانوا يردون الكرة على المشركين مثل ما قاتلوهم حماية انهم كانوا مثلاهم اضعافا
واكثر فيكون هذا مثله للكثرة المسلمين فلا تناقض حاصل في الاعداد وهذا معنى قول
وكان الاقدمون ثلاثة امثالهم عطف على يردون المسلمون او حالا لكن قراءة نافع لا تساعد
على هذا الا بتعسف ان اسند بدر ان خطاب لكم للمشركين فيتعين ان يكون خطاب يردونهم امثالهم
حذارا تنافر النظم فيلزم ان يكون النصر على قراءة الغيبة امثالهم لشقي النواصل
والاكثر وصف ان والا نهم كلفوا ان يقاوم واحد منهم العشر. وصف ضعفه الى صعف المسلمين
مالغة في قوله واذ يريكموهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا لان الصعف قلما يزاد الا ضاعفا الى
عشر الاصعاف الى الا مشاركة على ما قال الحوفي وعن الضحاك ان الخطاب الذي مثل
واكثر وصعف الشيء مثلاه وصعفاه مثلاه واضعافه امثالا وآتت اكلها ضعفين ان
مثلي ما كانت تثمر وتضاعف لها العذاب ضعفين لي مثل عذاب غيرها فالملازم في له ضعف
العشر عشرون وفي صعف درهم درهمان وفي صعفا درهم ثلثة فما فوق اذ كان
الانسب ان يقول لشيء الاضعاف ليس على ما ينبغي مغايرة فاعين يقتضي ان صف
رؤية عين وهو الابصار فيكون مثليهم حالا لا مفعولا ثانيا لكن المعنى على المفعولية
فلو جاز مفعولا ثانيا مفعولين لكون معنى الفعل على مسندا الى المعاينة لا غرو ان قال
ببصره ونهم علمنا ملة والوجه ان نقصد تخييلها اي جعلها خيلة منسوبة الى الحقيقة
والاستزادة لا ان نقصد المبالغة في كونها مشتهاة لان هذا المعنى انسب بمقام التنفير
عنها والترغيب فيما عند الله كما يشعر به قوله وذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن المآب وقوله زين الى اخر مزينة تؤثر هذا الوجه وعبارة ما هو الاشهوات
لا غير ما منعه عبد القاهر والسكاكي والامحذاريان لان في لا غير لبس الحصر لا العطف
وهو اختيار بعض النحاة ليس بشيء لان مثل هذا واقع في هذا الكتاب كثيرا حيث
لا طريق سوى العطف كقوله وما كان ذلك الا خلاف الاحسد الا شبهة في الاسلام
وكم مثله وقد تعذر ها هنا صفة كما في بعض لا فارض ولا بكر وهو معنى قوله المعنى
بعيد جدا والصحيح عندي في هذا الامتناع ان شرط المنفي بلا العاطفة ان لا
يكون مثبتا قبلها بشيء مراد وان المنفي لا انما هو صفة لان ينفي بها ما وجب
للمتبوع لا لان يعتبر بها النفي في شيء فدونكه هذا الكلام وبه يظهر فساد ما قيل
في السعد ان وصفها للنفي للوكان مدخولها مثبتا قبلها كان نفيا للنفي ونفي النفي
اثبات فيكون مدخولها مثبتا وهو خلاف وصفها والفارس لنفي ما وجب للاول
لا نفي ما ثبت عن الاول وفي الاعتراض انه لا يلزم من كون مدخولها مثبتا قبلها ان
يكون هو نفي النفي وانما يلزم لو كان عطفا على ذلك المنفي وليس كذلك فان لا عمرو
في قولنا ما يقوم الا زيد لا عمرو عطف على زيد الذي حكم الاثبات وفائدة التاكيد

وقال

والدلالة على ان القصد انما هو بالنسبة اليه لا غير المنظرة مبينة قال الامام المرزوقي
ان من شان العرب ان شفعوا من لفظ النفي الذي يردون المبالغة في وصف ما ينفونه به
تاكيدا وتبيينا على تناهيه من ذلك قولك ولا حية ولا عقرب ولا شيء ولا احد
الاشفاق اعم من طريق الفاعلية والمفعولية ومعنى الف مولفة ولذة مبتدئة كاملة ولا بعد
ان تكون المنظرة من منظرت الشيء رفعته ومنه المنظرة لانها بناء مشيد على ما ذكر
في سورة البناء او المطهرة من الاثام الخلق قال الاصمعي المطهم التام من كل شيء
على حدته فيه بارع الجمال ولم يبن الاشفاف ذلك وكانه من السوم في البيع لانها سام
كثيرا او من السومة لانها علم في الحسن الاوزاع الثمانة الانكر والانثى من
الابل والبقر والضان والمعز ذكرا لمذكور يريد سان وجه تذكير الاسامي
واريد به مع كونه للاناث الى جميع ما ذكر وسبق وقد جوزوا في الضمير الافراد والتذكير
والتانيث بالنظر الى الخبر وترفع حسنات على هو حسنات الاظهر ترفع الرفع ابتدا
كلام معنى مرتفع ومحل النصب عطفا على الضمير في يبتغون اي يبتغون الخير لحسناتهم
لان اللام معلقة بالفعل على معنى ثبت لهم عند الله حسناتهم لهم بالاخلاص ولان لهم
عند الله هو الثواب ولكن لم يسمع عند الله الخ قوله وبعض اذ لا بعضية للام موقع
ظاهر سوى ان يعلق الخبر على معنى ما تعلق ذلك المذكور ويزيد عليه للمتعلق او خر كان
للمتعلق مخصص لهم ولا يجوز ان يتعلق غير ذلكم بخير يتعلق الوصفية لاستلزامه ان تكون الجنات
بعضا من جملة الشهوات ومن بعضية ويجوز ان يجعل صفة للمضاف اليه للاذن اعني هذا
بعيد جدا اذا جعل اللام متعلقا بخير لكم للكف الفاعلية لا فاق ويجوز ان يعلق صفة
صفة للعلة فالبعد من جهة المعنى حيث خص كونه بصيرا بالعباد المخصوصين
من الصفات التي مر بنا الصابرون وما عطف عليه فانها صفات للذين يقولون اولا الذين
اتقوا وجه فالتوسط انما هو بين بعض الصفات وقد مر الكلام في ذلك في قوله
والذين يومنون بما انزل اليك اليه يصعد الكلم الطيب الاستشهاد على احد القولين
المذكورين في موضعها وهو ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وهو التوحيد والدعاء
والاستغفار وغيره شبهت سرعة في تعبير قوله سبحان الله بمعنى اذ استغفار فتوحيد
بديعة حيث شبهت بالشهاب دلالة على الوحدانية بالثقب مراد الادلة العقلية و
نزول الاولاد السمعية وكذلك الافراد والاصحاب مراد الملائكة واولي العلم والتفكر
والبعد على قواعد اهل السلوك الملائكة طريق الاستدلال والاصحاب على ان الاصحاب
لا يلزم ان يكون للاكتساب على الله ثناء على الغفار فصل الافراد مع مطابقة
القلب صعقه الشهاب لا شبهة بها ولو سلم انه لابد من زيادة خصوص ها هنا فمكنه والله
والشفين فان حاجة الى اعتبار المجاز وان في ذلك على امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز فلا تكن

الجمع بين مجاز من كالدلالة والاقتدار فلف الدلالة والاقتدار من افراد معنى مجازي هو الاول
المشبه بالشجاع لا معنيان مجازيان لتمنع ارادتهما وانما يعتبر بعد ذا عن الفعل ليكون الاول مجازا
والثاني حقيقة لانه خلاف الظاهر مما العقيقة بالمجاز المستفيض منها للعدول الشائع الى ان
الباء للتعدية وام بعدها من قبيل قام بالامر اذا ثبت متلبسا به مباشرا له على طريق الاستقلال والقيام
بمعنى الاشعاب مبالغة في تحسب وصف اصحاب المخلوقين وقوله وشيب عطف على لغم وكان
الاجنس عائدا الموصول كما في قوله وما ما هو لان ما يقيم للفرس الاوزاف والاجمال وعلى السوية
متعلق بالعدل اي ومن على العدل فما بينهم على طريق العدل والسوية او قد يجعل متعلقا بما وعلى بمعنى
او لا يكلف البعض زيادة او ناقص او بعيد وانتصابه الى الاشعاب فانما يتحد في اوجه
اعمال المصدر من فاعل سهد او صفته هو والنصب لانه اسم لما ينبغي ان يعود واعمل المصدر عطف
على فوله على انه حال وصفته منه الله وقد يجوز افراد المعطوف عليه اي كل معطوف في نافلة
وبقي بيان وجه ما ضم عن المعطوفين ولعل انما الدلالة على علة زعمها وقد يقال منزلتهما بين جواز
كون المنتصب على المدح نكرة بالنقل والاشتقال وبقي بيان جواز ذكره فيما اذا كان المنتصب عنه
معرفة كما في الاية والبيت ليس كذلك والقياس المنع لانه بمنزلة الوصف عن المعتمد على الموصوف
والصفة بالخبر والدال على الاجود هو الاول لانه ليس ما مضى فاعتذر عن الفصل بالاجنبي
من كل وجه بما مضى المعطوفين بانه من انشاء عائم في اللغة ونحوهم في مواضع ما مضى والقياس
وبقي ما الاشتقال لا باعتبار متعلق الاكل مثلا ما ذكرنا من قبل المنزلة وبقي بيان اتباع
هذا الاشتقال الاشباع بحيث يفضي الى الفصل بين ما هو بمنزلة اجزاء الكلمة الواحدة اعني ما هو
في حكم ان المفتوحة والبيت ملاحظا وفي ان بعيد غاية البعد فكان الاتيان بهو بنعم
مكان لا بعيد واتفاق الاشتقال من حيث ان نيل المعبود القائم بالقسط لا يحسن نيل المعبود
فلا يتم التوحيد لما هو يتم على فاعلية مفهوم الصفة ورجوع المعنى الى الفعل الثابت
معبود آخر غير قائم بالقسط بعد فرض بان هذا الوصف مساو للموصوف فلان كل معبود للعباد
قائم بالقسط بالضرورة فتفيد نفي كون شيء معبودا لعباده فانتفاء هذا الوصف والاوجه
للمدح في مقام المنع والجواب انها للعدل بعد التوحيد والتجانب الشهادة على الاوفق
انا بنى نهشل لا تدعى لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا اي لا تدعى لاب
عن نهشل لا جل اب آخر ولا هو بيعنا بغيرنا من الاباء وبابي اي الصابد و
عطف جمع عاقل من الحل وشعث جمع شعثا وثانيث اشعث ومن التي لا يشرط
شعوها والاتهمة ولا بغسله والاتهمة جمع مرضاع كثرة الارضاع او جمع مرضع
على الاشباع والاسعال جمع بسعلاة وهي اخبث الغيلان وترك العطف في شعث دلالة
على انها اسوء حالا ولذا لم يجعل عطفا على الحل وقد جوز علاتهم بقطع بعض الاوصاف
الى النصب او الرفع على تقدير فعل او مبتدأ ملتزم الاضمار قصدا الى اختصاص ذلك الوصف

بمزيد اعتبار وسمو به النصب والرفع على المدح او الذم او التزم او كذلك ما مضى الفلم
ولانها حال موكدة لمضمون هذا ان الماتي من صحة انتصابه حالا عن هو لبس الاعدم العامل
فتمس الحاجة وهو ليس بمانع فضمير هي وهنا للحال المؤكدة وقائمة اسم يكون وضميرها بدلها
للجملة وقد اشارة الى ان الحال المؤكدة تتوسط لمضمون الجملة لا تعتمد حتى اذا قدر عاملها
آخرة اول ثبته لم يكن ذكر منه لغوا وكذا اذا جعل العامل سهد لكنه يتوسط للتنبيه او للاولوية
منه تردد والحق الثاني وكذا في لا اله الا هو وهي تتوسط بعد الاسم كما ذكروا في انا عبد الله شجاعا
لتتوسط عبد الله بالشجاعة حتى لو لم يجعل عبد الله على العلم ذكر اذ ليس في الشجاعة ما يتوسط العبودية بان
قيل مثلا جعل العالم حيا في لا اله الا هو من معنى التنبيه على ان لا تتوسط ولا تعتد للاتباع
لا للنفي وسواي انتصابه حالا عن هو اوجه لانه اقرب واد على المقصود اعني
حضور الشهادة عند الشهادة كما للتوحيد واوفق بما عليه غالب الاستعمال ومكون الحال
المؤكدة عقب الجملة الاسمية حتى ذهب كثيرون الى انها لا تكون الا كذلك وبهذا اشعر ظاهر
عبارة المفصل حيث الى بحق على ان جملة عقدها من اسمين لا تعمل فيها لتوكيد خبرها وتتوسط موقتا
ومنهم من ذهب الى انها ليس بموجب بل بيان انها خاصة بحق بعد الجملة الاسمية بخلاف المستقلة
او بوصف الحال المؤكدة التي يجب حذف عاملها والجملة فقد شاع في هذا الكتاب بالقول
بالحال المؤكدة في الجملة المعتلة وبناء على انه يجعل كل حال ليست ثابتة فان وقوع
اخرى مؤكدة والكلام في وقوع مثله هذا الكلام فلك ان تقول الحال المؤكدة منقول بالاشتراك
على المعنيين وان نحن حالا ثانية منقسم الحال الى المنتقلة والثابتة والمؤكدة وفي
قول من انتصابه عن فاعل سهد تنبيه على ان قولنا جعل حالا من شيء في حق انتصاب حالا
عنه لكنه شيوعا عن متعلق ما نصب وليس مثل من في قوله حال من كذا وكان
المعنى انتصب حسبما عن كذا ومنع عامة وكذلك انتصابه على المدح الى وقوله
الاشعاب عن هو الانتصاب على المدح في كونه اوجه من الانتصاب عن فاعل سهد
لكونه ادل على المقصود واوفق بالاشتقال لا للعرب لانه اقصد الاضمار وقل معنا
مثل الانتصاب عن فاعل سهد الانتصاب على المدح في كون الاشعاب عن هو اوجه
منه وذكر لبعد النصب على المدح لكثرة من معرفة ولقوة الدلالة على المقصود اذ جعل
نصبا على المدح من فاعل سهد وقل معنا مثل الاشعاب على الحال الاشعاب
على المدح في ان الاشعاب عن هو اوجه من الانتصاب من فاعل سهد لكونه ادل
واوفق على المقصود نعم اذا جعلته على تقدير الوصفية ظاهر وعلى تقدير الحالية
مبني على انها تتوسط لمضمون الجملة المشهود بها فكانهم قالوا الخ فلك ونبت قائما واما
على تقدير المدح فلانه قرر التابع لما انتصب عنه والوصف فكانهم قالوا اعني قائما والذا
قال منه اي من هو اذ لو جعل نصبا على المدح من فاعل سهد لم يفد ذلك لان المعنى اعني قائما

على ان الاول من صور الاستثناء وصف الحصر وهذا قول بالابدال من البدل نظرا الى ظاهر الامر
وكونه اقدر كما شاركه خان زيد وعمرو وبكر ان تكرر عطف على عمرو وعلى انه قد قيل ان المعنى ان
الواقع بعد الا في مثل لا اله الا الله خبر لا بدل لكن المشهور وهو المذكور في المفصل ان الخبر
محذوف اي موجود او في الوجود والا الله بدل وقد صرح بعض النحاة بان هذا الاول
واجب لا يجوز فيه النصب على الاستثناء والبيت مثل قولنا ما جاءني احد الا زيد حيث يجوز الا
زيدا وان لم يكن مختارا العزيز الحكيم صفتان لمن الصفة المعنوية لا النعت النحوي
وكشف عن الاراءة لانه مثل القيام بالقسط بعينه فيكون بدلا او خبر مبتدا محذوف وقوله
لا يعدل الى الاعدل عن العدل الى المنهوة وعلم الجور والحاصل ان العزة بلام الوجود
والحكمة ملائمة بالقسط قال بهما لتوجيه الاوجه على ترتيب ذكر منا ومن علماء العدل البيضاوي
والتوحيد ان اراد المعتزلي بذلك المخصص عليه على ما قرره نهارا تهم فجميع علماء الاسلام سيما
اصل السنة على العدل والتوحيد نظرا من العوام العالمين بالكل اجمالا وان
اراد على المعتزلة على ما سموا به انفسهم فباطل على كون الان اولى العلم الشاهدين بالكل
هم الانبياء والاولياء والعلماء وكل من يعترف ويعرفه بالدليل من الامم السالفة فكيف
يصح الحصر على جنابة المعتزلة موكون الجملة حالا ولى بمعنى شهد الله انه لا اله الا هو قبل بعضهم
قوله الا الا هو وقيل هو لا اله الا هو المذكور ثانيا والاول اوجه وابين بسون
كلامه المشعر بان الدين عند الله الاسلام ايذان و اعلام من الله بعضمون ذلك لا داخل
حكم الشهادة ووجه الايذان انه لو لم يقصد ذلك لم يكن لهذا الكلام موقع حسن وتوقف الخبر
وضمير المفصل في قوله الاسلام هو العدل الى الاقرب والتصديق لقصر المسند الفعلي المسند
وفي غيره وهو الدين لقصر المسند عليه المسند اليه وضمير هو للعدل والتوحيد والافراد
باعتبار الخبر او باعتبار كونها الاسلام وليس ضمير فصل وضمير اعاد الى الاسلام اذ
ليس المقصود انما ان الاسلام هو الدين بل الحق ان المراد بما علمه التجويز والادراك
والاحكام في الدين من احكام العقائد وتصديقاتها نعم التوحيد هو الاساس للاسلام
والعدل اعني التنزيه من اصوله العظام قال ابو البقاء عند الله ظرف والعامل فيه
الدين وليس بحال لان ان لا تعمل في الحال وما ذكره من انحصر مستفاد من تعريف الخبر
والحق انه قصر المسند اليه على المسند اذا المعنى ان الدين هو الاسلام لا غير الكلام
وفيه اي في قولهم ان الدين عند الله هو المعنى الذي ذكره دلالة على ان من ذهب
الى شيء كالمجبرة وعلى اشعرية اوائل ما ينفي الى الشيء كاهل الحق الغايلين
بجواز رؤيته فان ذلك مفض الى كونه جسما او عرضا في جهة اذ المرئي لا يكون
الا كذلك وذهب الى الجبر اي الحكم على الافعال بالكره كالغايلين بانه يأمر عباده
وينهى ويثيب ويعاقب مع ان افعالهم لمحض قدرته ومشيته من غير تاثير لهم فيها وهذا

ظاهر ليس على دين الاسلام لكون المشيئة وما يؤدي اليه مخلا بالتوحيد والجبر مخلا بالعدل
اما الاول فظاهر واما الثاني فلان ما يكون في جبر وجهه لا يصلح الهيا لان يوجد في موضع
والتوحيد هو الاعتراف بالمدح على الاستواء وقيل لانه يكون وكيف فان كان على سبيل
الجواز به ممكنا كان الواجب ممكنا وان لم يكن كان الواجب معدوما والجواب ان الايمان
جواز الرؤية مطلق يقتضي المقابلة والجهة واما ذلك في الشاهد ولانم ان نصرف الماهية
لكن لا على الاطلاق يكون جوازا وعلما واما ذلك في العباد وهذا بين جلي على صبيان الكتاب
لكن لا عمى لا يهتدي الى طريق الصواب والعدل هو المذكور منه انما في هذا الكلام فظ
واما في الاخرين فمعنى ان المقصود بالنسبة الى البدل منه والمحكوم له بالحكم عليه
وهذا ايضا شاهد لان الفعل واقع على ان الدين عند الله الاسلام والحكم بالتوحيد
والعدل اعتراض مؤكد لذلك فيكون دين الاسلام هو العدل والتوحيد ليصلح هذا
تاكيدا لذلك ولا ادري ما قصد المصنف بتكرير هذا الكلام فان احدا من اهل الاسلام
لم ينازع في ان التوحيد والعدل اساس الاسلام لكن لمعنى ان الالاه واحد لا شريك له
في الالوهية وانه عدل في افعاله لا يظلم منه اصلا ولم يزل الامات والنوازل بالاعلى هذا الوجه
فاين هذا من التوحيد لمعنى نفي الصفات عنه والعدل لمعنى وجوب ثواب المطيع وعقاب
العاصي وتفويض افعال العباد الى قدرتهم وارادتهم والشرور والقبائح الى الشياطين
واثبات ما لا يحصى من الخالقين حتى زعمت المجوس انهم من سن اذا لم يتزوجوا الا الانس
واي فائدة لهم في تسمية طريقتهم وطريقة الاسلام بالعدل والتوحيد بسبب اشتراك
اللفظ على ان من نسمة من قبلنا نفيهم لا يجوز ولو انهم لو ارتفعوا الى السماء فليس لهم
الا التعرض من الاسماء وقد اذا الحقت فعلهم ببطل توحيدهم لاستلزامه الى العجز و
توحيدهم يبطل عدلهم لاستلزام نفي الصفات نفي الافعال على ما مر في موضعه والعجب
ان ما علوج من كلامه من دلالة الآية على ان دين الاسلام هو التوحيد والعدل
الذي هو سقوط نفي الاعتزال المنافي لظاهر اهل الحق ان كان عن اعتقاد منه فالواجب
قبول البضاعة وان قصد به تلبيس بغلبة العوام وتغليط الاوهام فكفى الوقاحة
عصمنا الله واياكم من امثاله بالنبي والآل حال من المذكورين يعني الصالحين
والصالحون في الآخر وهذا قول بانتصاب الحال عن الصفة الا ان يحمل المذكورون
نصبا على المدح بناء على ان الذين يقولون رفع على المدح فلا يصلح موصوفا للصالحين
وان اعني الذين يقولون فهو ايضا لا يصلح ذا حال الا اذا كان نصبا على المدح فان
قيل لا يحسن في المعنى بشهد عامله بالحال فلنا معنى حال هو كذلك لا يوجب التقييد
فصار وذو الحال بالاخرة هو العباد والعامل بعيد والاقرب ان يجعل انتصاب شهد على
المدح كما لدفع فعلام عطف على معنى القوامة يعني قوله شهد الله للفظ الجمع

اكثر ما يرد من كلمة كما في ديوان

نصبا او رفعا وما قيل ان العطف على اعتبار محل لو وقوع الفعل انما صح على تقدير الرفع واما على تقدير النصب بالملائكة واولوا العلم جميعا، بحذف الخبر اى وهم كذلك يحكم بمحض منشأ وجعل من اكبر ادلة في السوال شانه ال فواد الرفع وتوهم بعضهم فواد شهد الله بالاضافة وليس بالال وكيف اولا يرد ان هذا ليس كذلك اصلا لان الفعل لا يفيد الا التاكيد والتقرير على فرض شايعه تاسيس وما نيه اشتمال الى العدل والتوحيد ولذا قرن به ذكر العزيز الحكيم لتكون اشارة الى ان الدين عند الله الاسلام رابعه وما اختلف الذين اوتوا الكتاب سقاطبة لان معناه انهم بعد علمهم بحقيقة التوحيد والتعديل عدلوا عنها الى الاشراك والتجوير وهذا من بيانه في والعلى عدله وتوحيده وذهابه كل مذهب في ترويج مذهبه وتاييد فلانا هذوا عليه لواخذ من العدلية العدول اقوام يعلم في التوحيد ما يقول معقوله للالاله على خصائصه بالوجدانية معنا بالاضافة بها واثباتها له على ما صرح به حيث قال قول باثبات الوحدانية اثبات العدل ويحتمل ان تكون الباء للملابسة دون الصلة اى اختصاصه بالالوهية متلبسا بالوحدانية متسما بها او تكون الباء في المقصور عليه اى قصره على الوحدانية لانفي وزعما ان الكثرة لان ذلك جاعلة تزدد بالالوهية وقصرها عليه وكذا الكلام في اختصاصه بالاولين لظهور انه لا دلالة لقولنا لا اله الا هذا الموصوف بالصفتين على نفوذ بها وقصر هما عليه واما ان اعتبار الاحدية في موضع الخبر يقتضي ان يكون المعنى لا اله الا الله الذي لا آله الا هو فربما يدفع بضم العدل اليها كانه قيل لا اله الا الله المتفرد بالالوهية القائم بالقسط فتحصل الفايدة واختلافهم انهم تركوا الاسلام لاختلافهم في ان المراد اختلافهم فيما بينهم على ما شعر به سوق كلامه ودل عليه قوله بغيا بينهم فتغيير مخالفتهم على ترك التوحيد والعدل الى الاشراك والتجوير حيث اثبتت النصارى للاله والابوة اثنين وادعى كل فريق نبوته بالاختلاف وان الاخر ليس على شيء وهذا تجوير بتة ثم فجار عليهم وظلمهم حيث جعل النبوة في غيرهم مع كونهم احق لاشبهة في الاسلام عطف على جحدا ومعنى من قبيل ما جاءني الا زيد لا عمرو يريد ان يقيا معقولا لما دل عليه ما وللا عمرو نفوذ الاحتلاف بعد مجيء العلم كما نفوذ ما ضربت الا زيدا تاديبا واما ما اشار اليه من حصر الباعث في البغي في المقام وهو ظاهر اوهو من الكلام ان جوز تعدد الاستثناء للفرع الى ما احتملوا في وقت لغرض الابعد العلم لغرض البغي كما نفوذ ما ضربت الا زيدا عمرا الا لمضي ما ضربت احدا الا زيدا عمرا وكم يعقبه امتدى به حضرات واحتضر على لفظ المبني للمفعول حضر الموت استوى عنه الوديعة احتفظه اياها اى خلفت تعني ويحتمل ان الوجه ما ذكر نفس الشيء وذاته كما في وبقي وجه ربك او عن محله الشخص تعبيرا عن الكل بما شرف الاجزاء، يعني ان حبني سيال كيفية الربط بين الشرط والجزاء اعني ان جاجوك فقل اسلمت وثبت بلفظ الماضي تنبيها بسماع ولفظ المضارع تنبيها على

ومعناه. آخر اراد البشر فنواى فوز اسلف دفع للحاجة ما زائدة ما كانوا مجاولين فيما انفيح حقيقته وآل استقصاء والنسبة الى الضمير يعني ليس تقصان مثل هذا الجمع الاستقام العلم استقام القيام والا سداد جمع سدة وما تعذب موصولة او مصدرية في موضع النصب على الظرفية والعناد والتلاده ما تفيح ضد الذكار والبكاء بالكسر مصدر كل السبب كالحذ فقد تبعا يعني ان اهتدوا كان جزاء عن هذا المعنى والا فلا فايدة في الشرطية وكذا الكلام في اما على ما مر في اللباب وفواد اي يقولون العينين والاذن باذون تعطف الاذن على العينين من عزاعادة الفعل وفواد وهم اي الاذن تكفون ويقولون هم احد الكتاب ووجه الدلالة على الاستغراق والكمال مع ان فضل الانبياء اكثر من ان يحصى ان اولوا احد الكتاب فضلوا الانبياء، وانبياؤهم الاولون بالقسط والمعاصرون لا يقولون ملائكة اقاصدون فضل رسول الله صلعم والمومنين وذلك لحكم العقل وكانوا مستولين على فضل الانبياء فضح المضارع الدال على الاستمرار وتكون الحكم على المعاصرين جزئية قوله فبشرهم لما على الجمع من الحمد والمجاز على ما قد يتوهم على ان الماضين قد انذروا والمعاصرين لم يبشروا اما الاستمرار على العذر فالمجاز فلا جمع

لبعضهم بها معنى لجملة الجزاء الى الشرط وهو السببية مع علوم الانام الظاهر ان الجملة الطلبية في موضع الخبر كما في الجواء من عز اعتبار الى تقدير القول عليها مذ مسك بها الاكرمون ولست ولعل ما فان لتغير معنى الابتداء لتعلقها الكلام الا لا تشاء

تعيبها وافراد الاعلام التكثير الكثير واللام للعهد والمعهود التوراة و من اما للتبعيض لان ما فضح به وفي ليس الا البعض ومن التوراة لتعذر احاطة البشر بكنه كلام الله تعالى واما للبيان لتعيين ان نصيب الوافر الذي اوتوه هو التوراة وعلى هذا فالاسناد الى الكل باعتبار البعض لا نسبة ان لا غير الانبياء بالخصيصة بل الانزال عليهم واضلالهم عليها ثم جوز ان تكون اللام للجنس ومن للابتداء او للتبعيض و ان تكون للعهد والمعهود اللوح ومن للابتداء والنصيب التوراة ووصفها بالعظم انسب من وصفها بالكثرة لقدرا لبس بسبب العلم والدراية وثم لاستبعاد الضلال اذ لا تراخي في الزمان وفي قوله لانزال الاعراض كديدنهم اشارة الى ان جملة وهم معرضون اعتراضية لا حال لقوله فابى بقيد القول به وان استقام على ان تكون حالا موكدة والاصفة لقوم على ما في غير الكواشي على لغة الفاعل وعلة الواو في الصفة والاجود في غير الاية ان لا ابداء ما سبق من الاحلاف من اليهود والرسول عليهما في ملة ابراهيم او في الدين بل ابداء احلاف تقع عند مناهم عالك قول الحكم بعض مكلف تكون حالهم يعني ان كيف سوال عن الحال والفعل محذوف وهذا الاستفهام للاستعظام والتهويل والدلالة على انهم كذا وان ما جرى ثوابهم كذا والاشعار

ليس جمع شاهد لان فاعلا لا يجمع على افعال بل جمع شهود جمع شاهد او جمع شهد بالكسر كسقف واسقف وصحب واصحاب وجمع شهد بالكسر على شاهد كهوند وهوناد يرجع الى كل نفس بمعنى ضمير هم وهو لا يطلقون عائد الى كل نفس لكن مجرد العموم لا يكفي في عود ضمير الجمع بل لا بد من الباء او ما هو في معنى الجمع اي كل الناس كما لا يكفي في اسناد الفعل اي مثل بلا النفس مجرد كون النفس عاما هو مذكر بل لا بد من الباء او نحوها اليم بمعنى المؤلم المتوجع في اللهم عوض عن حرف النداء اذ الاصل يا الله وانما لم يقرن من الواو والتي هي عوض عنه وشذ كقوله عوضا عن عرس ولذلك لا يجتمعان فتقول يا اللهم وقول الشاعر اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما وقوله وما علينا ان نقول كلما سبحت او صليت يا اللهما محمول على الضرورة ما يكون مجهولا وعند الكوفيين اصله يا الله امنا بخير ثم كثر حتى حذف كما في عموا صباحا اي انعموا صباحا وكاني ايش اي اتاني وورد بابه شذوذا ان يكون الجمع في البيت وان يشتمل مثل اللهم العنه واهلكه وهذا الكاف والتعويض بعض خصائص اسم الله كما اختص بناء القسم وجمع حروف النداء مع لام التعريف وقطع همزة الوصل عند حال النداء وعند ذلك كيف يلزم ورود امن ويمين عليه في القسم واليم في اسم الله مالك الملك لك بيك فيه نصب وفعل مسموع هو هذا وثانيهما ان كان اللهم لا موصوف لانه بالاختصاص والتعويض خرج عن كونه منصرفا وصار مثل جعل اذ لم يرد به حدوث مصحوب ام مبهما بها على معينيها بخلاف مثل مسموع وخالويه حيث صار الحدوث جزء الكلمة وحون قوم كما يوصف بالله وجعلوا مالك الملك صفة فالملك الاول عام عن المضاف ان اللام في الملك للمواضع الثلاثة للجنس الا ان الاول للجنس في امة الملك والاوفان للجنس في بعضها وحسبه ما سبق ان الموصول عام الجنس حقيقة لان مدلوله الجنس الى ان يخاطب وان يدل البعض الى الواحد في الوجود الى الثلاثة في الجمع والتعويض على التوجيه وجه بعضه الاخير ان المعطى والمنع يكون حصة من الجنس عام الاحزاب هم طوائف من الكفار من قبائل مختلفة توجهوا الى المدينة لقتال المسلمين وكانوا عشرة الاف ضمر صدعنها ومنا للتحتي والمستكن للقرية وضمر لا بيتها للمدينة وما حرتان تكتنفانها والحن كل ارض ذات حجارة سود كانها محرقة من نار والتلوب الهموم حول النار للعطش عند الازدحام وقتل العطش والتلام في لكان جواب قسم محذوف والجبن بكسر الجيم مدينة بقرب الكوفة وتسبب المضمور بانها سبخة بيانها وصغرها وانضمام بعضها الى بعض كانوا نوالي عليكم ان كنتم اهل الطاعة نوالي عليكم اهل الرحمة وان كنتم اهل المعصية نوالي عليكم اهل العقوبة من دون المؤمنين اي غيرهم وهو مكان مبتذل وزملائهم وحلفائهم عن ايثار ولايتهم على ولاية المؤمنين متعلق بمنع من الله اي ولاية

الله ثم وذكان الالف صفة للتي فصار كالمعدوم حالا عنه آلتوكل الحون الغائب الغائب قنزف
لا الفعل ابدية له ما في ضمركم اي مخالفة ما في خلق كن وسطا الى في معاشرتهم ومخالفتهم
وآمش جانبا من مواقفتهم فيما يأتون ويذرون وجوز ان تضمن عطف معنى جانبا معنى
عدل قولوا الان خافوا من جهتهم او بمعنى ان من للابتداء متعلق بينفعو اونفاه مصدر
بمعنى المفعول او موقع المفعول به وجوز ان تكون من صلة شفوا على تضمن معنى حذروا وخافوا
وثقاة على احد الى موقع المفعول المطلق وهذا اسلوبان حذره وخاف بحي منصوبا بمن كخلاف
اثنى عانه ليس الا منصوبا بينصبه ولم يجئ في كتب اللغة خاف وحذر منصوبا بنفسه
وصي ذانه وسبق ان الذات في الاصل صوت ذو وقد طعت عن لزوم الوصفية والاضافة
واجريت مجرى الاسماء المستقلة بمعنى نفس الشيء وعينه واجريت ثانيا مجرى الاصلية
فقالوا في السببية ذاتي بانبانها وجوزوا اطلاقها على الله تعالى مع امتناع مثل علامة
لوجود الباري وتمعض اضافة الباري بالعلم الذاتي وكونه عالم الذات ان علم نفس
ذاته من حيث تعلقها بالمعلومات ليست له صفة زائدة قائمة بالذات كما في علم المخلوق
وهذا معنى قولهم عالم لا علم وكان نسبة ذاته الى كل الموجودات فكذلك نسبة علمه
الذاتي الى كل المعلومات وكذا في الصفات فان ذلك ان جبارته على قسم
او تقبض عن وتعب مطلق عليه على لفظ اسم المفعول المسند الى الجار والمجرور فلا حرج
الى سبب ذلك العقاب اياه اعني ذلك الاخذ ونصب عليه الى على بعض العبيد
وكذا ضمير اموره وجذئه واجن وتنوع وسوآمن حال عامله ما في مابال من
مع الفعل ولم يجد في الاشغال من الحال بالواو وما بال يبتك منها الماء ينكب
خير هاوشرها حاضرين شاه ال ان الفعل والمع على ما علق من خير وما علق
من سوء والمعنى وما علق من سوء كالكل الى الحضر اوليس ذلك من حذف المفعول الثاني للعطف
على المفعول الاول دون الثاني كما مثل علفت زيدا ماء وتبنا وضعيفه
رد هذا الوجه للبوم وفي العطف الثاني لما علق من سوء وفي الوجه الثالث اعني جعل
ود حالا لحمل الاحزاب على ما قال واذ ثبا عد ما بينها ومن اللوم او على اسوء
ولا يصح ان يكون ما شرطية لازتفاع بود وعليه اعتراض مشهور وهو انه اذا كان
الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم مع عزوة من ان الشرط واسمه
الشرط لا يشتمل اضاف الفراء على احد الجائزين وان كان موجبا كقوله ٢٠ ج ٢ تمس
الخ وما قال ان الرفع الارتفاع على جهة اللزوم ليس بشيء لان اللزوم انما هو من جهة
انه ورد كذلك ولا مجال لتعسف نظم القرآن كما لزم في قوله وان اتاه خليل يوم مسألة يقول
لا غائب مالي ولا حرم محافظة على الوزن وقد كاب بان رفع المضارع في الجزاء شاذ كرفعه
في الشرط نفى عليه المبرد وشهد له الاشغال حيث لا يوجد الا في ذلك السنف
لا الكلام في صحيفة الجملة

بناء على ارتفاع ما فيه الارتفاع لكن الحمل على الموصول اول لكونها اوفق لقاعدة العامة واجود
معنى على سنن الاستقامة لان هذا الكلام حكاية الكائن عند ذكر الصوم فحمله على ما يقبل الكينونة
والوقوع والاكد ذكر الشرطية فان معنى ما صلحت صنعت ان صنعت هذا صلحت بدا او
ذاك فذاك الى حالا فحي على ان الاشتغال ولا عمل سواء في استقبال وذكر الصوم قال فصل فهذا
يوجب في صحة كونها شرطية فلنا الشرط وان لم يدل على الوقوع فلا نافيه فربما يصرف
اليه بحسب المقام وحديث الاشتغال يدفع بقدره كان اي وما كان عملت من سوء على ما حي
في مواضع وقد قال ان في الصحيح كلاما مالان الجملة على تقدير الموصولة حال او عطف على خبر والشرطية
لا تقع حالا ولا مضافا اليه للاتحاد فلم يبق الا عطفها على ما ذكر وهو سديد صحيح لكن بالمعنى وهو
كون حين الحازة والوداعة في ذلك اليوم ولا محيص سوى جعلها حالا بتقدير مبتدا اي والحال
ما عملت من سوء ودفع في قوله الحمل على الانشاء والخبر اشعارها بانها لو حملت بشرطية
لم تكن في موقع المبتدا بل المفعول كما في قولك ما تصنع اصنع لان عملت لم تشتغل بضميره
بل اني مسلطا عليه وهذا بين لمن يبتغي احوال ايما الاستفهام والشرط في الاعراب
محضر الفوه ابتداء الكلام يعني ان معنى قوله محضرا معنى قوله وجدوا ما عملوا حاضرا
ليكون على حال الاجنبي ما قبله ان ذكر اولا للمنع عن موالاة الاقوين وثانيا للحث على عمل
الخير والمنع عن عمل السوء والجواز ان يريد عطف على قوله يعني ان كوني نعته او على الاول
سميع وعلى الثاني للتعليل حجة العباد المجتبى حمر ابو جدا بانه الى لا كشف عنها الغطاء
غير الخيال ومن بالاداب اشبه منها مالا ذر الكاشف وما ذكر المرتضى في محبة الله لا كمن يطلبه
من محبة الله والى تكشف ذكر لم كانت عقيدته في اولياء الله واجتنابه ما نهى عنه وقيف
فيه ونعم ما قال الامام في هذا المقام بيته انه اجتراء على الطعن في اولياء الله لكشف اجتراء
على مثل ذكر الكلام الفاحش في نعيم كلام الله ولا يليق بالعاقل ان يكتب مثله في كتب
التجسس لا يعرف ما الله اي بحسب الاوصاف فان ما نفع سوى الاعراض شوح الام والغنوة
والحمية والجنس اجب بفتح الهمزة وكسر الجاء واستهد ما بين لانه لم يجئ في المضاعف
يفعل بالكسر متعديا الا واشركه يفعل بالضم ما خلا هذا الكوف وقعيد وشذ اشنان
في البيت اقواء وهو اختلاف حركة الروي ولا خلاف الفول الاعلى بقدر المضاعف
كونه خطا مثل اطبعوا ما بان سلمان لما بين بينهما ملفظ ابن لان ما بان ليس
ابنا لسلمان على ظاهر الايام كنون وكذا بين ابشا وهو ذا لان غرضه بيان انتساب
عيسى ومريم الى اسحاق فاقتصر على ذكر المشاهير من الآباء ولا مرد على سلمان بن و
هو ذا ابن مالك فهو على طريق الاجتزاء واذ منصوب به اي سمع عليم على الشائع
او سمع يعني اذ يسمع مقالتها مريم البتول اي المنقطعة عن الازواج او من الدنيا الى الله
وهذا المعنى فاطمة البتول او لانقطاعها عما عليه نساء زمانها دينا ونسبا وحسبا وقد

موضع الزهراء بنت اي بنت عمران بن ماثان ابشاع اخت مريم صوابه اشاع بنت مرثم فاقوذ
قالت مريم لما قالت لي عن اكونا عندي خالتها فقال لعيسى ان تكون له من اشاع ولد مثل ولد اخيها
واجب بان اشاع اخت مريم من الاب واخت حنة مرالام على ان عمران كان لهما حنة فولدت
لها اشاع بكرا حنة على حل نكاح الرياب بنت سوريعهم فولدت اشاع اخت مريم من الاب وخالتها من
الام وهذا احتمال لا رواية فيه وعلى كان حنة واشاع سنى فاقوذ لمريم بنت اخت اشاع
وكذا ما نقل الاخت على بنت الاخت والدا الاعتبار جعل عيسى وعلى ابني خال لان كان عيسى
من بنت خالة يحيى وهذا ما وقع قال صلعم في حديث المعراج في شبان يحيى وعيسى وعيسى انا خاله
لكن على هذا الابعد ما قال ان اشاع بنت عمران الى ان تجوز في الصحيح او تجوز الى ابو تجوز
عجوزا وعجوز تعجوزا صار عجوزا ان الهدف بال مرتدا وشكد امفعول له ما يتصل الكلام
من الفعل او حال وما كان الخبر ابتداء كلام منه والاستفهام سوال وعدا انها كسوف يطعف
بان في نظيرها ذكر حتى نذرت نحرت فاعلمت انه مبني على التقدير اي نذرته محررا ان كان ذكرا
او ان ان الى طلب ان يكون ذكرا على ما هو قاعدة اشاه انفس حيث سبق الكلام لفظ الذكر
وفهم منه ضمنا طلب ان يلد ذكرا الثاني نحرتن فكانها قالت طلبت ذكرا ونذرت تحرتن
كان انثى في علم الله لا علم المتكلم ان هذا المولود ما مونث حازة ناسئ الضمير العايد
اليه والا كان اللفظ مذكرا هذا في وجه فلا وضعفها واما في وجه ثم وجيه فانها
انثى مقدمة السوال ما نه كتضعيف انتفاع انثى حالا على الضمير المعتبر فيه معنى ان تنث
فاجاب بان بناء الضمير ههنا ليس على اعتبار العلم بكونه مونثا كما في قلما وضعتها ليلزم اللغو
بل على اعتبار قاعدة اغلبي سي ان كل ضمير وقع بين ممن مذكر ومونث مما عدا ان عن هذا المولود
واحد حازه الذكر والتانيث كقولنا الكلام نسي جدا ملفظ اسي ههنا حال وسي بمنزلة الخبر
فانث الضمير العايد الى نفس الحال من غير ان يعتبر فيه معنى الانوثة لئلا يلزم اللغو فلا تزيل
وضعت ما في البطن انثى كما في حوزته فان كانتا اثنتين فان ضمير كانتا لمن يرث وهو
مؤنث وانا نث نظرا الى الخبر فكان المعنى وان كان من يرث اثنتين ولا لغوفيه ومنهم
من عرف من الموضعين فزعم ان جواب لما محض ليس لموقعه لان السوال انما هو على التقدير
فانث الضمير بناء على انه لعلم كونه انثى فلا يكون الجواب بان ذلك غير ما سئل عنه حال فلا
كانت الام يعني الضمير العايد الى علم حالت في علم الله وهذا الاخبار
وقد علم المخبر طبا الحكم وكون الخبر غالبا به ما عابه بانه ليس لقصد الاخبار والاعلام ليلزم
اما كان الحكم اولا زنه بل لقصد اظهار التحزن والتحير فقد سرد صورة الجملة الخبرية لاغراض
جمة سوى الاخبار قال الامام المرزوقي فيه وفي نظم منثورا اتميم اخي هذا الكلام يجمع و
تحزن وليس باخباري الاساس ما اردت الا ما فعلت اي ما حملك بعظيما موضوعها
اي ولادها وضعته والضمير لام اي عمران وكذا ضمرها اما ضمر وهب فلكونه مذكورا وضمير منه

وقد لا كان وقت للصلوة لم قيد اسم المسيح الى كسر بمعنى جعل الثلاثة علما للثلاثة فجرى
عن اسمه وانا الاسم واحد منها مع عيسى فاما مثال ليس الرجل والا يوم سواء العلم المقابل
للقيد على ما تومئ به العلامة التي هي الامتياز وهي مجموع اللامة لا واحد والاثنين واحد اذ ربما تقع
الشركة فيه وليس المراد ان المجموع علم واحد علمية اسمية من اشهر الظهور ان ليس الا و
كل بعض لو جعل كل واحد علامة منهن لم يبعد فان قيل ان يوم لا يصح جعلها على اسمه اصلا لان الاسم
هو المسمى لا الاسم قلت نعم لو اريد به المفهوم لا اللفظ وكلا الاسم عيسى وجهها
حال من كلمة لم يجعل حالة وكلمة من المسيح عيسى كما في انا عبد الله نجيا حالان ذكرا انما يكون حيث
يتم المخبر بمضمون الحال وشتهر ليكون تاكيدا ولا كذلك حال البشارة من امر الاحوال المنتظرة التي ذكرها
انما يتم باعتبار التقدير كما في مخلفين رؤوسكم ومقصرين فان قيل ما امتناع الحال عن الكلمة قائمة
في الكلمة الموصوفة قلنا جواز الحال من الكلمة الموصوفة مما لم نزاع فيه احد فيبقى ان يجعل العلة
امرا آخر كما في المثال فان قيل لم جعلوه من المؤمنين وكلم من الصالحين مطلقا على الحال الاعم
وجهها لا على صفة الكمال اعني اسم المسيح قلت لانه اقرب لفظا وانسب معنى وفي المهدي
محل انتصب على الحال مبني ذكر على عطف كهلا على وجيها وهو حال والا فلا منع من جعله ظرفا لغوا وفي قوله
ومن الصالحين اشارة الى ان ليس كل من المعطوف والمعطوف عليه مستقلا بالحالية بل المجموع حال واحد
ومعنى ما في الكتاب يحكم على لفظ ليس للفاعل وتنبيها على لفظ ليس للمنصوب يجعل يثنا كاستغنى جعفر فاضبا
وتعلقه عطف على يبشرك بالفتح لا بالضم اي من الوحي سوى الرابع انا نحسن بعض ليس
على تقدير قراءة بعلم بياء الغيبة واما على قراءة النون فلا حسن الا بتقدير القول اي ان الله
يبشرك بعيسى وبقول نعلمه وكذلك الله يخلق ما يشاء ويقول نعلم عيسى او حالا كائنا وجيها
ومقولا فيه نعلمه واعتذر بان يبشرك ويخلق وان وقعا في كلام الملائكة بلفظ الغيبة لكن ذاكر
حكاية مراقبة وكانا وقعا بلفظ التكلم حراسة وهو يستقيم العطف والا فحق ان مع هذا الاحتمال
حسن انتظام الكلام واما حذف الاتقاء حرما لا ينبغي ان يلتفت اليه لان الكلام في الكتابة
لا يكون الا مما يحكى الا ترى انك لو قلت قال النبي عليه ان الله ارسل يا فاشتر لحابا
فبشتاه لم يكن كلاما فيتق ان يكون كلاما مستقلا غير داخل في حيز قول الملائكة وان كان
ما يصح لعطفه عليه غير ظاهر وانا لم نجعل عطفا على اسم المسيح صفة لكلمة لان اشكال طول الكلام
بحاله مع الفظ عن الاوجه الاتم وتوجه على الاولين سوال الفصل بين المعطوف و
المعطوف عليه بقوله قالت رب اني يكون لي ولد الخ وكان ينبغي ان لو خر ذكر
الاوصاف والاحوال ولا محيص سوى اعتبار اهتمام به علام عطف اي
ورسولا ومصدقا من المنصوبات السابقة وهي وجيها وما عطف عليه وفي المهدي
ما عطف عليه ولا وجه ظاهرا للعطف على شيء منها لانها كلها في حكم الغيبة وهما اعني
رسولا ومصدقا في حكم التكلم لدلالة خلقني في قد جئتكم وما بين يدي لهما فيصير المعنى

بشركم به وجيها ومتكلما ورسولا ومصدقا انا او تكلم ومتكلما ورسولا ومصدقا انا فاما ما بانه
ليس عطفا على شيء منها لان منصوب محذوف هو مفعول فعل معطوف على علمه اعني يقول او يعلم
ويصح العطف على كلمة من الخالقين مع ان يكون في قد جئتكم وما بين يدي ما ذكر مع الآيات
لانها متعلقان بما يتضمنه رسولا ومصدقا من معنى النطق وكما على عرش الغيب اي خالقون
عيسى رسولا ناطقا اني قد جئتكم ومصدقا ناطقا اني اصدق ما بين يدي ولا يكون ان
في هذا نوع فرق عن قانون النصفين وان في بعض تقادير يعلمه نبوة عن الوجه الاول لانه
على تقدير عطفه على يبشرك او يخلق يكون التقدير ان الله يبشرك او الله يخلق ما يشاء ويقول
عيسى كذا عطفا على الخبر والرابط الاستكمال عظيم اي اقدركم بغير قوله اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير والنفس معطوفا تاكيد والاستثناء الضمير للكاف ليكون الوجع
في اللفظ وان كان المرجع في المعنى الشيء الموصوف بالمماثلة وفي اضافة هيئة
الضمير على تقدير يخلق هيئة كهيئة الطير لانها عيسى والا فهي فيها وفراغة فاختبأ ليس
من الاشباح او الكرة والاجسام جارية الاساس يوم النار ويوم النار والذا استشهد
بيت النابغة مؤلي الثلم اي ثقبة وجهنة كالبهمى نجي يوم النحي اي نصف نهار وحس
شبه نافذه بانها تخرق في الكتابس ليتوسع مكانه حال كونه مولي الدبر قرنه
وجهنة للاكباس على الحركة البهيرة وهو الجداد او الصابع اذا اكرف شيئا في الخبز و
هو ياكل العين وقد حار بالفتح اي سام من نوح قبل الصواب كعب بن مالك
والاحل رد على قوله بانه اي منتظم معطوف عليه ظاهرا لكنه في المعنى معطوف
بحمد اي جئتكم بآية وحكمكم لاحل اذ لا وجه لعطف المفعول له على المفعول به ولما كان محل
ومصدقا فيما بينهما مستعدا لان يكون عطفا على شيء لم يجز ان يكون مصدقا الخ
مردود واعلم ان قوله بآية بالوجه الذي ذكرنا وكم ان يجعل الكلام في معنى الحال المنتظم
العطف اي جئتكم ملتبسا بآية وكائنا لاحل ومصدقا لما بين يدي والمعنى لاجل
الدرك وقيل المخلب الذي يعانده وللسمك في اطرافه وهي في الدواب والعمل بالرجل
وفي الاساس في العاد مع الرجل صاحبها الجرو وجرو عينه وما نتج وهزمه الدرك
بالصيصية ومن مخلبه في ساقه واستعمل بعضهم كصياص البقر ومن ذروتها والصياص
الحصون وكلام الجوهري لا يشهد لما بالعز او بالما لانه لم يورد لها الا انه ذكرها
في باب الهزء صاحبها الجرو والاولى الصياص على ابقاء بجواز الانفلات
وسوما بين يدي اي الفاعل خبر بعود الى الذي بين يدي اوالى الله وما ذكروا ان
اوال موسى وسوق في حكم المذكور علامة توفيه بها انه رسول الله بعض لبس الرجو
بالآية المجيء لبرد الاعتراض بان مثل هذا القول قد يصدر عن بعض العوام بل المراد انه

علی دینکم فانا لا دین سواه مائلة فی الصحة ولئن یؤتی احد مثله ومعنا انکار لان یؤتی احد مثل ما
اوتیتم او یکون لاحد وسیلة محاجة وغلبة علیکم عند الله فضلا للنبی علیکم قل ان الهدی
هدی الله فلا تنکروا ان یوتی احد مثل ما اوتیتم او یحاجوکم ویجوز ان یراد حتی یحاجوکم وعلی
هذا الوجه لا یکون معنی لا تؤمنوا الا لمن تبع دینکم بل لا تؤمنوا هذا الایمان الا لمن اسلم من اتباعکم
تامنه من أمنه علی کذا ائتمنه الاوقیة اربعون درهما قال الجوهری ... کذا کان فیما
مضی واما الیوم فالذی تتعارفه الناس ویقدر علیه الاطباء انها وزن عشرة دراهم و
خمسة اسباع درهم ومن اشار ... بکسر الهاء والوصل ای وصلها
بیاء اشباعیة ... وصلا ابو عمرو ... وسکنوا الهاء علی اجراء الوصل مجری الوقف
... لغة من یکسر حرف المضارعة ودام یدام کخاف یخاف لغة فی دام یدوم ولا
... اللغة وما فعلنا عطف علی ... ای ومن فعلنا مالا میین ... او نقاضونهم
... اسلموا وهم للیهود ... منسوخة متروکة یسفولون ... ملا
... اذا یقولون سفهاء الاستفهام الا ان ... علی حرف متعلق بالاستفهام
... یحیرا بروی معصورا ... ممنازلة طالب
... اعطیکم ... من مال ... شاهدا کل ای علیک ... شاهدا کل ای ولله
... من حلف علی یمین ... المحلوف ... لا ان یکون ... المحلف والمصدر ...
... للمفعول والوبواسطة ما لم یعط فاعل اعطی یعنی حلف انه اعطی فی ... العذر
الذی لم یعط فی الواقع ولا ینظر الیهم مجاز عن ... النظر عند قرینة مانعة عن
ارادة معناه الحقیقی تکون مجازا عن الاستهانة والسخط کما ان النظر یکون مجازا عن الاکرام
والاحسان لکون النظر من لوازم الاحسان وترکه من لوازم الاهانة ثم ... من استعمال
النظر فیما ... اوانما تا فی حق من یجوز علیه النظر ای التقلیب ... کالانسان ومن لا یجوز کالباری
تم وان کان بعیدا بمعنی ان ... البصر بانه اذا استعمل فیمن یجوز علیه النظر واریدا الاکرام
والاحسان کنایة حیث جاز ارادة المعنی الحقیقی بل ربما ارید لکن لا یکون مناط الاثبات
والنفی والصدق والکذب والامر والنهی ونحو ذلک بل ینتقل عنه الی المعنی ... واذا استعمل
فیمن لا یجوز علیه النظر فهو مجاز لانه لان ارادة المعنی الحقیقی او جواز ارادته لا بد من شرط
للکنایة وههنا العلم بامتناع النظر علیه قرینة مانعة عن ارادته وفی کلامه اشارة الی ان
عدم الکنایة قد تحقق المعنی الحقیقی ویدل ولا قصدا الیه وقد لا یحقق اصلا وان جاز وما ذکر
ههنا ... ما ذکر فی ... والسماوات مطویات بیمینه الرحمن
علی العرش استوی ونحو ذلک انها کلها کنایات ... امتناع المعنی الحقیقی قطعا
فان اجیب بان ارادة المعنی الحقیقی لا یستلزم تحققه وهو ظاهر ولا یلزم منه الکذب لان الارادة لا
یکون علی ... العبد الله ... وکونها ... الا المقصود فلنا کذلک

النظر فی حق من یجوز علیه النظر یراد ولا یحقق ویکون کنایة واما فی حق من یجوز اذا ارید المعنی الحقیقی
لیم ... من الحقیقة والمجاز یعنی ارادة المعنی الحقیقی والمجازی وهو ممتنع ... بان ذلک
انما ... کون کل منهما مناط الحکم ومرجع الصدق والکذب واما اذا ارید الاول لیستعمل
الی الثانی فلا ولقد صرح صاحب المفتاح بان فی الکنایة یراد بالکلمة معناها ومعنی معناه
... وفی الحقیقة معناها فقط وفی المجاز معنی معناها بعین الحقیقة والا فقد صرح ...
الکنایة ... الحقیقة والکنایة ... کونها ... والعرفان ... الصریح و
... وهذا الظهران الکنایة ... من الحقیقة والمجاز ... وحیث جعل
... الحقیقة ... والاما عند الاصولیین ... الحقیقة والمجاز ان استعمل
... ولا ... قلت الکنایة ولابد ... المجاز مبنیا علی ... الاستعمال
... الموضوع له ... یقتلونها ای الانبیاء ... علی وجه ... فانتقل ای ...
... علی ... المضاف ... القراءة ... والباء للاستعانة او الظرفیة ...
... بالتخصیص ... المحذوف ... والضمیر للواو ...
عطف ... کما فی ... ولا ... لا ... وانما ...
... ولا ... ان ... لکون ... العلم ... بخلاف ... الواو
... علی ... التشدید ... اوان یتلوا ... الله ... او ...
عند الله احسن ... لم ... الکلام ... الا ... الله ...
... عند الله ... الا ... ان ... الله ... عند ...
... والاعراض ... ان المعنی ... عند ... الله ...
... لا ... بان الامر ... عند الله ... الامر ... عند الله ...
... من ... الاحص ... نظر لان الکلام فی صحة ... معالم الدین
... فقال معاذ الله ان آمر ... عند الله ولکن یقول ینبغی ان یکون ...
لا ... یعلمه ... فی قوله ثم یقول للناس ... الی ان المعنی لکن کان
للبشر الذی آتاه الکتاب ان یقول للناس کونوا منسوبین الی الرب ...
بطاعة وعبادة بسبب علمکم او تعلیمکم و درسکم فالباء متعلق بکونوا فالمعلوم
... العلم ... علی ان ... والتمسک بطاعة الله اذا لم
یکن ... عن العلم لا یکون معتدا بها ... علی ... لا ...
... وان کان ... وکذلک ... وما ذکره ... النسبة
الی الرب الا التمسک بطاعته ... بعد التسلیم لا یدل علی نفیها عن العمل عن علم
ودرس ... منه ... البعد ... ولکن یقول ... قلبی
... استدراک ... بعد ما ... ان ... لا ... تعدد ... سیما مع طول

وليس بداك ولم يفهموا على قبح غير مستغفرين هذا الجمع بين لفظة لم يصروا الان علوم
الاصرار هو ان الاثم على القبيح من غير استغفار يطرح عنه بالتوبة ومنهم من توهم ان علم الا
ستغفار دفد في علم الاصرار والمعنى انهم لم يكونوا مصرين غير مستغفرين وفي عليه كلاما
طويلا لا طائل تحته ومنهم يعلمون حال من فعل الاصرار الحال بعد الفعل المنفي تركبا
حسنا الفعل وقد يكون راجعا الى النفي فيدل دون المنفي مثل ما جئتك لا مستغفلا بل مورك
او مستعلما بها بمعنى تركت المجيء لذلك وقد يكون راجعا الى ما دخله النفي مثل ما جئتك راكبا
وما ضربته تائبا فقولك حال من فعل الاصرار اما نافي ال ان قولك ومنهم يعلمون ليس قيدا
للنفي لعدم الفائدة لان ترك الاصرار موجب للاجر والجزاء سواء كان مع العلم بالقبح
او مع الجهل بل مع الجهل اولى واذا كان قيدا للفعل المنفي فله معنيان احدهما وهو
الاكثر ان يكون النفي راجعا الى القيد فقط ويثبت اصل الفعل مثل ما حسن راكبا
بمعنى حسن عزا كبا وقد ذكر لي قوله ثم لم يحزوا عليها صما وعميانا انه نفي للصم والعمي و
اثباتا للحزور وان النفي اذا ورد على ذات معينة مالحال يكون الثاني للاباحة او نفيا للحال
وهذا الفالبس مرادا فليس المعنى على اثبات الاصرار ونفي العلم وانما يهما ان القصد في
الفعل والعقد معا مقتض اثما كل من الامرين مثل ما جئتك راكبا معنى لاجل والاركوب
وهذا الفالبس غير مناسب اذ ليس المعنى على نفي العلم او معنى انفاء الفعل من غير اعتبار نفي
القيد واثباته وبعد اسوا المناسب في الاداء ان يصروا عالمين بمعنى ان عدم الاصرار يحقق
البتة وعلى هذا ينبغي ان تحمل قوله وحزن النفي منصب عليهما معا والحاصل ان القيد
في الكلام المنفي قد يكون للعقد النفي وقد يكون للنفي المقيد بمعنى انفاء كل من العقد و
القيد فقط او الفعل فقط لانه قد يقوز بمعنى انا اعني انا بما يجوز المغفرة
عدم الاصرار المقيد بالعلم دون مطلق الاصرار لان الاصرار مع الجهل قد يعذر صاحبه
ويعفو له ان الذين امنوا على سبيل الشرط فمعنى الذين صدقوا بالله ورسوله
والافاضلون عندهم ليسوا بمومنين الا بهذا الصحيح والا كافرون وان الجنة
للمتقين والتابعين اما على تقدير عطف والذين على المتقين فظاهر واما على تقدير كونه
مبتدا فلا خبار عنه بقوله جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنة فهو وجه المعنى بمنزلة العطف
فلا يلزم كون الجنة اعدت للمتقين خاصة دون المصرين لتعدد المذنبين
بعدم الاصرار مما في اللام من معنى الاختصاص ومن تابع عقله واطاع ربه علم
ان ليس في حلف الاباء سوى ان الجنة اعدت للمتقين والتابعين او للمتقين خاصة
والتائبون لعريضهم معفرة وجنة اما مما سكوت عن حكم المصرين او دلالة ظنية على
انهم ليسوا كالكافر لا لانزاع في ان الجنة ليست معدة لهم ولا لاجزاء لهم لكن مراعاة السابق
القاطع انهم لا يدخلون الجنة ابدا وانه لا يجوز في حقهم التفضل والاحسان وحمل القطع

لكل الامكان للفعل ومعاذ الله ان يذهب على ان الكلام وارد لذهب اكمله الدنيا اولا ونوعيهم
في الاقلاع عنها فالقصد بعدم الاصرار للاثم العرض فيتبين شرط مفهوم المخالفة وهو
ان لا يظهر قائد لغرض جزاء واحدا حد مستحق على العمل يعلم معنى ترتبه على الفعل
حيث لو اضيف الله لم يستبعد في مجاري العقول والعادات لا يعني الوجوب على الله ٧
كما تقول المبطلون ومما اورد في الآثار دلالة بينة على ان دخول الجنة بمحض الجود و
الكرم لا الوجوب ان السفينة مراسات الى الغنائب لا تامن الموت
في لحظ ولا نفس وان يتوقعت بالحجاب والحرابين واعلم بان بهام الموت ناقة
لكل مذرع منا ومتوسين فابال دبكل ترضى ان تدنسه وثوب دبياك
مغسول عن الدنس نوجو الغنا ولم نسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس
يعني جنتهم اي حث الناس او الخاطبين وفتهم الهدى بزيادة المثبت لان
المعنى عليهم ولا تنهوا ولا تحزنوا ونسليه بشوال انه منعلق بما سبق
من قصة احد من جهة المعنى واما بحسب اللفظ فالظاهر انه عطف على سيوا في الآية
فانظروا والوسط حديث الربوا وما بعده فقيل استطراد وقيل اشارة الى ان هذا
نوع آخر من عداوة الدين ومحاربة المسلمين ومن في وبقوله عز قولهم للتعريض
بالبنة الاكل فلب كان قولهم هذا من عطف وحوكي من نشاطه ان كنتم مومنين
منعلق بالنهي من جهة المعنى واما بحسب اللفظ فجوازه مالال عليه النهي لم انه قيد لعلك الذكر
او للذكر بنية الاستقبال وفيه نوع تهيج وتنبيه على ان ما فيهم من العلب شان الومنين حتى
وكيف فصل سوال على تقدير كون حكم يوم بدر وعلى التقدير ين فقد اشار الى ان
الشرط والجزاء مهنا في معنى المضي دون الاستقبال ولكن ما بتقدير كان اي ان كانوا
قد قالوا واما على القول بان ان قد تجيء لتحقيق امر غير قابل للماضي الى المستقبل
والامر حمل لمسكم على حكاية الحال لقصد الاستحضار من الاسم تحمل الضمير اشارة الى
حاضر في الذهن وقيل كل حاضر في موضع الحال لما في الضمير من معنى الاشارة كقوله
هي الجرعاء حالكونها ذا بالا ولو جعل الضمير للقصة او مهما يكن الايام لم يكن محتاجا
فيه فنوما علينا اي فنرى يوما علينا والاحسن ان يقدر فعلا ما يكون الاخر
عليا اي ما الاقدار يوما الا بالنوع ليكون يوما ظرفا ملائما للفوضة ويوم تشاء
من شيء ملائم اصيب بجزن او من سائر اجزائه ويوما نشر من شيء جعل
مبرورا او قبله فلا واني الناس لا يعلمون فلا الخبر ولا الشر شرة وانشد ان لك
منوف قشيبة وثوب اجر ويوم نسار ويوم نشر على ثوب ويوم رفي
بالابتداء لتفيد الوصف اي ثوب لي وثوب آخر ويوم لنا ويوم لفر والعايد
من الخبر محذوف وقال الاخر الفيس ابن ابن الى كبشة هيو رجل من قريش

نامه
فوز يا هذم اما تراها
٢

كان بعد الشوى العقور وكان ذلك منكرا عندهم فنسبه رسول الله ﷺ به لمخالفته
دينهم وكان هذا الرجل يخالفهم قريبا في عامة الاوثان الحوب بحال قبل جمع حوبة
قبل مصدر ساجله فاحبه اي ان نضع مثل صنعه في جرمي وسقي فقد جنا نهكه
برد الماء يعني شربه بالنهم والعني بعلل القبائل النازلين بالماء والماتين عليها
ومداولا على لفظ اسم الفاعل المفعول وقبله قلا قهد بن مع الرباح فصيف منى تحبن
الى القفاع معناه ولبنهز الباب سان لحامل اليمني لا اشارة الى ان العلم بالحجاز
عن التمر بطريق اطلاق اسم السبب على المسبب على ما ذكر في سوق البقر لتكون مخالفا
لكونه مرعاه النمل المبني على سيبه الخيال بالخال فعاله الاخوان بقال معناه فعلنا
ذلك فعل من يريد ان يتمم البالب على من غير البالب لكن يرد عليه ان هذا زنا يجوز
لاجاجه اليه اذ لكي ان بقال فعل من يريد بيان كمال احقيقة العلم وانما لم يحمل الكلام على حقيقته
لدلالة على ان العلم يحصل بعد الفعل وعلم الله ﷻ ازلي لا يتصف بالحدوث ولو سلم فالعلم
بالموجود والقادر حاصل قبل ذلك الفعل واجاب بعضهم بان المراد علم لا يحصل الا بالفعل
وهو ان يعلمهم موجودا منهم الشاهد ولا يلزم منه التغيير في علم الله ﷻ وكون ذاته
محلا للحوادث لان الحدوث انما هو في تعلق العلم كما قرر في كثير من المواضع ولهذا المعنى
زيد في الحديث في كتب الحكم والكلام معناه وجعلنا وذلك كناية عن قوله وملك
الامام نداولها اذ على هذا الوجه المعلل مذكور وانما المحذوف هو العلة عكس الوجه الاول
وانما حذف للايذان بعين مر اول الامر والا فيقدر ذكر المعطوف عليه ذلك
وان لم يحذف المعطوف عليه لميلهم بعلل للايذان ومعنى البعض في الابصار
بعض كان ينبغي او لا ينبغي ان يكون ذلك وعقبه النهي عن الحسبان لان العلم
متعلق لما كان علم الله ﷻ بالشيء مستلزما لتحققه جعل عدم العلم كناية عن عدم ذلك
الشيء فصار معنى لم يعلم الله جهاد هم لم يجاهدوا وفي الكلام اشارة الى ان اللزوم الذكر
هو مبني الكناية بقرينة او لا في العلم ووجه المتعلق ثم في نفيه ونفيه وبهذا اندفع
ما يقال انه مشروط في الكناية امكان المعنى الحقيقي وههنا نفي العلم عن الله ﷻ
اريد النون الخفيفة شبهها للنون بالتنوين وحذفها من غير ملاقاة ساكن بعدها كما في قوله
اضرب عنك الهموم طارقها وقيل هو تحريك لالتقاء الساكنين بالفتح اشارة الى الاصل
وانما بالكسر لاجل الكسرة امر للقوم اسم لله ولم يركب هذا الوجه البعيد في ويعلم الصابرين لاظهر
الوجه الصحيح ان الواو وهنا اضمار ان على معنى لم يكن العلم بالمجاهدين والعلم بالصابرين
الا حسبتم ان تدخلوا الخ مع الجمع بين عدم متعلق العلم بين اغني الجهاد والصبر والامر
مع عدم الجمع بين الامرين لان مرجع واو الصرف الى العطف مصدر يعطف على مصدر يعطف على مصدر القول
السابق فكان معنى لما كل السمك ولشرب اللبن لاكن منكر اكل السمك وشرب اللبن اي

الحج بنا هكذا امرنا العني الواقع حالا من هو معذورون فوكل لم يكن منه العلم بالجهاد والعلم بالصبر اي
بحق الامران جميعا على ان الواو للحال سقد برا مسته اراي احسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يتبين
حكم مجاهد معذور بالصبر والظاهر ان المراد الصبر عليها لما العلم حال من ان تدخلوا والعلم الصابرين
من تعلم الله الذين جاهدوا على الداخل معاينين مشاهدين اي لاعلى علة الاشغال
ليس بواجب سواه وهذا ما قال الشارح العني فقد رايتم ان واتم بصراء كما تقولون قد رايتك كذا وليس
في جنة عبشك علة اي قد رايته حقيقة تعبه لوكيد لايذهب وأصلا وثمة وفصلت تنقيفا توكيد
مؤنثة ما الذي موضع بالشام بها استشهد جعفر بن ابي طالب رد كم الله الى اهاليكم سالمين
الزوع السعة ضربة فوع وفوعا واسعة رجل حران ذو حرقة اجتهد على الخروج اعرف
قتله من غار سان للكافر مثل افعل من رحل وفد ناك من ربح ومعنى فوا حتى تعولوا
طلبا ان يبقى له ذكر حسن والعندي بالغزو لما رجع عبد الله بن قيس قد سبق انه عنبسة
من ابي وقاص فذكر الله واثنى ثم شد اي حمل عليهم بسيفه فتخطى في دمه اضطر
وما محمد الا رسول صرح صاحب المفتاح بانه مصر افراد لقراءة الكلام لاعلى معنى الظاهر منزل
استفظهم هلاكه منزلة استبعادهم اياه وانكارهم حتى كانهم اعتقدوا فيه وصفين الرسالة
والبراءة عن الهلاك فقصر على الرسالة نفيا للشبهة عن الهلاك وفيه بعد من جهة عدم اعتناء الوصف
اعني قد خلت من قبله الرسل حتى كانه لم يجعله وصفا لما ذكر الكلام لسان انه ليس منبرا عن
الهلاك كسائر الرسل اذ على اعتبار الوصف لاكون القصر الا قصر قلب لانهم لما انقلبوا على
اعقابهم فكانهم اعتقدوا انه رسول لاكسائر الرسل فخلوا كما خلوا وجب التمسك بدينه بعد
كما يجب التمسك بدينهم بعدهم فرد عليهم بانه ليس الا رسولا كسائر الرسل فخلوا كما خلوا و
وجب التمسك بدينه كما وجب بدينهم وهذا اصريح كلام المص ومن زعم انه يلزم من حمله على قصر القلب
ان يكون المخاطبون حكموا بان للرسالة عقد احتفاظ فقد احتفاظ بينا وذهل عن الوصف
ثم لا اختفاء في ان العاري ان ماش بعد تعليق الجزاء بالشرط اعني مصون الجزاء مع اعتبار التقيد
بالشرط ما لم يحل قبلها وهي ما قبل الرسول فدخلت همزة الرسل بعد فاء فصيحة عطفا على جملة
السابقة وقرنها بها وبتوسط الهمزة للانكار وذلك لا ينبغي ان يجعلوا خلو الرسل قبله سببا
لانقلابهم على اعقابهم بعد هلاكه بل سببا للتمسك بدينه كما هو حكم سائر الانبياء في انقلابهم
على اعقابهم فعكس لوجب النفيسة المخففة التي هي كونه رسولا يخلو كما خلت الرسل
لم اذكما لتعلل بتوجه ابصائم ذكر المؤلف بقوله ان وقد علم انه يكون والجواب ان كلمة ان في كلام
الله ﷻ لا تكون على ظاهرها فاحفظ لعلمه بالوقوع او اللام وهو بل لاعتبار ضعف السامع او
اجراء بناسب المقام اما علوم تعني على تقدير ان قول والله تعلم حركة الناس قبل
وقوعها تختص بالعلم الاستدلالي العرفي تختص بالعلم وكلا الحواس ضعيف بالكلية
ان ليس كلا انه ليس بها كلها والكل سامع تختص بها في كل مقام سيما مثل ذلك المقام الهائل

للظهور معنى اللفظ ولا تختص بالعلم
واما دنيا الوجه فرقة الكتاب
واضلالهم بعيد لان النبي علم
ما يقول به ذلك ١٢

بمقدر مقبل منهم فليس للفعل موقع حسن فوا منهم امنة الاوكان منها مغشى بشيابه
وامنة افلته واحزنه فالاول من الاول والثاني من الثاني والحصر مستفاد من المقام
غير الحق اما مفعول مطلق لتظنون على طريق النوعية دون التاكيد وظن الجاهلية بدل منه وانما
مدلول لمضمون الجملة بحذوف العامل وظن الجاهلية مفعول مطلق اي تظنون ظن اهل جاهلية بالله تقولون
قولا غير الحق ثم في اضافة ظن الى الجاهلية سواء كان بدلا او مفعولا مطلقا وجهان احدهما ان تكون
اضافة الموصوف الى مصدر الصفة ومعناها الاختصاص بما لها كما في حاتم الجود ورجل
صدق على معنى حاتم المختص بوصف الجود ورجل مختص بوصف الصدق والثاني ان تكون اضافة
المصدر الى الفاعل على حذف المضاف اي ظن اهل الجاهلية اي الركن والجهل بالله وبالحق
واستبعد ان يظن الضمير الظن ربما يستعان المرء بغير الحق المظنون لا الظن فلا يكون مفعولا
مطلقا فالوجه الحمل على الاستئناف الجاري غير ما يقول الا قول قولا غير ما يقول ولا تقول لك
اي لا اقول قولك وكل منها مؤكد كقولك هذا هو القول لدفع احتمال الغير معناه هل
لنا يشير الى ان من شيء مبتدا خبره لنا او فاعل الظرف لاعتماده على الاستفهام ومن مزيدة و
من الامر حال من فاعل الظرف اعني الضمير لنا او شيء الكونه موصوفا حقيقة لا مجرورا
لله ولاولياء يعني ان كون الامر لله ولاوليائه ثابت عن كونه خواصه انهم كانوا بهم لكان امر الله و
كونهم منصورين على غالبين على اعدائه فلا معنى لنفي الامر عن النصر والاظهار عليهم
يقولون في انفسهم اذ لو قالوا ذلك لكذبهم الله لما كانوا امنا فقتل بدر مجاهرين
لم يكن لدخول الشرط اعني من علم الله ولا ومن مبتدا خبر الشرط والجزاء والعائد في الشرط
اعني منه وضمير وجوهكم للذين وهو اشارة الى انه تصريع بقتل وصرع وقيل معناه
عطف على قوله معناه هل لنا معاشر المسلمين وليتولى الله متعلق لمحذوف او عطف
على علة محذوفة مع معلولها كيف مواقع الجمل الخبرية التي هي قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله يقولون هل لنا كفتون في انفسهم يقولون لو كان والواو في الظالمين
التي هي قد ان الامر لم يجعل شاملا لجميع الجمل موقع الخبر لطائفة خصوصا ان مضمونها
مؤثر معلوم المثبوت لكنا مقتلين ولا حاجة الى الاخبار عنه فالخبر محذوف اي وانتم طائفة
او ومنكم طائفة على ان الخطاب للجميع المؤمنين والمنافقين وطائفة اخرى لم يهمهم
النعاس وذهب الزجاج الى ان قد اهمتهم صفة ويظنون خبر ولا يبعد ان تكون قد
اهمتهم خبرا الان الكف موصوفة في التقدير اي وطائفة اخرى وبالجملة الواو والحال
نقض عليه بسيبويه وقيل للعطف على الجملة الفعلية استغراق تحدوشا لامن المؤمنين و
استمرار الخوف بالمنافقين ولا يخفى ان هذا انما يحسن على التقدير ان يجعل بعض الجمل في
موقع الخبر كيف صح ان يقع ما هو مسئلة عن الامر بدلا من الاخبار بالظن
اعترض بان ما جعل بدلا ليس هو المسئلة عن الامر بل القول بها واجيب بان المراد

القول

القول بها وبدفعه ما نقل عن المبرد من ان هذا السوال وجواب ان يقولوا بدل من يظنون و
ترجمة له والاستفهام لا يكون ترجمة للخبر لانهم ان يقول احدهم لزيد قال لا لا يذهب كلامه
حتى يقال لا طباق له بخلافه فقال لا اضرب واجرذ قال لا اضرب فما معنى السوال ان متعلق
الظن به احتمال ان لا يكون لهم من الامر شيء واخر المبتدا والخبر وكيف يقع ما هو حكاية عن احدهم
ترجمة لهم والمطابقة واقعة بين الحكاية والمحكي فاجاب بان السوال لما كان صادرا عن الظن
بناء على انه طلب علم فما شكل او ظن جاز ابداله منه اذ الظن او العلم عند المحقق يتعلق بما
يتعلق به جواز ذكر الاستفهام كما يقول احدهم لا اضرب وانا فقال لا اضرب
حقوقه فلذلك جاز ابداله اما ابداله ما هو مسئلة عن الامر هو الظن او ابداله من يظنون
من الحال وذي الحال هو في المحقق الواو في يقولون هل لنا وفي الظ
يقولون حيث جعل يخفون حالا منه ويقولون بدل من يخفون بعض يقولون لو
كان لنا والاوجه ان يكون يخفون استئنافا لا حالا لكثرة فوائد الاستئناف وقلة
الاعراب عن الحال وذي الحال ولانه لو كان بدلا من يخفون ويخفون حال من يقولون
هل لنا لكان معناه يقولون لو كان لنا في موقع الحال من يقولون هل لنا ولا خفاء
في عدم المقارنة اذ يقولون لو كان لنا مؤنب على قوله ان الامر كله لله المقول بعد قولهم
هل لنا ومن ههنا قيل المعنى ان الاوجه ان يكون يقولون استئنافا لا بدلا ويخفون
لتلازمه الى ذلك وهم من علل عدم المقارنة بامتناع اجتماع قولين من متكلم واحد و
انت خبير بان مقارنة الحال والعامل ليست على هذا التضييق كيف وقد سوى ابن الحاجب
قولهم في انعمهم على العدا الوهبين طلب منهم الذلة ذكر في معنى الاية وجهين
مبنى الثاني على ان الذل الذي اوقعهم فيه ودعاهم اليه هو القتل وبعض ما كسبوا
اما الذنوب السابقة ومعنى استزلهم ابجر ارهبها اليه كافي الطاعات بجر البعض
الى البعض واما صدوهم عن الهجرة من الشيطان لهم واما مخالفة ما امروا به النبي
عليه السلام في المركز واما الذنوب السابقة لا بطريق الاجتراء بل بطريق
كل منهم اجتراء مخصوصا فاستزلهم الشيطان بها ابقاهم في القتل بتذكير ايامهم
تلك الذنوب حاله القتال فعلى الوجه الثاني اربعة اوجه لاخفاء فيها واما الخفاء
في الوجه الاول مبني على ان الزلل ليس هو القتل والا لتناقض المعنى اذ المعنى
حينئذ منعهم الثابت وتقوية القلب والمعنى ان الذين تولوا انما سبب توليهم استزلال
الشيطان اياهم ببعض الذنوب اي اثاقلهم في الذل ودعاهم اليه بان اكتفوا
ذنوبا لم يستحقوا معها الثابت الا الى وهن القلب فلذا تولوا فاجاز والجر واعني
ما كسبوا في موقع البيان والتقرير للزلل كانه قيل ما دعاهم الى الزلل واوقعهم فيه فبان
الداعي واقترفوا الذنوب كما تقول استزله الشيطان لفعل المبلم وقوله استزلال

ان الله ليس بظلام للعبيد ترك عقاب من استحقه فبين بالسؤال والجواب ان لذا مدخلا في سببية
العقاب اذ الظلم قد يترك عقاب الذي كما يترك ثواب المحسن واما وجه الاتيان بصيغة
المبالغة فسيذكر في موضع آخر تلك أمنيهم مبتدأ وخبر الجملة خبر كان وكان وقعت اي
يذبح ذبحتين كذلك وعند اشتان الى ما ادعاه من العهد اليهم ما معنى لعلي أن الذي
قلتم هو الذي قلتم وعبارتهم ولا معنى لمجيء الرسل لما قالوا ذلك الى قضاء وموتا بكلام
مولد ثم تعودون لما قالوا على حد الوجوه اي تعودون للتمايس الذي في شأنه ورد
الخبر والقول انت على الكبر اني بطرح النون الاضافة الى ضمير عند ملاقاة
الساكن ان عوض الكسر وقد جاء الحذف كما في قول ابن الاسود الدؤلي فذكرني لم عهد
عاتبته عنانا رفيقا وقولا جميلا فالتفت عن مشتغب ولا ذاكر الله الا قليلا الاصل
ذاكرا بالتنوين مجرورا معطوفا على مستغب ولا اضافة لان اسم الله منصوب وايضا الفاعل
معتمد على النفي او على المبتدأ في المعذرة كما تقول انت عن ضارب زيدا اي لا تضارب
والمعنى وكونه ما كان بيننا من العهود والمعاهدات وعاتبته اذ في عتاب فاوجدته
طالب رضاي فقال استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني وبزيد هذا الوهم
وهذا التأول وهم ان منه اليه ما تنيب الى بعض العرب من عداك اليه وبغيه
الفوز المطلق شيء الى فيه ترك ذكر متعلق فاز وبان ال التابيس ان يتعلق بهم
ما يجب ان يتعلق به متاع بلاغ اي تبليغ والوصال الى الاجل حوطا في نفوس
بذلك اي بقوله لتبلون في اموالكم الآية والصبر عطف على اضمار وضمير لغوها لا تسيلون
او الشدائد من سوء وما بعض ان العزم مصدر بعض المفعول اي المعزوم عليه فكم
يقال عزمت على الامر واعتزمته ولم يسمع عزمته والفاعل هو العبد بعض انه يجب عليه
ان يعزم على ذلك او الله تعالى بمعنى عزم الله اي اراده وقصده وقطع وفرض ان يكون ذلك
ويحصله وذكر الامام المرزوقي ان حقيقة العزم توطين النفس وعقد القلب على ما يراه
فعله ولذلك لم يجز علا لله تعالى واذكروا قد شوهان اذ مفعوله لا تطرف
الا ان يكون المراد اذكروا حادث وقتا لا حد اكد عليهم بلام جواب القسم
وتوسط التاكيد في بيان الكتمان بسوا والعطف على سوا بالبسم في اشتراكهما حتما
قال ولا تكتمونه على ان الصبر للبيان وان يبيننوا مبتدأ خبر ما خوف لنقبة
اي خوف من شيء لا دليل عليه يفيد العلم بخفقه ولا امارة تفيد الظن لو كنت
تبيانيون بفتح النون وتشديدها خطابا وتكلما فلا تحسبنهم تاكيد والفاء للاشعار
بان افعالهم المذكورة علة لمنع الحسبان والنهي عنه قال ابن الزاغ العود يفيد
اذا طالت القصة في نسبته وما اشبهها اعلاما ان الذي جرى متصل بالاول
وتاكيد اصغوا لا يغني ذلك الخاء بكل وكلمك بكذا وكذا فلا تظنه صادقا والمفعول

الاول محذوف هذا اذا سوا اذا جعل التاكيد سوا محذوف لا تحسبنهم امن الفعل الفاعل المفعول
واما اذا جعل التاكيد سوا الفعل والفاعل على ما سوا الا تحسبنهم اذ ليس الذكور سابقا الا الفعل
والفاعل فلا بد من المفعول المتصل بالتاكيد سوا المفعول الاول ولا حذف لانه لم يحل الا توالي
ان يفضل على حذف المفعول الثاني من احد الفعلين اعني التاكيد او المؤكد من اخباركم
اي اخباركم اياكم ومعنى مزحزحه نقراءة من زحزح ولم يوقف على قوله
وقيل مزحزحه ما فعلوا من كتمان ما فعلوا من مزحزحه ما فعلوا من ما لبسهم لما استويم
انه في حيز القبيل ولم يوحدا اي ظن بعضنا لبعض وكذا القراءات متقاربة و
استحم والا به يترك الخروج الى طلبوا الحمد منسوبين اليه او انتموا اليه طالبين الحمد به لكن قال
ما الاساس يقال اخذ الله ال خلف ما خانه اليهم واتفاقه عليهم في النصائح الصغار
اسم كتاب لذي المواعظ والنصايح وآخر اسم الخضاب بالكتم هل لكم ان تاذن
تطيب نفوسها والا فليس لها حق شغل وقف عن العبادة الخفق الحفر وموضع الازار
لا كل الشيء عليها فلم اي فلم تقتلوهم بحابة واتما عبر حذف الفعل عن قتلهم دون
ذكرا دالا من ذاب في عرف اجتهد فالاستناد الى الذكر مجاز ولا حقا في ان
عظيم الاحوال لا تكون على حقيقته لقوة الاحوال فالاسناد مع الذكر الى الله
احوالهم فما مصدر بمعنى الفاعل واما معدودا ممكن ان تكون جمع قاعد
على عظم شان بدل من عزمه تكرير العامل وما بينهما عطف على اضراب او صفتها
لا على بدل الكل بتكلف لقراءة الصلة والايلام الفصل بين البدل والمبدل منها بالاجنبي
فان مثل هذا عند سيبويه ان اعتد به كالمعدوم مع ما يلزم عليه من الفصل بين الصلة
لا في كل وجه بدليل صحة زيد لقيت غلامه رجلا صالحا هذا والاحسن ان تكون على عظم
منتظمة سيكتبون على بعض معنى الاستدلال والاحتجاج ولذلك لا تكون
الا دالة على وجوب الطاعة واجتناب المعصية ما جيء في ربنا ما خلقت هذا
باطلا حسن وصل فقنا عذاب النار به كانهم قالوا ان هذا دالة على وجوب
طاعتك فبحق تطيعك فقنا عذاب النار الذي هو جزاء من عصاك وضيعة فوقتنا
للعمل بما تضمنا من الادلة هذا المخلوق العجيب مستغاث من العدول عن
الضمير الاسم الاشارة الدال على ان المذكور يجب ان يعتني بكمال تبيينه بحيث
واستعظاما له ولذا قال وفي هذا اي وفي هذا الكلام او في لفظ هذا اضرب من
التعظيم ويجوز ان تكون باطلا لا على الاول كان صفة مصدر محذوف
اي هذا الخلق اجوبة هذا مستغاث من جعل الجزاء اجابة ظاهر اللزوم للشرط
بحيث لا يتبادر في وكل ما اسم مجهول لا على اطلاقه فيحمل على اخص المخصوص بفعله
الصمان اسم جبل اللام اشارة لغة الى ان العهد والبعد عن الموعود بلفظ

لان قوله على عظم بدل من عد
ه ك

واما الاعلام فهي ترتيب الاستجابة على اعمالهم وذكر اعمالهم وانكارهم واستغفارهم من الاعمال
ثم تعليل الاستجابة بان الله لا يضيع عمل عامل وان المهاجرة عن الاوطان وتحمل مشاق
السفر والجهاد في الدين سبيل لادخال الجنة وحسن الاثابة واما النظر والتحميل ففي
ضمن ذكر الذي احسن في التقنية لان التكثر الدلالة لكنه عطف الغافلة على تحميل الاشارة
حيث رتب سؤال الوقاية من العذاب على الاذكار والاعمال والافكار وسؤال
الثواب والنجاة على وعد وصرح باسناد ادخال الجنة الى ذاته وكرر ان الثواب من عنده
[illegible] الى ان الاعمال وسائل عادية لا اسباب حقيقية وان دان
يعذب مع الاعمال ويثيب مع الاخلال اذ الكل من عنده والفضل بيده فلا ينبغي ان
ينقضي الرجاء الى التمني من نعمة ولا الخوف اي يأس من رحمة [illegible] الطاعة عقابه
فيخوف ما يرجى مع المعصية ثوابه   اتبع ذلك الاخبار بالاستجابة دافع الاعمال الى العمل
الصالح   والمضطرب موضع الاضطراب مبالغة الضرب يعني السير في الارض ابتغاء
معيشة   والذ [illegible] من الاهتمام [illegible] ومقام [illegible] الزراعة وهو معنى
لان النقل [illegible] لا [illegible] السبب [illegible] النقلب [illegible] والنهر
اردع عن الاول والمراد النهي عن الثاني اعني الاغترار [illegible] فلا سبب
تقلبهم والسبب المغرور به معنى التقلب [illegible]   لا انقضاء اشارة
الى ان مبني قلته على العلم اللاحق في ازمنة [illegible] واما العلم السابق في ازمنة
[illegible] مشوب [illegible] الاخرة [illegible] جميع الحوادث   ما الاتباني
الاخرة اي في جنبها وبالاضافة اليها [illegible] عاملها معنى النفي وقد يقدر مضاف اي ما
تعدد الدنيا واعتبارها [illegible] العامل   اذا لجبار اي المتسلط العاتي ضافنا نزل
بنا وصار ضيفا لنا والباء في بالجيش للتعدية او المصاحبة   والعامل اللام
اي ميع مجرور بها يعني الظرف [illegible] لان حنا [illegible] ويجوز ان يكون [illegible]
ان يكون جنات مبتدا والظرف خبرا مقدما [illegible] حال من الضمير [illegible] ويجوز ان يكون عامله
[illegible] فالا على انه حال واما على انه مصدر مؤكد [illegible] جعل لهم جنات
وعلى هذا لا يكون اسما للمقام [illegible] مصدرا بمعنى اعطائه وانبته والعامل
محذوف اي رزقوا رزقا واعطوا اعطاء   النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم
والياء ساكنة ومعنى اصحمة عطية بغير همز لكون على وفق اعجمي لا
منع الصرف وقيل المعنى اي في الاصل بمعنى عطية في العربية اذا جعل علما ولوحظ
المعنى الاصلي   على [illegible] الاصل اللغوي المعابط من الكفار
فانه [illegible] النجاشي ليس هذا في الرواية وانما قصد به دفع تمسك الشافعي [illegible]
في جواز الصلوة على الغائب   لفضل الظرف يعني انا نجوز دخول اللام

على المبتدا [illegible] وهو الدنيا [illegible]

[illegible] دون اسمه [illegible] حرف تاكيد وانما جازم هنا لانتقاء الشرط بوقوع الظرف
اعني الخبر فاصلا كما في قوله وان منكم لمن ليبطئن ملام جواب قسم محذوف والجواب
[illegible]   وما انزل اليهم العصر لا يهتد الكتاب او لمن يؤمن منهم نظرا الى المعنى
وانما خاشعين [illegible] كونه حالا من فاعل يؤمن لان جميع اهل الكتاب ليسوا
خاشعين ولا غير مشترين ولا يجوز ان يكون حالا من ضمير المشتكين في الخوف لان
المقيد بالخشوع اما انهم لا كونهم من اهل الكتاب ولا يستزون حال اخرى او لكن
لهم اجرهم استئناف والكنصاحب الاجر مستفاد من الاضافة واجرهم فاعل الظرف
او مبتدا والظرف خبر وعند ربهم حال من اجرهم او من ضمنا في الظرف
لتعود عليه يعني ان الاخبار بكونه سريع الحساب كناية عن كمال علمه لدال على علمه بمقادير
الاجور ومراتب الاستحقاق وانه يوفيها كل عامل على ما ينبغي وقدر ما يستحق
ويجوز ان يكون كناية عن قرب انجاز ما وعد من الاجر لكونها من لوازمه
تخصيصا اي ذكرا خصها بعد التعميم المستفاد من الامر بالصبر   المقيد باطلاقه الصبر على
كل ما يجب الصبر عليه وانما خص بعد التعميم لشدته وصعوبته فكان الكامل الفرد من
الصبر على ما سواه فيكون كعطف جبريل على الملائكة والصلوة الوسطى على
الصلوات   كقوله صيام [illegible] من غير الجنس [illegible] المنذر من الجنس
الاكافة متعلق بالمغالب   [illegible] اما انا اعتبرنا الامان تعدد الحب
اجرا الرهان والمسابقة   ثم [illegible]
[illegible] وتوفيقه على
[illegible]   [illegible]
[illegible]
سوال [illegible] هذا اخر العمران
قال رسول الله صلعم من فتح له باب من الخير فلينتهز فانه لا يدري متى يغلق عنه [illegible] رسول الله
وايضا عليه [illegible] فلا تدع قلبك اي السلطان ظل الله [illegible]
وايضا قال الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم وايضا قال عليه ما من امير الا [illegible] به
يوم القيامة مغلولا حتى يفكه عنه العدل او يوبقه الجور [illegible] رسول الله قال عليه [illegible]
وايضا قال عليه السلام ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم
يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين [illegible]
وايضا قال عليه [illegible] الا [illegible] من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن
الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة ومن الرياء الى الاخلاص [illegible] وقال [illegible]

[illegible] قام العراق [illegible]

كتابخانه مجلس شوراى ملى

شاهی است

باز این سر بی سامان سودای کسی دارد — باز این دل شیدا هوس جای هوسی دارد
از کنج قفس دیگر در باغ مخوان دلها — کان مرغ که من دیدم خو با قفسی دارد
شبها سگ کویش را رحمی بنمود بر من — خوش وقت اسیری کو فریاد رسی دارد

وفات مرحوم حمزه میرزا
سلطان پدر ما در شنبه ۱۳
شوال سنه ۱۳۳۰

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وملائکته وکتبه
ورسله وقاد رجعه وقاشره من الله تعالی
حالوسته تصاحبس وحرموله
تصاعد ابث بوه ثم اخ اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسوله

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وملائکته وکتبه ورسله
وقاد رجعه وقاشره من الله تعالی
جحشه من